١٢ صفحة
٢٥ ليرة

الأنوار
AL-ANWAR

تصدر عن دار الصياد

بيروت □ الاثنين ٢٨ آذار ١٩٨٨ □ السنة ٢٩ □ العدد ٩٧٤٣
Beyrouth □ 28 Mars 1988 □ 28e Année □ No. 9743

تباين في المواقف بين بري وجنبلاط

الحكم يطلب من الجانب الأميركي إستعجال الرد السوري على أفكاره

كشفت اوساط سياسية مطلعة ، ان الحكم اجرى اخر الاسبوع المنصرم اتصالا بالسفير الاميركي في بيروت السيد جون كيلي ، مستفسرا عما اذا كان قد تسلم الرد السوري على المقترحات الاخيرة لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل .

وذكرت هذه الاوساط ، ان الحكم استعجل الوسيط الاميركي الاتصال بالجانب السوري ، للوقوف منه ، على مصير الورقة التي تعكف دمشق على اعدادها ، من خلال تجميع مواقف «المعارضة الحكومية» وردودها على الافكار التي طرحها الرئيس الجميل ، ردا على الملاحظات التي ابدتها المعارضة على «ورقته الاصلاحية».

ويرى الحكم ضرورة الاسراع في الحصول على «الورقة السورية» ، لتحديد موقفه منها ، قبل وصول وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز الى المنطقة للمرة الثالثة ، في مرحلة تحركه الجديد ، للترويج لخطة السلام الاميركية .

وتقول اوساط الحكم ، انه ليس في وارد المبالغة ، الى حد توقع ان يعطي شولتز اهمية للحوار السوري – الاميركي ، خلال جولته الجديدة ، لانه ات من اجل خطة السلام الاميركية ، لكنه لا بد ان يتطرق خلال مباحثاته في دمشق ، الى هذا الحوار ، او يعهد لمساعده لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي او للديبلوماسية الاميركية ابريل غلاسبي اللذين يتوليان «الملف اللبناني» ، استكشاف مصير الاتصالات الجارية ، لوضع مشروع وفاقي قبل الاستحقاق الرئاسي .

(التفاصيل على الصفحة ٣).

والجديد على الصعيد السياسي امس ، كان ظهور التباين في المواقف والتوجهات ، بين الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط ، حول انتخابات الرئاسة ، وترشيح السيد انطوان اشقر للرئاسة .

مواقف جنبلاط

فقد حدد الوزير جنبلاط في خلال المؤتمر الصحافي الذي حضره الى جانب مرشح الحزب التقدمي الاشتراكي لاعلان برنامج الترشيح لرئاسة الجمهورية ، مجموعة من الثوابت التي تنطلق من مبدأ الترشيح الى اطر الحل . وفي المقابل اعرب عن تشاؤمه بالرغم من كل المعطيات السائدة . وقال : لامجال لانقاذ لبنان الا من خلال البرنامج الوطني – العربي – الديمقراطي ومن خلال علاقات مميزة مع سوريا . وردا على سؤال حول احتمالات التفجير قال . اتمنى الا ندخل في دوامة كهذه من العنف والاقتتال لانها صعبة على المواطنين ، وقطع الوزير جنبلاط ،

(البقية على الصفحة ٩)

اليوم في أحداث الأسبوع

نصيحة اميركية للبنانيين : الوفاق قبل الاستحقاق الدستوري يضمن اجراء الانتخابات الرئاسية

(الصفحة ٣)

(مَن يدفن المغلوبين لا يخاف الغالبين – احدهم) .

الوساطة وغرفة الانتظار

بقلم الياس ربابي

الشيخ محمد الجسر وموسى نمور من أوائل رؤساء المجالس النيابية في جمهورية لبنان الناشئة (١٩٢٦) .

كان من عادة الشيخ محمد ان يقول : «نحن اللبنانيين ، مثل التتك (الزنك) نحمى بسرعة ، ونبرد بسرعة» .

وكان موسى نمور يخرّج (تشديد الراء وكسرها) بقوله : «وبين الحماوة (الحمو) بسرعة ، والبرودة بسرعة نكتشف أننا لا نتقدم ، بل نتراجع الى الوراء» .

ويرد كلا القولين : الجسري والنموري ، في معرض الكلام على كيفية تعاطينا السياسة بنوع خاص ، وكيفية تعاطينا اي شأن عام أخر ، سواء أكان ذلك على صعيد الفرد ، أم على صعيد الجماعة .

* * *

مثلاً : نجد انفسنا أمام حادثة ، أو حدث ، أو طارىء ، يلزم بتعبئة طاقات العناية والاهتمام ، فتدب فينا الحماسة وهي في ذروة الغليان . ونتحرك ، ونحرك بقوة لا مزيد عليها ، ويُخيل للناظر الينا من الخارج ، أو من بعيد ، اننا مصممون على المضي في قطع الشوط ، أياً كان طوله ، وأياً كانت وعورة دروبه .

وما هي الا أيام ، او مراحل معدودة ، وقبل الوصول الى النهايات والخواتيم ، تتبدد أجواء «الحماوة السريعة» فجأة ، وتتبدل منها أجواء «البرودة المسرعة» ، فتهبط حرارة النشاط الى درجاتها الدنيا ، ويسود الشلل والجمود ، ونجنح الى «طي الموضوع» ، أو تغييره ، ونكاد ننسى حماستنا واندفاعنا في الأيام السابقة .

* * *

تجري الأمور على هذه الوتيرة ، وليس الدافع اليها كوننا اكتشفنا ، على حين غرة ، ان العقبات هي فوق التذليل والتخطي ، او ان تجارة الاحلام ليست برائجة السوق في السياسة ، او ان ما بنيناه من قصور السراب لا يحق له ان يكون أكثر من سراب ...

تجري الامور على هذه الوتيرة لصلتها الوثيقة بما هو في صميم طبعنا ، وفطرتنا ، وسليقتنا ، ونظرتنا في التفكير والتدبير .

ويرد بعضهم هذه الحالة – الظاهرة الى طبيعة البيئة الجغرافية التي نحيا فيها على هذه الكتف المشرقية من البحر المتوسط ، والتي هي ذات طابع مميز بكوننا خياليين ، عاطفيين ، سريعي الرضى ، سريعي الغضب ، قليلي المبالاة ، ضعاف الجلد (فتح اللام) والمثابرة ، نهرب من الجد والتشدد الى السطحي والسهل ، ونفرح بالنجاح والانتصار ، دون ان نحزن كثيراً للفشل والهزيمة .

* * *

وكم كان لنا من صور ومشاهد عن هذه الحالة في تعاملنا مع الأزمة ، على امتداد سنواتها الطويلة ، والثقيلة !

وكم من مرة «حمينا بسرعة وبردنا بسرعة» في مجالات التفتيش عن الحلول ، ومنافذ الخروج من المأزق !

وكم من مرة أوجعتنا الخيبة ونحن نكتشف ، بين «الحماوة والبرودة» ، اننا لا نتقدم ، بل نتراجع الى الوراء !

حسبنا ان نتطلع الى ما يجري ، حاليا ، باسم الوساطة الأميركية ، فنستغني عن السرد والتعداد :

بحماسة تحركنا ، وحركنا في الداخل والخارج ، عبر متعدد اتصالات ، والزيارات ، واللقاءات ... والتصريحات .

بحماسة عدنا الى طرق أبواب واشنطن التي كانت مقفلة بوجهنا ، طالبين التوسط لاصلاح ذات البين بين بيروت ودمشق .

بحماسة هللنا لاستجابة الوزير جورج شولتز ، وفريق عمله لندائنا .

بحماسة استقبلنا زيارتهم المنطقة ، وما أعقبها من خطى لانجاح المساعي الحميدة .

بحماسة أعربنا عن عظيم ارتياحنا الى قبول دمشق مبدأ استئناف التحاور والأخذ والرد .

بحماسة قرأنا الردود على «عرض الأفكار» ، ورددنا على الردود .

بحماسة درسنا الملاحظات على الملاحظات ، واجبنا بملاحظات تستتبع بدورها ملاحظات .

وبحماسة دخلنا «غرفة الانتظار» ، عملاً بنصيحة السفير الاميركي ، كيلي ، دون ان نذكر المثل الدنمركي القائل : «من يتغذى بالانتظار يعرض نفسه للموت جوعاً» .

(البقية على الصفحة ٩)

ستينكو نقل شكر بلاده لدور الحسين

ذكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) ان الملك حسين استقبل في الديوان الملكي امس السيد ميخائيل ستينكو السفير السوفياتي المتجول .

وقالت الوكالة ان السيد ستينكو استمع من العاهل الاردني الى نتائج مباحثاته مع الرئيس الباكستاني ضياء الحق بشأن القضية الافغانية .

وذكرت الوكالة ان السفير السوفياتي نقل الى الملك حسين شكر وتقدير القيادة السوفياتية على الدور الذي قام به جلالته في هذا المجال .

عمان – ر

روبير فرنجية يطرح حلا لمأزق المشاركة

(الصفحة ٢)

مقال داود الصايغ

(الصفحة ٥)

السجن لاسرائيلي فر من قاعدته خلال هجوم فدائي

أصدرت محكمة عسكرية بمدينة يافا الاسرائيلية امس حكما بالسجن ١٨ شهرا على جندي اسرائيلي كان قد هرب من قاعدته عندما هبط فيها فدائي فلسطيني بطائرة شراعية .

وادانت المحكمة الجندي رون الموج بالتخلي عن موقعه امام العدو وانتهاج سلوك مشين اثناء العملية التي وقعت في ٢٥ تشرين الثاني الماضي .

وكان الفدائي الفلسطيني قد اخترق الدفاعات الإسرائيلية الحصينة على الحدود مع لبنان اثناء الليل وقتل ستة جنود اسرائيليين ، وقد جرح ثمانية جنود اخرين قبل ان يلقى الفدائي مصرعه .

وقال راديو الجيش ان المحكمة حكمت على الجندي الموج بالسجن ٣٦ شهرا منها ١٨ شهرا مع وقف التنفيذ .

تل ابيب – ر



جنود اسرائيليون يطلقون ذخيرة حية على متظاهرين في بيت لحم

سيارة فلسطيني اصيبت بقنبلة مسيلة للدموع (رويتر)

مقتل ٤ فلسطينيين واجتماع عاصف للحكومة الاسرائيلية

شولتز يقابل البابا السبت وشامير يكرر معارضته للخطة الأميركية

جندي اسرائيلي ، يحاور ، كاهن فرنسيسكاني بعد اطلاق النار على متظاهرين بالقرب من كنيسة المهد في بيت لحم (رويتر)

اعتقال شاب فلسطيني في رام الله

شهد مجلس الوزراء الاسرائيلي مناقشات حادة امس ، في اثناء بحث «خطة السلام الاميركية» ، التي اقترحها وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز .

وافادت الانباء ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ، كرر اعتراضاته على مشروع شولتز ، وسط معارضة شديدة لموقفه من وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ووزراء حزب «العمل» .

وقد حث وزراء حزب العمل الذي يرئسه بيريز على قبول «خطة السلام الاميركية» ، التي تدعو الى عقد مؤتمر دولي الشهر المقبل ، تمهيدا لاجراء محادثات عربية – اسرائيلية مباشرة ، بشان اقامة حكم ذاتي في المناطق المحتلة .

وقال مسؤول في مجلس الوزراء الاسرائيلي للصحافيين : كان الاجتماع حافلا بالتوتر ، وقد غادر بيريز جلسة مجلس الوزراء في احدى مراحله الدقيقة .

وفي المقابل خيم جو من الكابة على تكتل «الليكود» ، وصرح شامير لصحيفة «معاريف» امس اذا كان شولتز قد قرر العودة فليحضر ، الا انه لا توجد اي فرصة للتوصل حاليا الى مفاوضات .

واكد شامير لمعاريف ان العرب فرحون ، فهم يعتبرون انفسهم منتصرين ، ولا يرون جدوى في التفاوض ، فهم لا يهتمون الا بمفاوضات ترغم اسرائيل على التنازل .

● في روما ذكرت مصادر ديبلوماسية ان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز سيلتقي البابا يوحنا بولس الثاني يوم السبت المقبل ويبحث معه في قضية الشرق الاوسط .

ومن المقرر ان يحضر شولتز المتزوج من كاثوليكية قداس الفصح الذي يقام في الثالث من نيسان في باحة القديس بطرس في مدينة الفاتيكان ، وذلك قبل توجهه في اليوم نفسه الى الشرق ، للسعي من اجل ايقاف العنف في

(البقية على الصفحة ٩)

سوريا شككت في جدوى جولته

القاهرة ومنظمة التحرير ترحبان بلقاء شولتز مع سعيد وأبو لغد

رحبت منظمة التحرير الفلسطينية امس بمحادثات جرت في واشنطن بين وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز واثنين من الزعماء الفلسطينيين .

وقال السيد بسام ابو شريف مستشار السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير ان المنظمة تعتبر الاجتماع خطوة سياسية مهمة لانه تم بين اثنين من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني وهو اعلى هيئة تشريعية في منظمة التحرير .

وقد قابل اميركيان من اصل فلسطيني هما ادوارد سعيد وابراهيم ابو لغد السيد شولتز امس الاول وقالا انهما ابلغاه بان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي للفلسطينيين وان اي تسوية سلمية يجب ان تقوم على مبدأ الاستقلال الفلسطيني .

وقال السيد ابو شريف ان السيد عرفات فوض السيدين سعيد وابو لغد مقابلة السيد شولتز وانهما اطلعا رئيس منظمة التحرير على نتائج المحادثات .

وقال السيد ابو شريف ان الزعماء الفلسطينيين يعكفون الآن على دراسة التقرير الذي رفعه السيدان سعيد وابو لغد عن محادثاتهما ، وكرر مطلب منظمة التحرير بالاشتراك في اي مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط على قدم المساواة مع جميع الاطراف الاخرى .

وقال السيد ابو شريف ان الفلسطينيين يريدون انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ويطلبون الاعتراف بحقهم في تقرير المصير الذي وصفه بانه المفتاح للسلام الحقيقي .

من جهة اخرى ، اشاد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير امس في تونس بلقاء شولتز مع سعيد وابو لغد .

وقال القدومي «لا يمكننا الا ان نعرب عن ارتياحنا لهذه الخطوة» .

واوضح القدومي ان ادوارد سعيد وابراهيم ابو لغد ابلغا شولتز بالموقف الفلسطيني الذي حددته منظمة

(البقية على الصفحة ٩)

٢٠ عالماً طلبوا الرأفة في الحكم

السجن ١٨ عاماً لفانونو لافشائه أسراراً نووية اسرائيلية



شقيق فانونو ومحاميه يتحدثان الى الصحفيين (رويتر)

حكم امس على الفني النووي الاسرائيلي السابق مردخاي فانونو بالسجن ١٨ عاما ، لافشائه اسرارا نووية اسرائيلية لصحيفة بريطانية .

وكانت محكمة من ثلاثة قضاة قد ادانت فانونو في الاسبوع الماضي بالخيانة والتجسس وهما تهمتان تصل اقصى عقوبة لهما الى السجن مدى الحياة .

وقد عمل فانونو في مفاعل ديمونة الاسرائيلي الذي تحيط به سرية بالغة لمدة تسعة اعوام قبل ان يدلي بمعلومات لصحيفة «صنداي تايمز» في ايلول عام ١٩٨٦ . وكانت محاكمة فانونو سرية .

وكان افيغدور فيلدمان محامي فانونو ، قد قدم الى المحكمة التماسا بطلب الرأفة في الحكم على فانونو ، وقعه ٢٠ عالما منهم ١٢ عالما من الفائزين بجائزة نوبل . وقبلت المحكمة الالتماس ، وسمحت لفانونو نفسه بالتحدث اثناء الجلسة القصيرة التي سبقت بالحكم .

وجاء في الالتماس «تناشد المحكمة الاسرائيلية ، ان تدرك ان مردخاي فانونو ، رجل ذو ضمير حي ، احس باضطراب عنيف لدوره في برنامج لصنع اسلحة نووية ، وانه سعى اولا الى تلقي نصح ديني ، ثم قرر اعلان مخاوفه» .

وكان بين العلماء العشرين الموقعين على الالتماس الاميركي لينوس بولنغ الحاصل على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٦٢ ، وعالم الفلك الاميركي كارل ساغان .

(البقية على الصفحة ٩)

شولتز يلتقي غدا وفد الجامعة العربية

يلتقي وزير الخارجية الاميركية السيد جورج شولتز بعد ظهر غد ، وعشية جولته الثانية على منطقة الشرق الاوسط ، مع وفد من الجامعة العربية يضم الامين العام الشاذلي القليبي ، ووزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ، ووزير الخارجية السعودي السيد محمد المسعود ، ووزير خارجية الجزائر احمد طالب الابراهيمي .

وسيبحث الوزير شولتز مع الوفد العربي ، موضوع انتفاضة الضفة الغربية وقطاع غزة ومشروع شولتز لتسوية المنطقة .

وقال مندوب الجامعة العربية في واشنطن لمندوب اذاعة «مونتي كارلو» ان البحث سيتركز خلال اللقاء على صيغة انعقاد المؤتمر الدولي الواردة في مشروع شولتز .

وسيزور الوفد قبل انتقاله من نيويورك الى واشنطن الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار ، وينضم الى الوفد هناك السيد فاروق القدومي ممثل منظمة التحرير في نيويورك ، الا انه لن يشارك في الاجتماع مع شولتز .

بغداد نددت ببيان دي كويار

غارات عراقية مكثفة وصواريخ على طهران وأصفهان

طائرة هليكوبتر اميركية تقوم بحراسة الفرقاطة الاميركية «يو اس اس روبرت جيمس» في جنوب الخليج (رويتر)

زورق لمكافحة الحرائق يحاول اخماد النار في الناقلة الهندية (رويتر)

اورد بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية مساء امس ان الطائرات العراقية شنت غارة على همدان (غربي ايران) وعادت الى قواعدها سالمة .

واعلن البيان ايضا ان المقاتلات والطائرات الهليكوبتر القاذفة للصواريخ نفذت ١١٤ مهمة قتالية امس ضد القوات الايرانية على طول الجبهة .

واشار البيان من جهة ثانية الى ان المدفعية الايرانية الطويلة المدى قصفت في الساعات الـ ٢٤ الماضية مناطق سكنية في تسع مدن ومواقع حدودية عراقية ، واوقع القصف حسب البيان العراقي «قتلى وجرحى» في البصرة وميسان وعلى الغربي وقلعة صالح وقرنة وميشارة وميجار الكبير (جنوب) اضافة الى خانقين (شمال) وبدرا (الوسط) .

واورد البيان اخيرا ان القوات العراقية المتمركزة في ميناء العميق شمال الخليج صدت ليل السبت – الاحد محاولة هجوم شنتها سبعة زوارق ايرانية .

واعلن العراق في وقت سابق امس انه اطلق اربعة صواريخ على طهران ومدينة اصفهان بوسط ايران .

وجاء في البيان الحربي العراقي ان صاروخين من الصواريخ ارض – ارض اطلقا على العاصمة الايرانية بينما اطلق الصاروخان الاخران على مدينة اصفهان ، وذكر ان الصواريخ الاربعة

(البقية على الصفحة ٩)

شيراك : لاصلة لإطلاق مهاجر بمشكلة الرهائن

نفى رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك امس تكهنا ، بان الافراج عن رجل اعتقل على ذمة التحقيق ، فيما يتصل بسلسلة تفجيرات للقنابل في باريس ، جاء في اطار جهود لتحرير ثلاثة فرنسيين محتجزين رهائن في لبنان .

وقد افرجت السلطات الفرنسية امس الاول عن فرنسي من اصل لبناني يدعى محمد مهاجر ، بعد اعتقاله عاما للاشتباه بانتمائه الى جماعة تطلق على نفسه اسم «لجنة التضامن مع السجناء السياسيين العرب والشرق اوسطيين» ، التي اعلنت مسؤوليتها ، عن موجة هجمات بالقنابل وقعت في باريس في عام ١٩٨٣ واسفرت عن مصرع ١٣ شخصا .

وقد قال قاض انه ليس هناك ادلة كافية تبرر استمرار اعتقاله .

وتزامن الافراج عن مهاجر مع تقارير لوسائل اعلام قالت ان السيد شيراك الذي اعلن ترشيح نفسه في انتخابات الرئاسة التي ستجري في فرنسا الشهر المقبل سيتوجه الى عاصمة عربية لاجراء محادثات بشان تحقيق اطلاق سراح الفرنسيين الثلاثة مارسيل كارتون ومارسيل فونتين وجان – بول كوفمان الذين يحتجزهم مؤيدون لايران منذ ثلاثة اعوام .

وقال السيد شيراك في مقابلة تلفزيونية ، ان اطلاق سراح مهاجر الذي كان بناء على قرار لقاض ليس له اي صلة مباشرة او غير مباشرة بمشكلة الرهائن الفرنسيين او الاجانب المحتجزين في لبنان .

ورفض اعطاء اي ايضاح الا انه قال نعمل بكل الوسائل الممكنة من اجل اطلاق سراح الرهائن بالطبع مع احترام لقيمنا التي لا تسمح بالتفاوض مع ارهابيين .

وقال شيراك حول مسالة الرهائن الفرنسيين والاجانب لا استطيع ان اقول لكم اكثر من ذلك لاسباب امنية .

وقال انه «لا يزال يامل» باطلاق سراحهم . الا انه تابع وللحقيقة اقول ان الامل لدي موجود منذ وقت طويل لكنه مع الاسف لم يتجسد بعد لثلاثة من مواطنينا لا يزالون محتجزين في لبنان .

باريس – ر ، ا ف ب

اسرائيل : استقالة رئيس «شين بيت» ومستشار متورط في «إيران غيت»

اعلن الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية ان مجلس الوزراء وافق امس على استقالة يوسف هرملين رئيس جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) وعين خلفا له لم يكشف عن اسمه بعد .

وقد عين هرملين في تموز ١٩٨٦ وقرر الاستقالة «لاسباب شخصية» حسب ما قال الناطق الذي لم يضف ايضاحات اخرى ، وسيتولى الرئيس الجديد لجهاز «شين بيت» مهام منصبه في اول نيسان المقبل .

وولد هرملين في فيينا في سنة ١٩٢٣ وكان قد شغل هذا المنصب نفسه كرئيس جهاز «شين بيت» اول مرة لمدة عشر سنوات من ١٩٦٤ الى ١٩٧٤ ثم عين سفيرا لاسرائيل في طهران وفي بريتوريا .

من جهة اخرى اعلنت مصادر مقربة من رئاسة الوزراء ان مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي لمكافحة الارهاب اميران نير المتورط في فضيحة «ايران غيت» في الولايات المتحدة قدم امس استقالته الى اسحاق شامير .

ولم يتم تقديم اي سبب رسمي لايضاح قرار نير الذي يشغل هذا المنصب منذ عام ١٩٨٤

وكان المدعي العام الاميركي الخاص لورنس ولش المكلف التحقيق في فضيحة «ايران غيت» وجه طلب استدعاء الى نير للمثول امام المحكمة فهو متهم في قيامه بدور نشط الى جانب اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث العضو السابق في مجلس الامن القومي في مبيعات الاسلحة الاميركية لايران

القدس – ا ف ب

المغرب : تضامن كامل مع السعودية ضد التهديدات الاسرائيلية

اعرب رئيس البرلمان المغربي احمد عثمان الذي يقوم بزيارة للمملكة العربية السعودية امس عن «التضامن الكامل» لبلاده مع العربية السعودية في مواجهة «التهديدات الصهيونية» بعد حصول الرياض على صواريخ ارض ارض متوسطة المدى صينية الصنع .

ووصف عثمان في تصريح للتلفزيون السعودي ولوكالة الانباء السعودية التهديدات الاسرائيلية ضد العربية السعودية بانها «حمقاء وتعارض القوانين والاتفاقات الدولية» .

الى ذلك اشار عثمان الى انه يحمل رسالة من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الى الملك فهد عاهل السعودية .

الرياض – ا ف ب

هكذا من الأصل

أتخوف من نفي المنتفضين من الضفة الى لبنان بأعداد كثيرة

روبير فرنجيه : المشكلة تكمن في « عقدة من يرئس البلاد »

لماذا لا يحق للارثوذكسي أن يحلم بأكثر من منصب وزاري ؟
كل اوراق العمل بحاجة الى تعديل واسطوانة التقسيم غير جدية
نريد بناء جيش لكل لبنان وليس لكل الطوائف اللبنانية

كنا نريد ان نبدأ الحوار معه ، انطلاقا من الاستحقاق الدستوري ، فآثر ان يبدأ من انتفاضة الضفة ، يعتقد ان بداية الحل الشامل هناك ، انه متخوف على الانتفاضة ، ومن انعكاساتها على لبنان ، ومن ان تطرد اسرائيل المنتفضين باعداد كثيرة الى لبنان .

ومن خلال الحوار ، يطل روبير فرنجيه بمنطق جديد : انا مع الغاء الطائفية السياسية ، تركيبة العام ١٩٤٣ اسيء فهمها وممارستها حتى صار هو والناس ضدها ، على رغم انهم معها اصلا . لماذا لا يحق للارثوذكسي ان يحلم باكثر من منصب وزاري ، ولماذا لا يحق للكاثوليكي ان يصبح رئيس مجلس نواب ، على رغم انه قد يوجد بين النواب ، افضل المشترعين ؟

ويشرح افكاره بهدوء : لا يمكننا اعادة بناء لبنان في ظل التركيبة الطائفية ، والمشكلة كلها تكمن في عقدة من يرئس البلاد .

ويحدد مواقفه من المستقبل : منطق الافضل للوطن ، وليس الافضل في الطائفة ينبغي ان يسود . الدستور وضع كي لا يكون نهائيا ، فجعلوه نهائيا وطائفيا حتى وصلنا الى الحال الطائفية ، نريد جيشا واحدا لكل لبنان ، وليس جيشا طائفيا لكل الطوائف ، مجيء رئيس يعطي الامان والامن والاطمئنان ، يمكن ان يحمل الأمل بالمستقبل ، وان يجعل اللبنانيين يجترحون المعجزات مرة اخرى . وهذه وقائع الحوار :

● كيف تنظرون الى مستقبل الوضع في لبنان ، وهل تبشر المعطيات التي تملكون ، بامكان وصول البلاد الى حل قريب للازمة ، او الى قرب خروجها من محنة استمرت اكثر من ثلاثة عشر عاما .

□ لا استطيع ان انظر الى الوضع في لبنان ، بمعزل عن الوضع في المنطقة . وفي الضفة الغربية وقطاع غزة . ولا سيما بعد العنف الذي اطل علينا منذ ايام ، اثر مقتل جندي اسرائيلي وردات الفعل عليه . هذا الامر مصدر قلق . لان الوضع الاسرائيلي الداخلي ينتابه الارتباك ، من التغطية الاعلامية لانتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة . ان اسرائيل تعتقد انها اذا ما احتوت الانتفاضة ، او نجحت في قمعها ، فانها ستحصل على مفاوضات مباشرة مع الملك حسين ، لتستطيع اكمال خط كامب ديفيد . ان اسرائيل ترمي الى مواجهة الانتفاضة باعطاء الشعب الفلسطيني نوعا من الحكم الذاتي ، بتغطية اردنية ، داخل الاراضي المحتلة . ولكن حتى الآن ، الملك حسين رفض المخطط الاسرائيلي ، وسحب من اسرائيل ورقة احباط المساعي المبذولة لعقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط . كما ان السياسة السورية الخارجية قطعت الطريق على كل المرامي الاسرائيلية . العرب متمسكون اليوم بالمؤتمر الدولي ، وشامير يرفض اي مؤتمر يكون للاتحاد السوفياتي وافرقاء النزاع دور فيه . هذا يعني اننا لا نزال عند « نقطة الصفر » . وطالما لا تبرز تسوية عادلة وحقيقية لازمة المنطقة ، وللوضع الفلسطيني الجديد الذي خلقته الانتفاضة ، فانني لا استطيع ان ابشر بقرب نهاية الازمة . طبعا ، بعد ثلاثة عشر عاما من الحرب في الداخل ، لا بد لنا الا ان نفكر باسس عملية للانقاذ .

انا لا انكر ان ثمة ثغرات في ممارسة النظام سمحت للغريب ان يتدخل في شؤوننا الداخلية . لكنني لا انكر ايضا ، ان بلادنا تحولت « الى مكب » لكل مشاكل المنطقة ، بمعنى ان كل من عنده مشاكل في بلاده ، يفجرها في لبنان . ان من المهم ان تسجل ان اسرائيل متضايقة من الانتفاضة ، لكن الخوف يساورني من ان تعمد الدولة العبرية ، الى نفي الفلسطينيين المنتفضين في وجهها ، وباعداد كبيرة الى لبنان .

ادعم الانتفاضة بكل ما املك

● هل نفهم من كلامكم ان احداث الضفة يمكن ان تنعكس على الوضع اللبناني ، وما هو موقفكم من المسار الذي اخذته انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة .

□ من دون اي شك ، تترتب على الانتفاضة انعكاسات على الوضع اللبناني . اما بشأن موقفي الشخصي من الانتفاضة ، فانني ادعمها بكل ما املك من امكانات . طالما هي « حرب داود على غوليات » ، اي « حرب الحجر » . لانني اتخوف من « لعبة الموساد » في قتل الجنود الاسرائيليين ، على يد بعض عملاء هذا الجهاز ، لان هذه ستكون اسوأ ما يمكن ان يحدث منذ ثلاثة اشهر حتى الآن . ان « انتفاضة الحجارة » ابرزت للراي العام العالمي ، قوة الشعب الفلسطيني الذي يريد ان يعيش بكرامة ، والمفارقة انه في اليوم ، الذي قتل فيه الجندي الاسرائيلي في بيت لحم ، قررت الولايات المتحدة اغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة . صحيح ان القرار كان متخذا في السابق ، لكن الولايات المتحدة قررت تنفيذ القرار .

● على رغم المخاوف التي تقول انها تساوركم عن انعكاسات احداث الضفة على الساحة اللبنانية ، هناك جو ايجابي يخيم على الساحة اللبنانية ، رئيس مجلس النواب يتحدث عن اجواء دولية مؤاتية لفصل ازمة لبنان عن مشكلة المنطقة ، ووجود تطمينات اميركية بتنفيذ القرار ٤٢٥ ، وانسحاب اسرائيل من الجنوب ، وبداية الحل في الجنوب ، تعني بداية الحل في كل لبنان .

□ أمل ان تكون التطمينات التي يملكها دولة الرئيس حسين الحسيني نافذة ومؤكدة . وليست من نوع التطمينات الاميركية التي حملها فيليب حبيب عام ١٩٨٢ . يومئذ جاءت التطمينات من المبعوث الشخصي للرئيس ريغن ، لجعل المقاومة الفلسطينية والجيش السوري ينسحبان من بيروت ، ثم عمدت اسرائيل الى احتلال اول عاصمة عربية .

● الا تعتقدون ان ثمة تغييرا في السياسة الاميركية . مثلا عام ١٩٨٢ ، كانت اميركا ، تعمل على اخراج الوجود العسكري السوري من لبنان ، اليوم تخوض الولايات المتحدة حوارا مع سوريا ، شولتز الذي لم يكن ياتي الى دمشق ، زار سوريا مرتين للمرة الاولى منذ ست سنوات ، الاميركان يقومون بوساطة بين الحكم في لبنان والحكم في سوريا ، والاميركان ينقلون افكارا اصلاحية من لبنان الى سوريا ، ويأتون باجوبة من سوريا باسم المعارضة . أليس هذا تغييرا نوعيا في التعاطي الاميركي مع سوريا ومع القضية اللبنانية .

□ العنصر الاساسي الذي المسه ، هو ان الرئيس ريغان يتمنى ان ينهي ولايتين من حكمه بعمل تاريخي يتركه لبلاده . لكنني لا اتصور اكثر من ذلك . اليوم مصالح اميركا المباشرة مع اسرائيل ، ولا اعتقد انها ستهمل هذه المصالح من اجل انهاء الوضع في لبنان ، واذا كان يطفو على وجه العلاقات بينهما نوع من الخلاف فانه خلاف تكتيكي وليس استراتيجيا . ان اميركا لن تترك اسرائيل اقتصاديا ، وهي تمحضها دعما تقنيا وماليا ، لا يمكن ان يتأثر بالتباينات التي تظهر في بعض المراحل بينهما .

اميركا لا تريد الا مناطق نفوذ

● صحيح ان اسرائيل بالنسبة الى اميركا موقع استراتيجي ، لكن لبنان بالنسبة اليها موقع حيوي . السياسة الاميركية عندها اولويات في المنطقة . ثمة دول في المنطقة علاقتها بها استراتيجية ، وثمة دول علاقتها معها حيوية . هل يمكن لاميركا ان تتجاهل علاقاتها مع بعض الدول العربية ومنها لبنان ...

□ اميركا تريد مناطق نفوذ ليس اكثر . لكن مع اسرائيل هناك تكامل استراتيجي وتوازن عسكري .

متفائل بغورباتشيوف فقط !!

● الست متفائلا بالمناخ الدولي الذي يشيعه الحوار بين الجبارين ، والوفاق المرتقب بينهما ، وامكان انعكاس ذلك سلاما في لبنان ، بفعل انحسار الصراعات الغربية على ارضه ، بعد قمة موسكو ؟

□ انا متفائل بسياسة الانفتاح السوفياتية التي يقودها السيد غورباتشيوف ، ولكنني لست متفائلا بالسياسة الاميركية ، القرار السوفياتي بالانسحاب من افغانستان ، يدل على وجود قرار حاسم عند الزعيم السوفياتي ، الآن ، من لا يريد الانسحاب السوفياتي بالمقابل ، رئيس الحكومة الباكستانية الذي يعرقل الانسحاب السوفياتي .

● العميد ريمون اده يقول انه اذا ما نجحت محادثات جنيف بين الحكومتين الافغانية والباكستانية ، وبدأ الانسحاب السوفياتي من كابول ، فسيكون ذلك بداية « عصر الانسحابات » عصر الانسحاب الاسرائيلي من لبنان ، عصر خروج كل القوى غير اللبنانية من لبنان ، وبداية عودة الحل الى لبنان . هل تشاطرونه الراي ؟

□ كنت اشاطر العميد رايه هذا ، لولا اقدام الولايات على ارسال ٣٢٠٠ عسكري الى هندوراس لمواجهة الساندينيين القادمين من نيكاراغوا .

اتخوف ان يكون الحوار لتمضية الوقت

● كيف تنظرون الى الحوار السوري – الاميركي حول لبنان ؟ هل هو جدي الى حد الوصول الى تسوية سياسية ، ام ان ما يجري هو نوع من الالهاء لتمضية ما تبقى من ولاية العهد ؟

□ اتخوف من ان يكون لتمضية الوقت ، عندما تطلب من دولة مثل اميركا ، ان تنقل اوراقا حول صلاحيات رئيس الجمهورية وصلاحيات رئيس الحكومة ، وصلاحيات مجلس الوزراء ، وصلاحيات المجلس الوزاري ، من رئيس الجمهورية الى المعارضة ، والرد بالرد ، فهذا لا يضفي املا جديا على الدور الاميركي .

● كيف تتصور الدور الاميركي ، ليكون جديا وفعالا في حل الازمة اللبنانية ؟

□ بالاقلاع عن ممارسة حق « النقض » « الفيتو » ، لتنفيذ قرارات مجلس الامن في الجنوب ، انا لا اتصور دورا اميركيا ، يتدخل في تركيب دستور جديد للبنان . ان اميركا اختارت ان يكون دورها حماية اسرائيل فقط في حين كنا نعتقد انها ستمارس دور الجبار الذي يكون بمثابة الاب الروحي للشعوب ، خصوصا انها هي التي تقول انها حامية الحريات في العالم .

● لكن الاميركيين يحاولون اليوم تحقيق المصالحة بين الحكمين اللبناني والسوري ، لتحقيق نوع من الوفاق قبل انتخابات الرئاسة ، لان هذا الاستحقاق محطة هامة في تاريخ لبنان ، ويتوقف على اجرائها او عدم اجرائها الكثير من المخاطر والنتائج ، هل يمكن ان يحقق هذا المسعى النتائج المرجوة منه ؟

□ لا اعتقد ... الحكم اليوم في اخر ايامه ، وليس في وارد احد تعويمه ، بعدما هدر كل فرص المساعدة في السابق .

● هل انتم متخوفون من عدم اجراء الانتخابات الرئاسية في لبنان ؟

□ لا ، لست متخوفا ، هذا الاستحقاق يجب ان يتم .

● ما هي محاذير عدم اجراء هذه الانتخابات ؟

□ ما هي المحاذير ؟ ثمة تركيبة دستورية ينبغي ان تنفذ وتحترم . الشخص ليس هو البلد ، والبلد لا يقوم على شخص . البلد يقوم على شعب ..

اسطوانة التقسيم ليست جدية

● واذا لم تحصل الانتخابات ، ماذا يحدث ؟

□ لا شيء .. الحكومة تستمر في تصريف الاعمال حتى موعد انتخابات ثان .

● الا يكرس عدم اجراء الانتخابات التقسيم القائم على الارض ؟

□ اسطوانة التقسيم ليست جدية . احلى تفسير لقضية التقسيم اعطاه الرئيس الحسيني ، في قبرص اكتفوا بستة اسابيع لتقسيم الجزيرة الى قسمين ، لان هناك شعبين مختلفين ولغتين ودينين على اختلاف ، نحن في حال حرب منذ ثلاثة عشر عاما ، ومع ذلك فانك لا تستطيع ان تمنع شخصا من الانتقال من منطقة الى اخرى الا بقوة السلاح .

● هل انتم مع الاصلاح السياسي قبل الاستحقاق الدستوري ام بعده ؟

□ انا لا اتصور اصلاحا سياسيا في ظل التعنت الحزبي الحاصل

انا مع الغاء الطائفية السياسية

● ما هو موقفكم من الجدل القائم حول الغاء الطائفية السياسية وموضوع المشاركة في الحكم ؟

□ انا مع الغاء الطائفية السياسية مائة في المئة .

● لكن هناك من يتحفظ على الغائها ، وهي لا تزال متأججة في النفوس والصدور ، ويعتبر ان المريض لا يمكن ان تطلب منه مغادرة المستشفى قبل شفائه من المرض .

□ انا لا اقول بالغائها فورا . انا اقصد العمل على الغائها .

● كيف تتصور الحل الذي يخرج لبنان من الحال الطائفية ؟

□ اي لبناني ، لا يملك وظيفة حصل عليها من خلال طائفته ، مع الغاء الطائفية . اللبناني اخر همومه هي الطائفية ، الذي لا وظيفة رسمية عنده . لكن الكارثة واقعة ما بين السياسيين وموظفي الدولة .

تركيبة العام ١٩٤٣ اسيء فهمها ، لقد جعلت اي مواطن يطمح الى مركز معين ، يتوسل طائفته لبلوغ هذا الطموح . لماذا ، اذا اراد رجل اعمال ان يؤسس مصنعا ، لا يسأله احد عن طائفته . ولكن اي موظف يريد ان يصبح مديرا عاما ، او اي رجل سياسي يروم مكسبا معينا من الدولة ، يتذكر فورا طائفته . الغاء الطائفية السياسية يبدأ بالغائها في نفوس السياسيين اولا .

● المادة ٩٥ من الدستور نصت على اعتماد الطائفية مؤقتا . لم تشر الى الطائفية السياسية . يعني ما كان في شيء اسمه « طائفية سياسية » . لكن ، اليوم هناك من يقول بالتوجه نحو العلمنة – وهي مرفوضة من فريق ، وثمة من يقول بالغاء الطائفية السياسية وهي مرفوضة من فريق من اللبنانيين . عندما يطرح كل فريق ما يرفضه الآخر ، هل تأمل بحل قريب .

● لنوضح الامر اولا . هناك تباين بين الغاء الاحوال الشخصية ، وتحديث الدستور . اذا وضعنا موضوع الاحوال الشخصية جانبا ، ونظرنا الى موضوع الدولة بالذات ، يمكننا ان نتوصل الى جوامع مشتركة كثيرة . لماذا لا يستطيع الارثوذكسي مثلا ان يحلم باكثر من نائب رئيس مجلس النواب ، او نائب رئيس حكومة . هذا هو المنطلق لالغاء الطائفية السياسية

ارضاء الجميع غير ممكن

● هناك مشاريع عديدة تناولت هذا الموضوع ، من « الوثيقة الدستورية » الى « وثيقة الخلاص الوطني » الى المسلمات اللبنانية والاسلامية ، كيف يمكن استخلاص مشروع حل سياسي منها ، ومقبول من الجميع .

□ لن يكون هناك مشروع يرضي كل اللبنانيين ، طالما كل مواطن يتستر بطائفته ليحصل على ما يريد . اذا كنا حقيقة نريد ان نبني وطنا ، فليبرز كل واحد كفايته وجدارته وليس هويته الطائفية . المشاريع التي وضعت ، من الوثيقة الدستورية ، الى مشروع الخلاص ، الى الثوابت الاسلامية ، كلها تتطلب اعادة نظر ، ورؤية جديدة . والنظرة اليها بالعين الحاضرة اذا كنا نريد ان نضع اسسا جديدة لدولة جديدة . فلا يجوز ان ننظر اليها كما كنا في العام ١٩٧٥ . مثلا في العام ١٩٧٥ ، كان العماد اسكندر غانم قائدا للجيش . تعرض لحملة لا اريد ان اخوض في تفاصيلها واسبابها . فقدم استقالته . كان رئيس الاركان يومئذ اللواء سعيد نصرالله ، لانه ينتمي الى الطائفة الدرزية ، لم يعين قائدا للجيش . عندما يكون في البلاد شخص من مستوى اللواء نصرالله ، مع كل ايمانه بالجيش وبلبنانيته ، يستبعد عن قيادة الجيش ، ونعطي القيادة لحنا سعيد لانه ماروني . كلنا نتذكر ماذا حصل بالجيش على ايام العماد حنا سعيد . قد تقول لي انه ينبغي لنا الا ندخل في قضايا شخصية ، لكن القضايا العامة هي التي جرتنا الى القضايا الشخصية . ماذا كان موقفنا تجاه « المكتب الثاني » قبل العام ١٩٧٠ ؟ لانهم فصلوا القوانين على مقياس كل انسان . القوانين لا تركب على اساس الانسان ، ولا على طراز طائفة من الطوائف .

● لو حلت هذه القضايا في السابق ، هل كنا نقف اليوم امام مسألة دقيقة « المشاركة في الحكم » .

● طبعا ، ما كنا وصلنا الى هذه المرحلة .

● هل تعتقد ان « حرب لبنان » اندلعت لان اللواء نصرالله لم يعين قائدا للجيش ، او لان فلانا لم يعين مديرا عاما .

□ قلت في مستهل الحديث ، ان ثمة اسبابا اخرى للحرب ، لكن المؤامرة مرت من هذا المدخل . كانت هناك نقطة ضعف في جسدنا ، فتسرب الينا المرض من خلالها .

المشكلة الحقيقية هي من يرئس البلاد

● كيف تنظر الى موضوع المشاركة ، هل انت مع الطروحات التي تحصر السلطة الاجرائية بمجلس الوزراء ، وجعل رئيس الجمهورية يرئس جلسات المجلس ، من دون ان يكون له حق التصويت ، ونقل صلاحياته الى رئيس الحكومة




السيد روبير فرنجيه خلال حديثه الى مدير تحرير « الانوار » فؤاد دعبول

□ ان هذا الموضوع يصبح ثانويا ، اذا وضعنا اصبعنا على الجرح ، لان القضية ليست تسليم رئيس الحكومة او رئيس الجمهورية اية مقررات او صلاحيات . القضية ليست هنا ، السؤال الذي يجب ان نطرحه هو ، هل المقررات الصادرة عن رئاسة الجمهورية او رئاسة الحكومة تكون نافذة . اذا كان لاتيني في رئاسة الجمهورية ، او ماروني في رئاسة الحكومة ، او درزي في رئاسة الجمهورية وشيعي في رئاسة الحكومة . انا اطرح الموضوع بشكل مغاير . كل هذه المواضيع تتمحور حول مشكلة اساسية ، هي مشكلة ترؤس البلاد . عندما تكون كل الابواب مفتوحة على مصراعيها ، في وجه كل الناس ، ولكل الطوائف عندئذ يمكننا ان نفكر بتركيب دولة حديثة للبنان . لماذا لا يحق للكاثوليكي الممتاز مثلا ، ان يصبح رئيسا للمجلس النيابي ، وقد يكون هذا الكاثوليكي اكبر مشترع عرفه لبنان . هذه هي التركيبة الطائفية ، المطلوب بحثها في العمق ، حتى نعرف كيف يمكننا ان نبني بلادنا ، ودولتنا وتركيبتنا .

● هل تعتقد ان هذا التوجه يمكن ان يمر بسهولة ، وسط التجاذب السياسي القائم ، والصراع بين « منطق الديمقراطية النوعية » وطرح « الديمقراطية العددية » ..

● الحل اللا طائفي لن يكون في يوم واحد ، ولن يولد في ليلة خالية من ضوء القمر .

انا ضد الصيغة بالممارسة المشوهة

● يرشح من حديثكم انه ضد صيغة العام ١٩٤٣ ؟

□ بالعكس ، انا مع صيغة ١٩٤٣ ، لكنني صرت ضدها عندما شوهت بالممارسة وبسوء الفهم لمقاصدها ومعانيها . لقد كرست رئاسة الجمهورية للموارنة ، ورئاسة المجلس النيابي للشيعة ورئاسة الحكومة للسنة قبل العام ١٩٤٣ . كان الشيخ محمد الجسر مرشحا ضد الشيخ بشارة الخوري ، وكاد ان ينتخب الشيخ محمد الجسر رئيسا للجمهورية . « منطق الافضل يجب ان ينتخب » ، هو الذي ينبغي ان يسود ، ولكن ليس الافضل في طائفة ، بل الافضل للبنان .

● من المسؤول عما وصلت اليه البلاد الدستور ، النظام ، الصيغة ام الذين مارسوا النظام والدستور والصيغة ؟

□ المسؤول ليس واحدا بل ثلاثة الدستور ، والصيغة والذين مارسوا الحكم

● الحق على الذين مارسوا الحكم ، فهمنا ، ولكن لماذا الحق على الدستور والصيغة ؟

□ الدستور وضع لئلا يكون نهائيا فصار نهائيا ، الصيغة كرست الطائفية ، الطائفة ١٧ التي يجب ان تكون فوق الطائفية اهملت ، وهي التي كانت ملاذا لكل من يريد ان يتجنب الطائفية ، او يجنب طائفته الانزلاق في الطائفية ، لم تنفذ ، والذين مارسوا الحكم افادوا من نقاط الضعف .

● كيف ترى ان يتم التعامل مع الاستحقاق الدستوري ، ليكون نقلة نوعية ، بعد ١٣ عاما من الحرب ، لنؤكد اننا اتعظنا من تجارب المحنة وعبرها ، واي رئيس يجب ان ياتي ؟

□ يجب ان ياتي رئيس يدرك ابعاد ما حدث ، ويكون قادرا على تنفيذ القوانين المعمول بها اليوم الاكثرية الموارنة الذين يعيشون في لبنان ، مقيمون في منطقة معينة اي ماروني يذهب الى الجنوب ، اي ماروني يتعامل اليوم مع الهرمل ، اي ماروني يدرك كيف يعيش اهالي عكار ، من يذهب من الشمال الى زحلة ، من هؤلاء الذين يطالبون برئاسة الجمهورية او يطمحون اليها ، يعرف هذه المناطق ؟

● كانك تتصور الرئيس المقبل ، رئيس حل الازمة ، وهدم الحواجز القائمة بين المناطق اللبنانية ، ووصل كل ما انقطع بين اللبنانيين ؟

□ هذا ليس حلمي .. انه حلم كل لبناني .

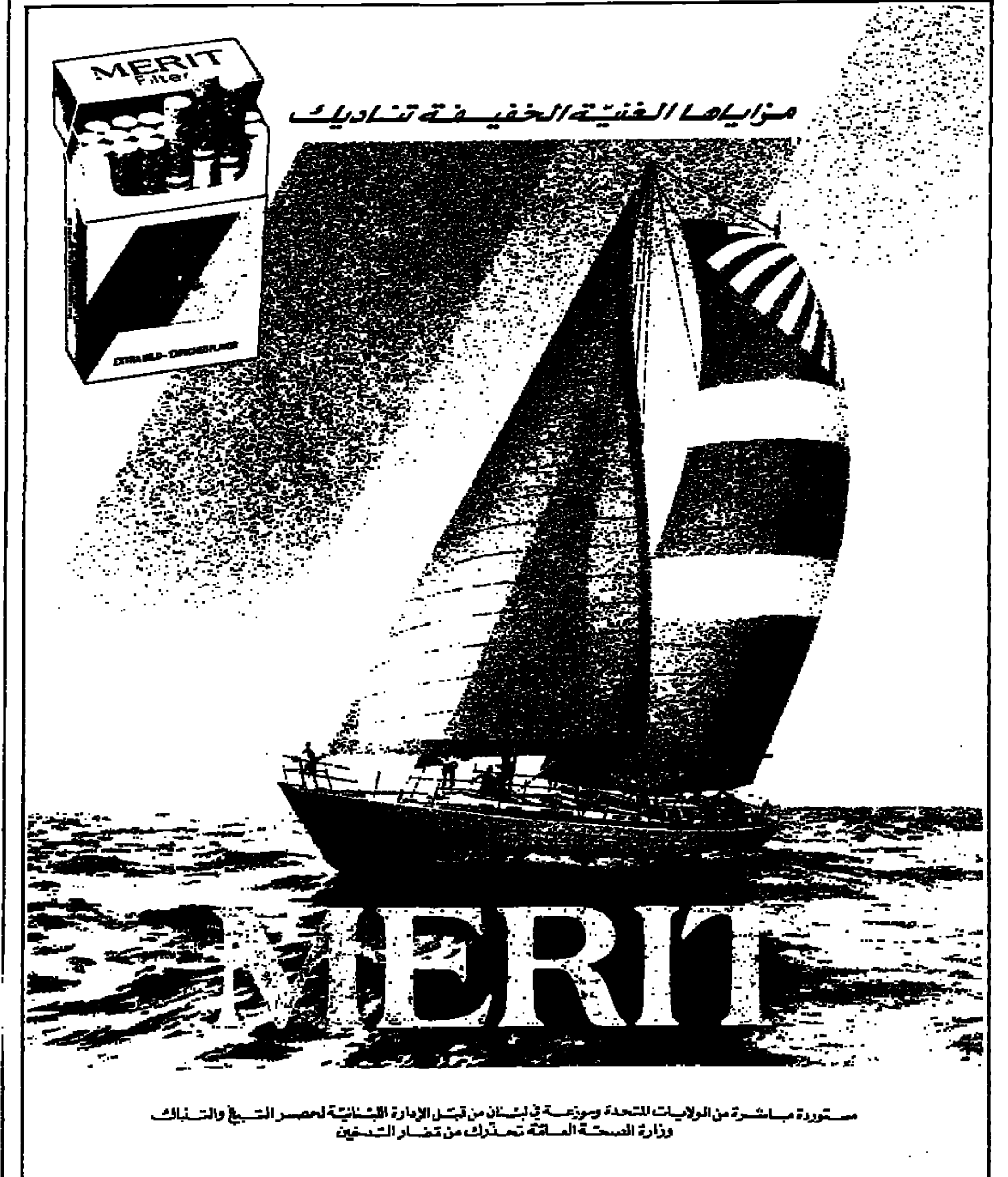
● هذا حلم ، واقعيا هل يمكن ان يحمل الرئيس المقبل معه الحل حسب المعطيات التي تملكون ؟

□ انا اعطيت تمنياتي ، الواقع على الارض قد يكون مختلفا .

نريد بناء جيش لكل لبنان

● الرئيس الذي تطلبه يجب ان يملك ثلاثة اشياء ، جيش ليستعمله ، ودولة موجودة ، وامكانات مادية واقتصادية ، ليستطيع نقل الناس من الفقر الذي تردوا فيه الى البحبوحة التي عرفوها في الماضي .

(البقية على الصفحة ٩)



المرشح الاشتراكي اذاع برنامجه

جنبلاط : ترشيح الاشقر يركز على مبادئ الحزب والحركة الوطنية



المؤتمر الصحافي

اعلن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ان ترشيح السيد انطوان الاشقر للرئاسة ، يرتكز على مبادىء الحزب التقدمي الاشتراكي والحركة الوطنية . وقال : القضية ليست قضية اشخاص ، ولم نتقدم باسم الاشقر على انه ماروني ، انما على اساس ديموقراطي وطني .

وكان جنبلاط يتحدث اثر اعلان السيد الاشقر لبرنامج ترشيحه في حوار مع الصحافيين على النحو الآتي :

سئل : ما هو موقف الحزب مما يجري في الجنوب والشريط الحدودي ؟ أجاب : في ما يتعلق بقضية الشريط الحدودي تحصيل حاصل اننا هنا كأحزاب وطنية ، كحزب اشتراكي ككل قوى فاعلة ، مع تصعيد اعمال المقاومة الوطنية اللبنانية لاخراج العدو الاسرائيلي وعملائه من جنوب لبنان مع تطبيق قرارات الامم المتحدة المعروفة ، ومع تثبيت اتفاقيات الهدنة . لكن القضية الأولى هي تصعيد وتفعيل المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب .

وعن ترشيح البطريرك صفير لرئاسة الجمهورية كحل للازمة اللبنانية ، قال الوزير جنبلاط : عندما تقدمنا باسم انطوان الاشقر كمرشح لرئاسة الجمهورية ، لم نتقدم باسم انطوان الاشقر على انه ماروني . تقدمنا به على انه وطني ديموقراطي لاطائفي ، ونصر على هذا من خلال انطوان الاشقر ، نصر على تنفيذ البرنامج الوطني الديموقراطي اللاطائفي العربي ، و لن نتراجع عن هذه الخطوة ، ولا اعتقد اننا نستطيع ان نماشي ترشيح مع كل احترامي البطريرك صفير او غيره .

اضاف : القضية ليست قضية اشخاص بل قضية مبادىء . هذه هي مبادىء الحزب الاشتراكي والحركة الوطنية اللبنانية ، حركة كمال جنبلاط ، وجمال عبدالناصر ، وكل مؤمن عربي ديموقراطي . القضية تتجاوز الاشخاص ، ولا اعتقد اننا اليوم في صدد اعطاء هذه العملية اهمية معينة .

وقال اعتقد ان (الرئيس) امين الجميل سيحاول ان يمدد ، واذا لم يمدد فانه بمباركة الاميركيين سيحاولون ترشيح احد الضباط من الجيش لتقويم الجيش ولكي يقوم هذا الجيش بدوره المعروف والمعهود بقمع القوى الوطنية وبقمع كل وطني ديموقراطي في لبنان وبالأمس اكتشفنا ان كميات هائلة من السلاح تاتي لتزود هذا الجيش اتت باخرة محملة بالسلاح هدية من العراق الى الجيش اللبناني وحرس الجميل الخاص وطبعا تعلمون ان كل هذه الكميات من السلاح الموجودة والتي ستاتي ستنصب على رؤوس الوطنيين الفقراء المحرومين العرب ، في الضاحية ، في راس النبع ، في بيروت ، في الجبل ، في الجنوب . لذا طرحنا اليوم مشروعا انقاذيا للبنان . انها معركة مبدئية اعتقد انه اذا ما توحد الصف على هذه المعركة نستطيع ان ننقذ لبنان لكن شخصيا متشائم .

اضاف : لا مجال من انقاذ لبنان من مشاريع التقسيم والنفوذ الاسرائيلي الاميركي والمؤامرات من خلال لبنان على سوريا الا ببرنامج وطني عربي ديمقراطي لا صلح في لبنان ولا وفاق ولا استقرار مع حزب الكتائب ، بل الصلح يكون على اساس برنامج وطني ديموقراطي عربي ومع علاقات واضحة مميزة مع سوريا هذه هي نظرتنا للأمور .

وقال : كنا نتمنى لو حليفنا ورفيقنا الاستاذ نبيه بري موجود معنا ، واعتقد ان هذا البرنامج يلبي طموحاته ، وطموحات كل مواطن شريف على الساحة اللبنانية ، واذا استطعنا ان نتوصل الى الوفاق على هذه الاسس قبل الرئاسة لا مانع انما لنذكر بالمخاطر المحدقة بلبنان ، نحن مع اتصال مع الاستاذ بري ، ونحن مع كل خطوة تزيل بعض الغيوم العابرة ، واعتقد ايضا انه مع سوريا لم يعد هناك من مشكلة ، لان سوريا لا تستطيع الا ان تدعم الوطنيين الديموقراطيين العرب في لبنان واكبر دعم لسوريا هو وجودنا هنا كحركة وطنية لبنانية واصرارنا على التحالف الاستراتيجي مع سوريا .

ورداً عن سؤال قال : نتمنى ان لا ندخل لبنان مجددا في دوامة العنف والاقتتال ، لاننا نعلم كم هذه الدوامة مكلفة سياسيا وانسانيا ، وكم هي صعبة على جميع المواطنين اللبنانيين لكن اذكر مجددا بان المشروع التقسيمي وان مخاطر الانعزال على لبنان وعروبته ووحدته قائمة وكبيرة ، وكبيرة جدا . وسأذكر مجددا صعوبة او استحالة الوفاق مع هذه الفئة التي تسمي نفسها كتائب او قوات لبنانية والتي استأثرت بالقرار المسيحي الوطني العربي الديموقراطي .

ورد المرشح الاشقر على سؤال فقال : « المصيبة في هذا البلد ان من هم في الشرقية يعتبروني مسلما ، ومن هم في الغربية يعتبروني مسيحيا . نحن نخوض معركة وطنية فليفهمها الشعب اللبناني مرة اخيرة . برنامج وطني خلقنا موارنة ، خلقنا دروزا بالقوة . اما الآن فنحن مواطنين لبنانيين عربا تقدميين نخوض المعركة على هذا الاساس فقط لا غير .

ورداً على سؤال قال : « انا ملتزم منذ العام ١٩٥٣ ولم يقدر احد ان يفرقني عن آل جنبلاط اطلاقا لا محاولات الاغتيال ولا احد . انا اشتراكي تقدمي التزم بقرار الحزب وبقرار القوى الوطنية اللبنانية .

وكان السيد الاشقر عقد مؤتمرا صحافيا في قصر الشعب في بيت الدين في الحادية عشرة من قبل ظهر امس في حضور عدد من القيادات والفاعليات السياسية والحزبية ورجال الصحافة والإعلام ، إذاع خلاله برنامج ترشيحه للرئاسة الذي جاء فيه

« يسعدني ان التقي اليوم بممثلي الصحافة ووسائل الاعلام لانقل الى الراي العام البرنامج الذي لخوض على اساسه معركة رئاسة الجمهورية في مرحلة دقيقة ومصيرية تقف فيها الجمهورية شعبا وارضا امام منعطفات خطيرة وتهددها مخاطر كبيرة . وقرارنا المبدئي في خوض هذه المعركة يعتبر حقا مشروعا لنا وينسجم في الوقت ذاته مع كل مواقفنا المبدئية الرامية الى انقاذ البلاد من دوامة الحرب عن طريق اقرار حل سياسي جذري لا يحمل في طياته بذور حروب طائفية متلاحقة وهذا الحل لا يمكن ان يتحقق الا من خلال اقرار الثوابت والمسلمات والاصلاحات والمبادىء التالية التي تشكل جوهر برنامجنا الرئاسي

١ – التأكيد على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات على اسس وطنية ديموقراطية .

٢ – تثبيت عروبة لبنان

٣ – ارساء العلاقات المميزة مع سوريا التي تعزز مناعة لبنان في مواجهته الاخطار المحدقة به وتمنع تهديد موقع سوريا ومصالحها من خلال اختراقات في الساحة اللبنانية

٤ – الغاء الطائفية السياسية

٥ – بناء النظام البرلماني الديموقراطي يستند الى مبدأ فصل السلطات واعتماد الاستفتاء الشعبي

٦ – تصحيح التمثيل الشعبي بنظام انتخابي على اساس الدائرة الواحدة والتمثيل النسبي بما يكفل ان يصبح هذا التمثيل عادلا ومستندا الى اسس وطنية .

٧ – بناء جيش وطني ذي عقيدة قتالية وطنية وعربية يتحمل على

(البقية على الصفحة ٩)




البطريرك صفير مع كيلي

الحسيني مع غلاسبي وكيلي

شولتز مع شامير

احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

الحكم إستعجل الاميركيين معرفة الرد السوري على أفكاره الجديدة

كيلي وسمبسون للقيادات: لا تهدروا فرصة تحقيق وفاق يضمن اجراء الاستحقاق الدستوري في موعده

عندما حملت الديبلوماسية الأميركية ابريل غلاسبي ، الورقة الاصلاحية التي سلّمتها اياها دمشق ، والمستخلصة من ردود أقطاب المعارضة على ورقة الرئيس الشيخ أمين الجميل ، ودارت بها على المسؤولين اللبنانيين . استقبلها رئيس الجمهورية في المقر الرئاسي الصيفي في بكفيا . وبعد الترحيب برئيسة قسم لبنان وسوريا والاردن في الخارجية الأميركية ، والمعينة سفيرة للولايات المتحدة في بغداد ، أخرجت « الورقة السورية » من ملفها ، فبادرها الرئيس الجميل بالقول انه على استعداد للتوقيع على الورقة « على العمياني » ومن دون أن يقرأ أي بند منها ، وتابع : « انا موافق من دون أن اقرأ أي حرف . اذا كانت القضايا الاصلاحية هي المشكلة ، واكثر من ذلك ، انني مستعد أن أوقع على بياض ، ولتملأ الأوراق بأي حلول اصلاحية . القضية ليست قضية اصلاحات ، وانتم الأميركيون تدركون هذه الحقيقة » .

وتسلّم الرئيس الجميل « الورقة السورية » ، وعكف مع مستشاريه على إعداد رد عليها ، تناول افكاراً أكثر مرونة . عملاً بالنصيحة الاميركية باعتماد قدر أكبر من الايجابية ، على أمل ان يحقق الحوار السوري ـ الاميركي بعض النتائج المرجوة قبل الاستحقاق الدستوري ، لتسهيل عملية الانتخابات الرئاسية ، وقطع دابر التعطيل من أي فريق كان .

وأرسل الرئيس الجميل أجوبته على « الورقة السورية » باللغة الانكليزية ، الى الجانب الأميركي ، لأن هذه اللغة صارت « لغة الحوار » في زمن الحوار الأميركي ، حتى ان سياسياً مخضرماً ، عقّب على ذلك بالقول ، اننا نخاف أن نضيع في الترجمة ، كما ضاع العرب والأميركان في ترجمة نص القرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الأمن الدولي ، بين « الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة » أو « الانسحاب من أراض عربية محتلة » نظراً للغموض الذي يكتنف النص الانكليزي للقرار ٢٤٢ ، الذي وضعه مندوب بريطانيا في مجلس الأمن يومئذ ، اللورد كاردون .

أين أصبح الحوار السوري ـ الأميركي ؟

يوم الاثنين الماضي حمل العقيد غازي كنعان ردود المعارضة « على آخر طبعة » منقحة ومزيدة لمقترحات الرئيس الجميل الى دمشق ، وسلّمها لنائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام ، على أساس أن يتولى « فريق عمل سوري » صياغة « ورقة موحدة » من أفكار أقطاب المعارضة ، لأنها لم تأت متطابقة ، بل كانت مجموعة مقترحات متباينة في بعض النقاط ، ومتقاربة في بعض الطروحات .

وفي آخر الاسبوع الماضي ، أجرى الوزير السابق والمستشار الرئاسي الدكتور ايلي سالم اتصالاً بالسفير الأميركي في بيروت السيد جون كيلي ، واستفسر منه عن مصير « الرد السوري » ، وما اذا كان الجانب الأميركي ، قد تسلّم من القيادة السورية « الصياغة » الموحدة لردود المعارضة ، فكان الجواب ، بأن الأميركيين لم يتسلموا بعد « الورقة السورية » الجديدة ، واستعجل الدكتور سالم السفير كيلي ، الاتصال بزميله السفير الأميركي في دمشق السيد وليم ايغلتون ، لمعرفة اين أصبح الجواب السوري .

في غضون ذلك ، وفي ظل الجمود الذي يعتري الحوار السوري ـ الأميركي ، لم يتوقف التحرك الأميركي في بيروت ، بعيداً عن الأضواء الاعلامية . فقد كانت مواعيد السفير كيلي طوال الأيام العشرة الماضية ، مضغوطة الى حد انه اضطر الى الاجتماع ببعض السياسيين ، حتى في الوقت المخصص لتناول طعام الغداء . وفي عديد المرات ، كان يختصر وجبة الطعام بـ « طبق سريع » لا يستغرق من أوقاته أكثر من ربع ساعة ، ليتمكن من تلبية مواعيده المقررة .

والذين لم يحضروا الى مقر السفارة في عوكر ، ولم « يواجهوا » خطر الوقوف في سياراتهم أمام المدخل ، تحت وطأة صراخ الحراس الذين لا يتساهلون ، حتى بوقوف السيارة ليترجل منها زائر على موعد مع السفير ، أو لم يتجشموا الصعود الى منزل السفير في اليرزة ، زارهم المستشار الأول في السفارة السيد دانيال سمبسون . وهذه اللقاءات تصب كلها في دائرة المسعى الأميركي الى تهيئة أجواء طبيعية وملائمة للانتخابات الرئاسية .

نصائح أميركية الى القيادات

والسفير كيلي ونائبه السيد سمبسون يتكلمان لغة واحدة ومنطقاً واحداً ، في الترويج للمسعى الأميركي . وخلال لقاءاتهما مع السياسيين ، أو مع القيادات الروحية ، كانا يقولان ان امام اللبنانيين فرصة يجب الا يضيعوها ، فرصة للوفاق ولإجراء الانتخابات الرئاسية . وحذر كيلي وسمبسون الجميع : اذا ما ضاعت الفرصة ، فلا ندري ماذا سيحصل . والإقبال على الإتفاق على إصلاحات سياسية ، او مبادىء عامة للإصلاح السياسي ، ضمانة لإجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها ، وامامكم فرصة تاريخية لا تهدروها بالتشنج والتصلب . الاستحقاق الدستوري محطة تاريخية وفاصلة في تاريخ لبنان ومصيره ، ولا بد من ان يتعاون الجميع على تجاوزها بسلام وهدوء .

والاتصالات الأميركية في بيروت ، جعلت بعض أركان المعارضة ومنهم الوزير نبيه بري والوزير وليد جنبلاط ، يقلقون من الدور الذي يمثله السفير كيلي ، حتى انهم في مجالسهم يقولون انه يأخذ دور « الجنرال سبيرس » في اتصالاته مع القياديين اللبنانيين ، أيام معركة الاستقلال .

ويقول هؤلاء ان السفير الأميركي في اتصالاته ، يعمل على الترويج للاصلاحات علناً ، ويعمد سراً الى « إحياء التركيبة » نفسها التي عمل لها الجنرال سبيرس في العام ١٩٤٣ .

والذين أيدوا الحوار السوري ـ الأميركي ، ولا سيما الأوروبيين منهم ، هم أيضا يساورهم بعض القلق من الدور الأميركي ، ومن الترويج الأميركي للاصلاحات السياسية قبل الاستحقاق الدستوري ، واعتباره ضمانة قوية لإجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها . وهذا القلق ينتاب الفاتيكان وفرنسا ايضا في هذه الأيام ، لأن الكرسي الرسولي وباريس يُؤثران أن ينحصر الحوار السوري ـ الأميركي في خلق أجواء ضامنة لاجراء الانتخابات الرئاسية ، وهما يلتقيان في هذا « القلق » مع بكركي ، التي يبدو انها ليست في وارد مباركة « التنازلات » أو حتى الايغال في الحوار على أساس الاصلاحات ، وإهمال القضايا الاخرى التي كانت أساس المشكلة اللبنانية ، حتى ان البطريرك صفير يرى ان أوراق العمل الرئاسية تخطت بعض « الخطوط الحمر » .

على كل ، لا يمكن اكتناه أسرار المواقف الفاتيكانية والفرنسية ، قبل عودة السفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني من روما ، والسفير الفرنسي في لبنان السيد بول بلان ، المفترضة عودته قبل اثنين الفصح عند الطوائف الكاثوليكية ، حيث سيحضر القداس التقليدي الذي يقيمه البطريرك الماروني ، في هذا التاريخ من كل عام على نية فرنسا ، ولا مناص من استشفاف المواقف الجديدة ، من خلال الكلمات المتبادلة بين البطريرك صفير والسفير بلان .

وفي المعلومات ان القائم بالأعمال الفرنسي ، سيتوجه خلال الأيام القليلة المقبلة الى باريس ، حاملاً معه الى « الكي دورسيه » وقائع جديدة يضمها الى الملف الذي حمله معه السفير بلان الى العاصمة الفرنسية .

الى أين وصل الحوار الداخلي ؟

ويبقى على الساحة السياسية الحوار الداخلي ، الذي يقوده رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ، من خلال حض النواب والقيادات ، على الافادة من الفرصة المتاحة للوفاق ، من خلال الأجواء الدولية والاقليمية المؤاتية لنجاح مثل هذه الفرصة .

ويبدو واضحاً ان شقة الخلاف قد ضاقت الى حد كبير ، بين أفرقاء الصراع . فالرئيس الدكتور سليم الحص ، يؤكد في مجالسه الخاصة ، وجود ايجابيات في ورقة الرئيس الجميل الأخيرة . وتقول أوساط مطلعة ، ان « القيادات السنية » راضية بما أخذته في الورقة السنية من « تنازلات » ، وان كان الرئيس الحص لا يمانع في الحصول على مكاسب أخرى .

والتباين القائم في وجهات نظر قيادات المعارضة ، ان الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط يريان ان رئيس الجمهورية أعطى الطائفة السنية ، أي أعطى رئاسة الحكومة ، ولم تحصل الطائفة الشيعية على أي مكسب يذكر ، وكذلك الطائفة الدرزية .

والوزيران بري وجنبلاط مع انتخاب رئيس الحكومة في المجلس ، في حين ترى معظم قيادات الطائفة السنية أن يجري اختياره عبر مشاورات ملزمة يجريها رئيس الجمهورية لئلا يصبح رئيس الحكومة مجرد « رهينة » بين النواب . والرئيس الحسيني يريد انتخاب رئيس مجلس النواب لمدة اربع سنوات ، في حين ان القيادات السنية ، تفضل ان ينتخب لمدة سنتين . أما موضوع الغاء الطائفية السياسية ، فالكل مجمعون على المبدأ ، ومختلفون على مرحليتها ، أي على الوقت الذي يجب أن يحدد للإلغاء .

ووسط هذه التباينات ، يحاول رئيس مجلس النواب ردم الهوة الفاصلة بين المواقف في موضوع المشاركة ، من خلال التحرك الذي يقوم به نائب رئيس المجلس الدكتور البير مخيبر ، بين « قصر بعبدا » وقصر منصور ، تحت شعار الوصول الى حل مقبول من معظم الفئات .

والأفكار التي يرسلها تتعلق بتعزيز صلاحيات رئيس الحكومة ، لجهة ترؤس جلسات مجلس الوزراء . فالرئيس الجميل يحدد في ورقته الأخيرة ، ان رئيس الجمهورية هو الذي يرئس جلسات مجلس الوزراء ، على ان يرئس رئيس الحكومة الجلسات في حال غيابه ، والرئيس الحسيني ، يريد في الأفكار التي يطرحها ، وضع تحديد للجلسات التي يرئسها رئيس الجمهورية ، أو لتلك التي يرئسها رئيس الحكومة ، بحيث تنعكس الصورة ، فتكون الجلسات التي يرئسها رئيس الحكومة هي الغالبة ، او اعتماد « حل وسط » بين الرئاستين الأولى والثانية .

وعلى رغم ان الرئيس الحسيني ، لا يطرح مسألة انتخاب رئيس المجلس لمدة اربع سنوات ، فان جهات أخرى تتولى هذا الطرح ، بغية تكريس مكسب للطائفة الشيعية .







الحص — مخيبر — بقرادوني

• الجميل لغلاسبي: أوقع على بياض أي اتفاق يحل الأزمة ولكن ...

• بري : الأميركان يمثلون دور «سبيرس» عام ١٩٤٣

• بقرادوني: المفاوضات فشلت ولا مصلحة لأحد باعلان ذلك

ما هي النتائج الأولى للحوار ؟

المحامي كريم بقرادوني نائب قائد القوات اللبنانية ، يقول ان النتائج الأولى للحوار ، هي سقوط المقاطعة السياسية للحكم . فقبل الحوار السوري ـ الأميركي ، كانت دمشق تشترط للحوار كشف قتلة الرئيس الراحل رشيد كرامي ، وتحقيق بعض الخطوات الأمنية في الشرقية أو على صعيد المؤسسة العسكرية . الآن ـ يتابع بقرادوني ـ هذه الشروط انحسرت ، وأخذت دمشق تتسلم أفكاراً من الرئيس الجميل ، عبر الجانب الأميركي ، وترسلها الى حلفائها في لبنان ، وتعيد الأجوبة عليها اليه .

وفي اعتقاد الاستاذ بقرادوني ان الحوار السوري ـ الأميركي لن ينتهي الى أكثر مما انتهى اليه الآن : تبادل رسائل غير مقبولة في النهاية لا من دمشق ولا من الحكم . لكن نائب قائد القوات اللبنانية يستدرك قائلا : ان الرئيس الجميل لن يوقف الحوار من جانبه ، فهو اذا توصل الى اتفاق لا يتجاوز « الخطوط الحمر » الاصلاحية ، فيصبح بطلاً لأنه حقق اتفاقاً ووفاقاً قبل انتهاء ولايته . واذا لم يصل الى اتفاق ، فهو بطل على كل حال ، لأنه لم يكرس تقديم اية تنازلات طوال فترة حكمه .

ويقول المحامي بقرادوني ، ان لسوريا ايضاً مصلحة في استمرار الحوار ، لأنها هي الأخرى ، كسبت معركة اسقاط المقاطعة الأميركية والأوروبية لها .

وينعى بقرادوني المفاوضات السورية ـ الأميركية ، فيقول انها فشلت . ولن تكون ثمة اصلاحات قبل الاستحقاق الرئاسي ، لكن لا مصلحة لأحد في اعلان وقف المفاوضات .

ويقول نائب قائد القوات اللبنانية ، ان الرئيس الحسيني يلعب الآن « ورقة الاعتدال » ، ويعمل على « تلميع » صورته في الفاتيكان وفرنسا ، حيث زارهما سابقاً ، وترك انطباعاً طيباً في كل منهما ، ويعتبرانه داعية قوياً لسياسة العيش المشترك ، التي يراهن عليها الكرسي الرسولي ، وتشجع عليها الدولة الفرنسية .

ولا يرى بقرادوني غضاضة في القول ، انه في أثناء زيارته الأخيرة ، اكتشف ان الرئيس الحسيني زرع انطباعاً طيباً وايجابياً في « الكي دورسيه » .

ويتحدث الاستاذ بقرادوني عن المرحلة الراهنة ، فيعتبرها مرحلة تشابك خيارات :

ـ خلاف فلسطيني ـ اسرائيلي ، يقوم للمرة الأولى ، بين اسرائيل وفلسطينيي الداخل .

ـ خلاف داخلي في اسرائيل بين شامير وبيريز .

ـ خلاف اميركي ـ اسرائيلي ، بشكل جدّي بين شولتز وشامير .

كيف يتصور نائب قائد القوات اللبنانية أفاق المرحلة المقبلة ؟

يجيب على التساؤل بالقول ، ان كل شيء سيبقى مجمداً حتى قمة موسكو بين الجبارين . ولهذا فان الانطباع السائد ، ان اسرائيل لن يكون لها دور في الاستحقاق اللبناني ، من خلال « الطحشة » الأميركية . والدليل على ذلك ، التصريحات التي صدرت عن أوري لوبراني قبل سفر شامير الى واشنطن . ولذلك فقد ضعُف لوبراني سياسياً وصعُد اسحاق رابين عسكرياً من خلال تصعيد العمليات في الجنوب . الاسرائيليون مختلفون على كل شيء في الداخل ، و متفقون على الموضوع اللبناني . اليوم يركزون ضرباتهم على تدمير مواقع جماعة « أبو نضال » ، لأنهم يصيبون من خلاله عصفورين بحجر واحد . الصفقة الأميركية ـ السورية ، التي قضت باخراج منظمة « فتح ـ المجلس الثوري » التي يرئسها ابو نضال (صبري البنا) من سوريا الى البقاع ، وثم من البقاع الى الجنوب ، وابادة المنظمة نفسها التي تقود اكثر العمليات العسكرية ضدها ، في كل مكان بين المنظمات الفلسطينية .

ويقول بقرادوني ان مجيء شولتز الى المنطقة يُفترض ان يحسم مجموعة مواقف وخيارات . فالحقيقة ان ما من دولة رفضت مشروعه كلياً ، وما من دولة قبلته كلياً .

ويعتبر بقرادوني ان شامير ، حاول نقل المشكلة من مواجهة اسرائيلية ـ اميركية على خطة شولتز ، الى مواجهة عربية مع خطة وزير الخارجية الأميركي ، عندما رفض ان تكون اسرائيل ، اول دولة في المنطقة ترفض « الخطة الأميركية للسلام » . والسيد شولتز ات الى المنطقة ، بعد اجتماعه مع ندّه السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه . هذا يعني ان السوفيات ، يتركون لشولتز حرية التحرك ليجرب حظه ، فهم ليسوا مع مشروعه ، لكنهم ليسوا ضد ان يسبر اغوار التأييد له ، وهذه هي مرحلة تشابك الخيارات قبل قمة الجبارين في موسكو .

وحش ام قديس !؟

لا شك ان الناس في عالمنا في غفلة عن انفسهم . لا وعي عندهم لحقيقة ما يجري لهم . بالنسبة للغالبية الغالبة . التيار هو القاعدة . لا يسألون ولا يتساءلون . الناس نائمون ، مخدرون . غير مبالين . اعتادوا على الغلط . كثيرا ما يبدو لهم الغلط صوابا . وربما نسبوه الى الطبيعة البشرية . كثيرا ما يبدو لهم الغلط واقعا تفرضه الحياة العامة ، ويزاولونه تحت اسماء عدة واشكال مختلفة وفق ما يبدو لهم ملطفا او مقبولا او مبررا .

دونك هذا المثل :

منذ ايام هاجم مشيعون في ايرلندا الشمالية سيارة كانت تقل اثنين من العملاء السريين البريطانيين فاخرجوهما من السيارة واوسعوهما ضربا حتى الموت . رئيسة وزراء بريطانيا قالت عن الحادث انه عمل وحشي . لا شك في ذلك . ولكن ، كم من اعمال وحشية نمارسها ولا نسميها كذلك !؟ خذ مثلا انتاج الاسلحة وما يرتبط بها . هذه ليست للفرجة بل للاستعمال . لماذا لا يقال عن انتاج الاسلحة انه عمل وحشي ؟! لماذا لا ينظر اليه كذلك !؟ لماذا لا يتعامل معه كذلك !؟ هذا غلط اعتاد عليه الناس . هذا غلط اصبح بديهية سياسية واجتماعية . هذا غلط اصبح ضرورة من ضرورات العيش والمحافظة على البقاء عندهم . لقد بات القول عاديا ان الغرض من التسلح هو بلوغ السلام والمحافظة على السلام وحماية السلام . اليس ضربا من الجنون اعتبار ادوات الحرب ادوات سلام ، وادوات القتل ادوات حياة !؟ السلام الذي يعتمد على السلاح هو حالة لا حرب لا حالة سلام . اما القول ان السلاح يمكن ان يؤدي الى ايقاف الحروب على اساس مبدأ التوازن في الخوف ، ثم بعد ذلك يتخلى الناس عن اسلحتهم ويعيشون في سلام ، هذا القول وهم وتلفيق . الواقع يؤكد العكس تماما . العنف في ازدياد . عالمنا اغلق على نفسه .

ما الفرق ، اذن ، بين الوحشية في حادث قتل العميلين السريين والوحشية في عملية سباق التسلح . العملة واحدة . الفرق ليس فرقا في النوع . بل في الشكل . في الاصطلاح ، في الاخراج ... هذه وحشية متحضرة وتلك وحشية بدائية . هذه وحشية مدروسة وتلك وحشية عفوية . هذه وحشية منظمة وتلك وحشية غوغائية . هذه وحشية عاقلة (!) وتلك وحشية غريزية . هذه وحشية مصقولة وتلك وحشية خام .

طبعا ، للغلط منطقه . كل شيء قابل للتبرير عند الناس : القتل ، السرقة ، الزنى ، الكذب ... لا شك ان انسب تحديد للانسان ، في حاله الراهنة ، انه حيوان ممثل (بكسر الثاء) مبرر (بكسر الراء الاولى) . السارق يسرق وهو عالم ان السرقة غلط . يسرق ويبرر نفسه . يسرق لانه يريد ان يعيش ، لانه لا عمل له ، لانه محتاج ، لان كل الناس يسرقون ، لانه يريد ان يرتب مستقبله ، لانه يريد ان يغير قدره ، لان الاوضاع كلها غلط ... ولكن ، السارق يسرق والتاجر يسرق . الفرق اننا نسمي عمل الاول سرقة وعمل الثاني Business . ما الفرق بين الاغنياء واللصوص ؟ ما الفرق بين ان تأخذ من الآخرين عنوة وان تمسك عما هم بحاجة اليه وموجود عندك ؟ الاثنان انانيان والاثنان يحرمان الناس ـ ولو بطرق مختلفة ـ مما هو حق لهم . الفرق بين الغني والسارق ، فيما يبدو ، ان عمل السارق اغتصاب غير مشروع ، بينما عمل الغني اغتصاب مشروع .

المأساة ان الناس فقدوا الاحساس بالغلط . الخيار لم يعد بين الغلط والصح ، بل بين الغلط المشروع او المتعارف عليه والغلط غير المشروع الذي لا يستسيغه المزاج العام (!) ، بين الغلط الذكي والغلط الغبي ، بين الغلط الناعم المهذب (!) والغلط الفظ الغليظ ، بين غلط الاقوياء وغلط الضعفاء .

السؤال هنا هو اذا استرسل الناس في العمى وفي التبرير . فماذا يبقى من اصالتهم ؟ انسانيتهم تتناقص وتضمر وتضيع . انسانيتهم تتحول من بديهيات الى مثاليات . الانسان الامين المستقيم العفيف المتواضع الكريم الفقير الى ربه ، اين تجده اليوم ؟ ان يبقى انسان امينا نظيف الكف وسط جماعة سالكة في البخل والاحتيال والسرقة والفجور والمراءات بات امرا مستغربا وعملا بطوليا وعملة نادرة . مع ان الامانة ونظافة الكف من بديهيات انسانية الانسان . الانسان الذي يعطي الفقراء ينظر اليه باكبار ، كانه يقوم بعمل خارق ، مع ان العطاء من عاديات الخلق .

يبدو ان عالمنا قد استبدل الحق بالباطل . صار الانسان كذبة . اذا ما رأى الناس انسانا مبصرا قالوا عنه انه اعمى . واذا ما رأوا انسانا حكيما قالوا عنه هذا انسان بسيط ، على نياته !» .

اكثر الناس غافلون عن انفسهم . هذا واقع . السؤال هو هل يهمهم ان يعرفوا حقيقة ما هم فيه ؟ واذا ما عرفوا ، هل يريدون حقا ان يبصروا ، ام تراهم تنازلوا عن انسانيتهم تنازلا نهائيا واستبدلوها بشبه حياة آلية نباتية !؟

ليست المشكلة مشكلة النور ، بل ان يفتح الانسان عينيه للنور . ان يدرك انه في الخطيئة مقيم ، ان يدرك انه موهوم ، انه مخدوع ، انه شقي . ان انسانيته مسلوبة ، ملوثة ، مشوهة . المشكلة ان ينتفض الانسان لكرامته كانسان ، ان يجد ليستعيد انسانيته ، ليستعيد كرامته .

في الأحد الخامس من الصوم الكبير تذكر كنيستي القديسة مريم المصرية . هذه كانت كبيرة في الزانيات الى ان استيقظ ضميرها ، الى ان صحت ، الى ان عرفت حقيقة نفسها ، اذ ذاك تابت واضحت كبيرة في القديسات .

اكثر ما يتجلى عمق المحبة الالهية في الانسان الخاطىء . هذا بامكانه ان يستدر حنان الله مثلما يستدر الطفل الجائع الحليب من ثدي امه ، والله معط نفسه للخاطىء بلا حساب وبفرح لا يدانيه فرح .

مريم المصرية علامة وتعزية ان للبشرية ، مهما انحطت ، رجاء .

لا حول ولا قوة عند احد منا ليخرج نفسه من الجب العميق الذي هو فيه . مريم المصرية ايضا لم تكن لها القدرة . هو الله قواها ويقوينا . المهم ان نعود الى ذواتنا . ان نصحو ، ان نريد ، ان نخرّ الى جداول الحق .

يا كائن ! أتريد ان تصبح انسانا ؟ اليك بالمسيح ابن الانسان . المسيح لا يأتيك من الخارج ، حملا ثقيلا كما ليضيف اليك شيئا بامكانك ان تحيا به ومن دونه . المسيح أتيك من الداخل ، من داخل نفسك . انت مطبوع عليه شئت ام أبيت . المسيح هو الانسان بكل معنى الكلمة . الانسان الجديد الحامل انسانيتك كلها الى مداها الاخير . لك ان تقبله ولك ان تعرض عنه . فان اعرضت لا تخسر شيئا ، تخسر نفسك ، تخسر انسانيتك ، تخسر اصالتك . المسيح هو الانسان ، ولا انسان سواه . انت صورته او تفقد انسانيتك . وان فقدت انسانيتك تحولت الى مسخ وصرت وحشا . كل اعمالك اذ ذاك وحشية مهما بررتها ولطفتها وجملتها وقننتها ...

الارشمندريت عصام بيطار

مكتب المعلمين يؤكد على أضراب ٢٠ نيسان

عقد مكتب المعلمين اجتماعه الدوري في مبنى وزارة الصحة ، وعرض نتائج الاتصالات بالمسؤولين حول المطالب المرفوعة والوعود التي قطعت لتنفيذ هذه المطالب .

وقال بيان صدر عن الاجتماع «ان المكتب تبين له ان المسؤولين يتعمدون التسويف والمماطلة ، بعد انقضاء مدة تزيد على الخمسة اشهر من الانتظار لتنفيذ الوعود من دون نتائج ايجابية عملية» .

واكد البيان على الامور الآتية :

١ ـ ضرورة الاسراع بتصحيح الاجور وزيادتها بنسبة ٣١٠٫٧ بالمئة في ضوء الدراسات الموضوعة في هذا الاطار ، ورفض جميع الطروحات المغرضة التي تشوه الحقائق والتي تهدف الى الامعان في سياسة افقار المواطن واذلاله .

٢ ـ اقرار الاعتمادات المالية المطلوبة لوضع ميزانية تعاونية الموظفين موضع التنفيذ وفق الصيغة الجديدة المتفق عليها مع مكتب المعلمين والتي تعهد المسؤولون بتحقيقها .

٣ ـ رصد الاعتمادات المالية الضرورية لتنفيذ مضمون تعديل المادة ٣٤ المتعلقة بتعويضات نهاية الخدمة للمعلمين في القطاع الخاص .

٤ ـ الاسراع في دفع بدلات النقل للمعلمين والاموال المخصصة لصناديق المدارس الرسمية التي اقرت في مطلع العام الدراسي والتي لم تنفذ حتى تاريخ اليوم .

اضاف : ان مكتب المعلمين بعد ان استنفد جميع وسائل الحوار والاتصال يحذر المسؤولين مجددا من التمادي بالمماطلة ، ويؤكد على قراره السابق بتنفيذ الاضراب العام في العشرين من نيسان المقبل اذا لم تتحقق هذه المطالب بمجملها .

كما يدعم مكتب المعلمين اساتذة الجامعة اللبنانية بتحركهم المشروع ، ويعلن تضامنه معهم . ويدعو المكتب الى المشاركة في كافة الخطوات والتحركات النضالية النقابية التي تدعو اليها لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر النقابي الوطني العام من اجل اقرار المطالب المرفوعة .

وتقرر ان يعقد مكتب المعلمين اجتماعه المقبل الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الواقع في ١٩٨٨/٣/٣١ في مبنى وزارة الصحة .

كرامي : ورقة الجميل هي بداية المفاوضات

اكد المحامي عمر كرامي ان لا صحة لما يشاع عن خلافات في الصف الوطني وان الراي الذي ابداه الجميع حول ورقة الرئيس امين الجميل الاخيرة متقارب وشبه متطابق .

وقال كرامي في حديث اذاعي امس : هناك جو من التفاؤل حول النقاط المحدودة التي وردت في ورقة الجميل كما ان هناك نقاطا اخرى فيها الغام طلب توضيحها او تعديلها . ونعتقد بان هذه المفاوضات المكوكية بواسطة الاوراق ستطول نوعا ما ولا نعتقد بانها ستحسم في القريب العاجل ولكن نرجو ان تحسم قبل موعد الاستحقاق الدستوري ، لاننا كما قلنا في كل المناسبات بانه يجب ان يتم انتخاب رئاسة الجمهورية على اساس الوفاق والا فسيكون الرئيس الجديد رئيسا لادارة الازمة وهذا برأينا انتهاء للبنان .

وقال : هناك مثلا امور لم يجر البحث فيها كوضع مؤسسة الجيش وما يتعلق بالادارة ، ومن هنا نعتبر ان ورقة الجميل هي بداية المفاوضات وليست كل المفاوضات .

واكد كرامي ان بناء لبنان الجديد الذي خرّب ودمّر بسبب الامتيازات والظلم يجب ان ينظر اليه من زاوية الحقوق والعدالة وليس من زاوية ما يسمى بالتنازلات . وان هناك رأيا عاما كبيرا في الشرقية بات يريد الخلاص على اسس العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص لانه يرى بان التشبث بامتيازات سيؤدي بالنهاية الى دمار البلد وتهدم الهيكل على رؤوس الجميع .

الغاء الطائفية فورًا او الرئاسة للشيعة

بري : ورقة الجميل قدمت بتنسيق مسيحي - اسلامي وترشيح ماروني تقدمي هو التفاف على طرح «أمل»

اعلن الوزير نبيه بري «ان الوفاق هو مرشحنا الوحيد لرئاسة الجمهورية وان اي رئيس لن يستطيع ان يفعل شيئا من دون تحقيق الوفاق» . ودعا الوزير بري الى الغاء الطائفية السياسية فورا وانتخاب رئيس من اية طائفة ، و «الا فليطبقوا الطائفية ، وعندها تكون رئاسة الجمهورية للشيعة» .

واعتبر ان ترشيح تقدمي ماروني هو التفاف على طروحات حركة « امل » ، مشيرا الى ان المطلوب ليس انعاش الحركة الوطنية ، بل الاندماج في حركة المقاومة الوطنية .

كان الوزير بري يتحدث قبل ظهر امس في روضة الشهيدين في احتفال اقامة مكتب شؤون المرأة في حركة « امل » ، لشهداء الحركة في بيروت والضاحية الجنوبية ، حضره المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والمدير العام لوزارة الاعلام الدكتور ايوب حميد والسيدة رباب الصدر شرف الدين وحشد من مسؤولي الحركة وامهات الشهداء والمواطنين .

وتحدثت في الاحتفال مريم قازان عبد الله باسم مكتب شؤون المرأة في حركة « امل » في اقليم بيروت مشيدة بعطاء الشهداء وبانطلاقة الحركة التي قلبت الموازين .

كلمة الوزير بري

ثم القى الوزير بري الكلمة الآتية :

اخواتي امهات الشهداء ، اخواتي يا امهات « امل » ، يا امهات الوطن الجريح ، يا امهات المقاومة ، يا امهات الجنوب ، يا امهات المستضعفين والمحرومين السلام عليكن ورحمة الله وبركاته .

اذا كان بين عيد الام وعيد الطفل قرابة بمعنى ان لولا احدهما لما كان الاخر ، فبين عيد الام وحركة « امل » الحرفان اللذان تكلمت عنهما الاخت مسؤولة بيروت الغربية . اول حرفين من حركة « امل » يشكلان الام . وفي ذكرى ميلاد الحركة فبين ميلاد الحركة او تأسيسها ، وبين الشهداء ايضا قرابة اي لولا الثانية لما كانت الاولى . بين الحركة وبين الشهداء ، ما بين الشتلة والمياه التي تسقيها ، ما بين الوردة وحمرة الورد ما بين الارجوان وعقيقه ، ما بين السماء ورب السماء .

واضاف : كثيرا ما تساءلت ايها الاخوات الامهات لماذا الله عز وجل لم يرسل نساء رسولات ، الانهن يحملن بالانبياء ام لانهن يحملن بالشهداء ؟ من تحمل بالشهيد هي اكثر من ام واقل من رسولة . علمتن اولادكن على الشهادة ، على ان يكونوا في افواج المقاومة اللبنانية ـ امل . هذه الحركة هي السباقة في الفداء . اول لبناني خاض المعارك ضد اسرائيل وانتسب الى المقاومة انما كان في حركة « امل » . وهذه الحركة هي آخر من دخل الحرب الفتنة الحرب اللبنانية ـ اللبنانية ، عام ١٩٧٥ بقينا وبقيادة الامام القائد السيد موسى الصدر في الحازمية بقينا نعاني اكثر من سنة وشهرين ضد كل قتال لبناني لبناني . فكنا اول من قاتل اسرائيل وآخر من قاتل في الداخل . هذه الحركة استشهد ابناؤها من اجل تحرير الارض ومن اجل تحرير الانسان . لم يستشهدوا من اجل منصب معين ولم يستشهدوا من اجل ان نزيد مدة رئاسة المجلس النيابي سنة او سنتين ولم يستشهدوا من اجل ان نعيد ضخ هذا النظام الطائفي ابدا .

وقال : نحن في حركة « امل » حركة الافواج التي تتقاتل في سبيل قتال اسرائيل ، حركة تحرير الارض . نحن ضد التحرير الذي يستخدم اسلوب اسرائيل . نحن ضد التحرير الذي يستعمل سلاح اسرائيل ، لنتنبّه جميعا منذ عام ١٩٤٨ وحتى اليوم العرب كل العرب يحاولون قتال اسرائيل بالسلاح التقليدي ، اي يحاولون قتال اسرائيل بالسلاح الاميركي ، اي يحاولون قتال اسرائيل بالسلاح الغربي ومن الطبيعي ان الغرب يعطينا السلاح الدفاعي ، اذا اعطانا ، ويعطي اسرائيل السلاح الهجومي والنتيجة معروفة ان اسرائيل هي التي سوف تنتصر بسلاحها وسلاح الغرب وهي التي سوف تنتصر بمعركتها هي لا بمعركتنا نحن . لأول مرة عام ١٩٨٢ بالعبوة بالايمان بالزيت المغلي ، بعائدة نصر الله بليل شور ، بالمجاهدات ، بالمناضلات . استعملنا سلاحنا وانتصرنا على اسرائيل . واليوم اذا قيض للانتفاضة في فلسطين ان تنتصر ، فلانها تأقلمت ولانها اخذت مما حصل في الجنوب لانها تتوأمت مع الجنوب واذا سارت على نفس الخطى وان شاء الله وبكل ما نملك ندعم تلك الانتفاضة حتى تنتصر في فلسطين لان في انتصارها انتصارنا نحن .

المارونية السياسية

واضاف الوزير بري : استشهد ابن « امل » لأجل تحرير الجنوب ، والجنوب حتى الآن غير محرر طالما يوجد اسرائيلي واحد في الشريط الحدودي ، وطالما يوجد عميل في الداخل او في الشريط ، حتى الآن . الجنوب قيد القيد والجنوب في الاسر . اما في الداخل فابن امل لم يستشهد لاجل بقاء هذا النظام . ما هو هذا النظام ، هذا النظام الطائفي عام ١٩٤٣ بل قبله عام ١٩٢٦ قالوا الرئاسة للاكثر عددا . الرئاسة للطائفة الاكثر عددا فاعطوا رئاسة الجمهورية للموارنة . اليوم وبعد ان اصبح العدد ليس لمصلحتهم يقولون بالامتيازات . ومع الاسف يخدعون الناس كل الناس بانهم يريدون الغاء الطائفية السياسية ، ولكن المارونية السياسية ليست لها طائفة واحدة هي موجودة لدى كل الطوائف . اعلموا ان بين المسلمين من لا يريد الغاء الطائفية السياسية اكثر مما بين المسيحيين . اعلموا ان الورقة التي قدمها (الرئيس) امين الجميل انما قدمت للأميركيين بتنسيق وتسويق اسلامي مسيحي . اعلموا انهم يحاولون الآن وعبر الطروحات التقدمية والوطنية وعبر احياء الحركة الوطنية القديمة ان يمرروا شعار مرشح ماروني تقدمي . اعلموا ان هذا الامر هو تسويق لا اكثر ولا اقل . المرشح الوحيد والجبهة الوحيدة التي يجب ان تنشأ والجبهة الوحيدة الوطنية التي تعترف بها حركة « امل » ، هي غرفة العمليات التي يجب ان تقوم من اجل تحرير الجنوب ، ومن اجل تحرير الانسان في لبنان .

مرشحنا الوحيد هو الوفاق . لماذا الوفاق ؟ لماذا الوفاق وفي عيد الام ؟ لاننا الام ، لاننا ام الطفل . غيرنا يريد تفتيته ، غيرنا يريد تمزيقه غيرنا يريد جمهورية مارونية وغيرنا سامحهم الله يريدون جمهورية اسلامية الآن في لبنان . وغيرنا يريد ان يعوض ما فات بمرشح ماروني وهو ينادي بالغاء الطائفية السياسية .

نقول الوفاق هو المرشح لماذا ؟ لنعطي امثلة لأن اي مرشح يصل مارونيا كان ام غير ماروني ، لا يستطيع ان يفعل شيئا دون الوفاق . ولنضرب الامثال : قالوا ريمون اده مرشح رئاسة ، وقالوا ريمون اده شخصية قوية ، ويمكن ان تفعل فعلها . تقول في ما لو انتخب ريمون اده رئيس جمهورية دون وفاق . هل يستطيع الوصول الى بعبدا ؟ بل هل يستطيع الوصول الى بلدته جبيل ؟ وهذه المرة ليس بفعل ما يسمى الميليشيات الاسلامية الوطنية ، وانما بفعل الميليشيات المسيحية .

اذا انتخب سليمان فرنجية هل يستطيع الانتقال من زغرتا الى بعبدا ؟ اقول ايضا وبشكل آخر اي مرشح يأتون به يريدون المرشح الذي لا لون له ولا طعم ولا رائحة . مرشح ضعيف يصل الى بعبدا ولكنه ليدير الازمة .

تحملنا ادارة الازمة في عهد الرئيس سركيس عندما كان الدولار بليرتين ونصف او ثلاث ليرات ، فهل نستطيع ان نتحمل ادارة الازمة عندما اصبح الدولار ثلاث او اربعمائة ليرة او ستمائة ليرة ؟ معنى ذلك انهم يخططون لايصال مرشح لا يستطيع الا ان يسير بتقسيم لبنان لا اكثر ولا اقل .

الوفاق هو المرشح الوحيد

نحن الام لذلك لا نقبل بالتقسيم والمرشح الوحيد الذي نقبل به هو الوفاق اللبناني ـ اللبناني وعلى اساس الوفاق لا مانع عندئذ من اية طائفة اتى هذا المرشح او ذاك المرشح . واذا لم يقبلوا بالوفاق المبني على الغاء الطائفية السياسية . نحن مع الغاء الطائفية السياسية لماذا ؟ لان كل طرح يتجاوز او ينقص عن الغاء الطائفية انما يصب في الفتنة . يقولون ماذا يريد الشيعة ؟ نعطيهم نائب رئيس . طبعا مشروع فتنة مع طوائف اخرى . يقولون فلينتخب رئيس الوزراء من المجلس النيابي . مشروع فتنة ايضا بين المسلمين . يقولون مجلس شيوخ . طبعا مشروع فتنة بين الدروز والشيعة . ان الغاء الطائفية السياسية مبدأ يؤمن به كل لبناني والذين لا يؤمنون به هم رؤساء الطوائف السياسيون من كل الفئات والطوائف .

اذن ليس المطلوب الغاء الطائفية من النفوس تمهيدا لالغائها من النصوص ، المطلوب الغاء الطائفية من النصوص ونحن نعلم ان جميع النفوس ، كل الجماهير ، ما عدا تجار الطائفية هم مؤمنون بالغاء هذه الطائفية . اما اذا كانوا يتمسكون بها ، اذا ارادوا ان يتمسكوا بها . اذا ارادوا ان يتمسكوا بالطائفية السياسية فمن على هذا المنبر المتواضع ، من منبر امهات الشهداء ، من اعلى منبر في لبنان ، منبر الشهيد ، نقول اذا اردتم تطبيق الطائفية ، فرئاسة الجمهورية في لبنان لشيعي . اسمحوا لنا رئاسة الجمهورية في لبنان هي للشيعي ، ومعنى ذلك اننا اذا اردتم ان تطبقوا مبادئكم فنطالب برئاسة الجمهورية للشيعة ، وهذا حق من حقوقنا . حق من حقوقنا وفقا لمبادئكم وحق من حقوقنا وفقا للمبادىء اللبنانية . نحن الذين دافعنا عن لبنان ونحن الذين حمينا لبنان . ونحن الذين قاتلنا اسرائيل . ونحن الذين قاتلنا كل الانعزاليين ، ونحن الذين دافعنا عن كل الوطن ، ونحن الذين حمينا المسيحيين والوحدة الوطنية وليس غيرنا على الاطلاق .

بدون اية مغالاة نقول لكم من هنا من اعلى منبر منبر الشهيد باننا نريد الغاء الطائفية السياسية فورا . فاذا ارادوا ذلك لا فرق ان يأتي رئيس جمهورية ماروني ام غير ماروني . اما اذا ارادوا ان يطبقوا الطائفية فسنطبقها ، نطبقها بان يكون رئيس الجمهورية من الطائفة الشيعية . عبثا تحاولون ان تمرروا علينا . نحن نعتبر اننا ونحن نطالب بالوفاق . من رشح رئيسا مارونيا تقدميا ام غير تقدمي ، انما هو التفاف على طرح حركة « امل » . ان الاوان بان نقف جميعا ونقول اننا مع الوحدة الوطنية ومع القوى الوطنية من خلال غرفة العمليات في الجنوب . ليس المطلوب انعاش الحركة الوطنية المطلوب الاندماج في حركة المقاومة الوطنية .

من هنا نعتبر اننا لن نقبل بانتخابات رئاسة الا على اساس الوفاق ، ولن نقبل بان تمرر هذه الانتخابات كما مرروها عام ١٩٢٦ و ٤٣ و ٤٥ . انني باسم الامام موسى الصدر وباسم المقاومة في الجنوب وباسم الشهداء الذين سقطوا في بيروت وحدها وفي الضاحية اكثر من سبعمئة وخمسين شهيدا لحركة « امل » تمثلونها انتم ، نقول اننا نشعر باننا نخون الامانة اذا قبلنا باية ترتيبات مع اسرائيل . نقول اننا نشعر باننا نخون الامانة اذا قبلنا باقل من انسحاب اسرائيلي كامل دون قيد او شرط . نقول باننا نخون الامانة اذا قبلنا باية ترتيبات لانتخابات رئاسة جمهورية لا يكون فيها حق للبناني كل لبناني وكل محروم . نقول باننا نلتزم امام الله وامام ابناء الشهداء باننا سنحرص على تحرير الجنوب ، ونحرص على تحرير الانسان ، ولن تستطيع قوة غير قوة الوفاق ان ترضينا بغير الذي قلناه وليعلموا اننا بالمرصاد . وان الشهادة لدينا عادة ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كلمة المفتي قبلان

وتحدث بعد ذلك المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان فقال :

نحن في هذا اليوم ، في ابلغ ما يسمى بالاستعداد للاستحقاقات . هذه الاستحقاقات البشعة اذا كانت على حساب الشهيد ، وما اوسخها اذا كانت الدماء اريقت في سبيلها .

ان المعركة ما زالت في اوائلها ، المارونية السياسية تصر على ان يكون الرئيس العتيد من صفوفها واسرائيل تريد ان تتدخل في انتخابات رئيس الجمهورية . يريدون دعم المارونية السياسية بثوب جديد يكون في عهده الوطنيون والتقدميون . كل ذلك مرفوض ، لا نريد رئيس جمهورية على حساب الناس . لا نريد صيغة ، اكل الدهر عليها وشرب ، نريد صيغة لكل اللبنانيين في خدمة كل اللبنانيين .

اضاف : نريد ان ينتخب الرئيس من الشعب . هذا الشعب هو الذي يقرر مصيره فلينتخب مسيحي عادل ويرفض مسلم ظالم .

وتساءل : لماذا كل الدنيا بشعبها تقرر مصيرها والشعب اللبناني مصيره بيد نواب مات نصفهم والباقي في الطريق ؟ وهل ينتصر لبنان بسبعين نائبا وكأنهم عباقرة الزمن ؟ نحن ما نبنينا هل بلهاء او نعيش حالات عصبية او نحتاج الى مستشفى عصفورية وهم رواد . نحن نريد رئيسا من الشعب . ينتخب من الشعب نرفض نيابة الرئيس رفضا مطلقا ، اما الرئاسة واما ان ينتخب من اقل الناس ادراكا وفهما ووطنية .

نريد رئيسا للجمهورية لا يطرح بالبيانات تلقى بالشوارع . نريد رئيسا لا ينتخبه السكارى نريد رئيسا ينتخبه الشعب . والا لماذا هذه السخرية بمصير الناس ومن ولاهم علينا . لا نعترف بولاية المارونية السياسية ولا نعترف بولاية التقدمية الاشتراكية والوطنية . لن نقبل الا بصيغة وطنية جديدة . واذا لم نوفق فلتكن هناك صيغة تحفظ الطوائف وتعطي لكل طائفة حقها . نحن لسنا دعاة تقسيم . نحن دعاة الوحدة نحن مع رفض خطوط التماس . نحن مع عودة المهجرين الى ارضهم . نحن في زمن استحقاقات . والاستحقاقات لا نريدها الا اذا كانت لخدمة الشعب . علينا ان نرتاح . نحن وحدنا سنقاتل اسرائيل . طرد اسرائيل لا يكون بقصف الصواريخ في جباع . اي مقاومة هذه ؟ هؤلاء كذابون . نحن نريد الانتفاضة من الداخل . نريد عملا كالانتفاضة داخل فلسطين . لذلك نطالب كل الوطنيين بدون ان ينشغلوا في الانتخابات ، عليهم ان ينشغلوا في التحرير .

وقال : حركة « امل » الوحيدة في الميدان ، هي من حاربت اسرائيل وهي خزان المقاومة في العالم العربي والاسلامي ، ومن لا يقبل فليرحل .

اضاف : هناك سرقات . صحيح المافيا ناشطة . حرام ان نترك العمل الشاق يتسرب الى داخلنا . نريد الضاحية ان تتمسكوا بيد ابناء الضاحية . نريد الامن في الضاحية ، نريد ملاحقة اللصوص . نريد الامن بقتل القاتل المتعمد وحلفاؤنا اليوم من اراد ان يحمي لبنان ويريد له البقاء

قداس احتفالي في انطلياس لراحة نفس الأب الدويهي

المحامي يوسف الدويهي يكمل الرسالة




ممثلو رؤساء الجمهورية والمجلس والحكومة في مقدمة الحضور

اقيم عند الساعة الرابعة من بعد ظهر امس قداس احتفالي لراحة نفس النائب الاب سمعان الدويهي ، في كنيسة مار الياس ـ انطلياس ، حضره محافظ جبل لبنان السيد سميح الصلح ممثلا رئيس الجمهورية ، والنائب اوغست باخوس ممثلا رئيس مجلس النواب ، وامين عام وزارة الخارجية السفير فؤاد الترك ممثلا رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ، والنواب السادة رئيس الكتائب جورج سعادة ، حبيب كيروز ، جبران طوق ، الياس الهرلوي ، لويس ابو شرف ، طارق حبشي ، والنائب السابق جورج عقل ، والمهندس داني شمعون ، وقائد الجيش العماد ميشال عون ، وقائد الدرك العميد انطوان نصر ، والامين العام لحزب الكتائب المحامي منير الحاج ورئيس اقليم المتن الشمالي الكتائبي السيد توفيق داغر والمحامي صلاح مطر ، والشيخ سليم الخوري ، ومدير عام اذاعة صوت الحق السيد سمعان كرم وحشد كبير من الشخصيات السياسية والروحية والمواطنين واهل الراحل وآل الدويهي .

راس الصلاة النائب البطريركي المطران رولان ابو جوده ممثلا غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير والكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش ، وعاونه رئيس عام الرهبانية الانطونية الاباتي بولس تنوري .

كلمة باخوس

وبعد القداس القيت عدة كلمات في الراحل ، كان اولها كلمة النائب اوغست باخوس الذي قال :

كلما فقدنا زميلا من زملائنا ، شعرنا بان ضلعا من ضلوعنا ، والضلوع معدودة ومتلاصقة ومتكاملة وبالتالي تترك في الصدر فجوة . وعندما بلغنا خبر وفاة الزميل الاب سمعان الدويهي ، وقع علينا الخبر وقع الفاجعة ، واصبنا بالذهول . ذلك انه ـ رحمه الله ـ كان في اليوم السابق ، يصول ويجول ، وبعد ايام معدودة من رحيله ، قال لي مجموعة من زملائه المترددين على المجلس ، شعرنا بفراغ كبير ، كان رحمه الله يملأ الدنيا صراخا وانتقادا وضحكة تزلزل . وعندما كانت ترتفع الضجة ، وعندما غاب ، افتقد الجميع تلك الضجة . حتى ولو كان كلامه قاسيا وجارحا . فكان الكل يقبلها ، لانها صادرة عن قلب مجرد ومحب وبالتالي تخلو من المبطنات والخلفيات . واحبه زملاؤه والناس لاكثر من سبب . الشجاعة والاقدام والعناد في المواقف . فهو فارس من منبت الفرسان كاهن زغرتا وهو بطبيعة الحال رجل الله المتين . ولم تثنه الشراسة عن ممارسة طقوسه الدينية على اكمل وجه . وكانت عظاته صورة حية ، لشخصية تتجسد فيها صفات الانسان الذي نذر نفسه للعطاء والخدمة .

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه .

كلمة تنوري

ثم القى الاباتي بولس تنوري كلمة قال فيها : نحن بحاجة الى صوت كصوت الاب الدويهي . وسط الليل وتحت وطأة المعاناة . صوت يوحي بالعنفوان والى قامة كقامته تنشر الطمأنينة .. لقد بدأنا نفتقده . لكن صوته سيدوي دائما في آذاننا .

واضاف لقد كان الراهب ـ الكاهن . والنائب الملتزم . يخدم الكنيسة ويخدم الوطن باسلوبه الخاص . تجند في الكهنوت وفي السياسة دون ان يخلط بين الاثنين وان ينتقص من حق الاثنين .. وسره سيبقى في قلبه دفينا معه ، في قلبه الذي باح دائما بكل ما يخبىء ولكن قليلا وللمقربين منه . سر هذا الصراع القوي بين حنينه الى الدير وواجبه في خوض معترك الحياة الاجتماعية والسياسية من بابها الواسع . ورفاقه في الكهنوت يعرفون كم كان هذا الصراع هو الاقوى في حياته .

وختم بالقول عيوننا تتجه اليوم الى اهدن والى كل لبنان . وباسمه ننادي الجميع ليكن في قلبنا من الحب لله والوطن ما كان في قلب الاب سمعان . ولتكن غيرتنا على وحدة الوطن واستقلاله كغيرته ، ولننزع الحواجز المصطنعة التي تفرق بين ابناء الوطن .

ثم القى رئيس دير مار الياس الاب سركيس الطبر كلمة ذكر فيها ببداية حياة الاب الدويهي الكهنوتية في دير مار الياس عام ١٩٤٨ ، وكيف عاش السنين الخمس عشرة الاخيرة من حياته في انطلياس ، واحتفل باخر ذبيحة له في كنيسة البلدة متوجا اربعين سنة من الخدمة للرب .

واشار الى المسيرة الطويلة التي مشاها الاب الدويهي بروح مندفعة لخدمة الدنيا وخدمة الآخرة ، في الكهنوت وفي السياسة ببعد انساني وروح من الفروسية ووصف في نهاية كلمته رحيله بانه جرح جديد يضاف الى جراح الوطن والامة .

كلمة سمعان كرم

ثم القى السيد سمعان كرم كلمة انطلياس ، فاشار الى صفات الراحل وشمائله ، التي تعود الى ، عائليات نسبه الشامخ ، والى منبته المقدس والمغمور بالكرامة والبطولات .

وقال هذا الرجل الكبير سليل العلامة البطريرك اسطفان الدويهي

(البقية على الصفحة ٩)

في رد على فضل الله

المركز الكاثوليكي : قاعدة الحوار ليست شرائع تبرر الخطف

رد المركز الكاثوليكي للاعلام على كلام العلامة محمد حسين فضل الله الذي علق على كلام البطريرك صفير الذي كان قد اعلن ان الاوطان لا تبنى على دين او طائفة او عرق او حزب واحد ، واعتبره فضل الله «شتيمة» ، واصدر البيان الآتي :

استغرب المركز الكاثوليكي للاعلام ان يفسر الشيخ محمد حسين فضل الله كلاما للبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وتحميله ما لا يحمل من معاني تتنافى مع شروط الحوار وادابه التي دأب سماحته على التمرس بها واظهارها في مجلات ومقالات عديدة . لذلك رأى المركز الكاثوليكي للاعلام ان يرد على سماحته مبينا الآتي :

اولا : ليس من اخلاقية سيد بكركي ولا من عادات وتقاليد هذا المقر ان يوجه الى اي كان ما يمس بكرامات الاشخاص او المقالات او المعتقدات .

ثانيا : ان الكلام موضوع تعليقكم قال البطريرك انطلاقا من منظور فلسفي علمي واستنادا الى المرتكزات الحقيقية للاوطان والى شرعة حقوق الانسان . وان التجارب برهنت شرقا وغربا ان الاوطان التي قامت على عرق او لغة او لون بشرة او دين او حزب واحد ، ادت الى الفشل وغرقت في العنصرية والتيوقراطية والديكتاتورية وغيرها من الانظمة ذات البعد الواحد المنغلقة على ربها وعلى العالم وعلى الاوطان ، وجرت ما جرته على الناس من ويلات .

وثالثا : اننا نؤمن ان الاديان وحدها بناء على تجارب الماضي والحاضر لا تشكل القاعدة الصالحة لبناء الاوطان بل للارادة المشتركة للعيش معا ويجب الا تلقي على السماء اهواء الناس ورغباتهم وشرائعهم ونجعل منهم عبيدا جددا بعد ان ولدوا احرارا .

رابعا : المسيحية ترى في رسالة المسيح رسالة خلاص ومحبة لجميع الناس ، فهي ليست دينا يقيد حرية الناس منظما جميع جوانب حياتهم بل تركت لهم كرامة المسؤولية في التزام قيمهم الروحية اخلاقا وسياسة [illegible] واجتماعا واقتصادا .

خامسا : ان القاعدة الاساسية للحوار بين الناس في زماننا المعاصر ليست تقاليد وشرائع تبرر خطف الابرياء واحتجازهم بل شرعة حقوق الانسان التي يلتقي معها المؤمن وغير المؤمن في احترام متبادل .

سادسا : ان الانسان المعاصر ينتظر من المؤمنين ان يكونوا وجه الله الرحيم المحب ويقول لنا ارني انسانك قبل ان تريني الهك فهلا اريناه الاله الذي خلقنا على صورته ومثاله ام الاله الذي خلقناه نحن البشر وخلقنا شرائع على مقياس اهوائنا .

سابعا : نعجب ان شخصا مثلكم يؤمن ان «ليست هناك محرومات ومقدسات في مواضيع الحوار» يرى في رأي غبطته «شتيمة» اعتبرها موجهة اليه وغمزا من قناة دولة دينية تطالبون بقيامها وتريدونها اصولية هي ابشع من الالحاد .

وفي النهاية هل يخفى على حضرة الشيخ ان قيام دولة اسلامية في لبنان يستدعي قيام دولة مسيحية مقابلة وهذا ما يجر حتما الى التقسيم وهذا ما تريده كل دولة عنصرية تسعى الى قيامة دويلات تنهض على الدين وهل هذا ما يريده حضرة الشيخ ؟ وهل يريد ان ينادي بالتقسيم فيما نعمل بكل ما في وسعنا على التوحيد .

تشكيل لجنة للتحقيق في احداث عين الحلوة



الحركة في عين الحلوة امس

صيدا ـ « الانوار » :

عادت الحياة الى طبيعتها في مخيم عين الحلوة امس ، بعدما تم التوصل الى ازالة كل اسباب التوتر الذي كان من نتائجه سقوط خمسة قتلى واربعة جرحى .

وشهد المخيم صباح امس حركة شبه عادية في وقت تواصلت فيه الاتصالات واللقاءات وتم تسليم لاحد مطلقي النار الى اللجنة التي شكلت للتحقيق في الحادث الذي وقع مساء يوم الجمعة الماضي .

وقد نجحت هذه الاتصالات واللقاءات في وضع حد لما جرى ، حيث تم سحب المسلحين من الشوارع حيث حلت مكانهم عناصر من الكفاح المسلح الفلسطيني كانت تشرف على الامن داخل احياء وازقة المخيم وعلم من مصادر فلسطينية بان الاشكالات التي جرت خلال الساعات الماضية قد ادت الى حل الاشكالات وفي مقدمها دفن جثث القتلى الذين سقطوا بغية الافساح في المجال امام لجنة التحقيق للقيام بواجبها بعيدا عن اية ضغوطات من شأنها اعاقة عملها .

هذا وقد لوحظ ان معظم المحلات التجارية قد فتحت ابوابها داخل المخيم وعادت الحركة شبه طبيعية الى الاسواق باستثناء منطقة حي الصفصاف الذي يوجد فيه عائلات القتلى الذين كانوا يتقبلون التعازي بابنائهم . ولوحظ ايضا ان عناصر الكفاح المسلح قد بدأت فعليا عملها الميداني في حفظ الامن وسحب المسلحين من الشوارع .

بيان الجماعة الاسلامية

على صعيد اخر اصدرت الجماعة الاسلامية في صيدا بيانا حول ما وقع من احداث داخل مخيم عين الحلوة جاء فيه «اننا نعتبر هذه الاحداث شكلا من اشكال الاهتراء السياسي والاجتماعي يصيبنا في الصميم ويسيء الى جهاد شعبنا وامتنا في فلسطين المحتلة الذين يدفعون فاتورة الدم الهادر على ارض بيت المقدس وينتظرون منا الدعم والاحتضان والتأييد . اننا في الوقت الذي ندين فيه اي اشكال داخلي ندعو كافة القوى السياسية والفاعليات الاجتماعية والعائلات الكريمة والوجهاء في هذا المخيم الى ممارسة اعلى درجات ضبط النفس والتصدي مجتمعين متضامنين لاي اختراق امني او سياسي والى التصدي لكل اشكال الانحراف الاخلاقي وتهريب المخدرات التي ترعاه شبكات مفسدة مشبوهة ترتبط بشكل او باخر بالعدو اليهودي

غادر بيروت الى تشيكوسلوفاكيا

عبد ربه : الاجواء ايجابية لاعادة فتح مكتب المنظمة في بيروت

غادر بيروت قبل ظهر امس عضو مكتب جامعة الدول العربية رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عبد ربه متوجها الى تشيكوسلوفاكيا بعدما اجرى والامين العام المساعد للجامعة السفير اسعد الاسعد محادثات مع عدد من المسؤولين اللبنانيين .

وقبيل مغادرته اعرب عبد ربه في المطار عن ارتياحه لنتائج محادثاته في لبنان واعلن ان زيارته الى تشيكوسلوفاكيا تأتي في اطار البحث مع المسؤولين هناك في الحكومة والحزب ، موضوع دعم الانتفاضة .

وفي حديث الى وكالة «رويتر» قال عبد ربه ان منظمة التحرير ستعيد فتح مكاتبها في بيروت بعد اغلاقها في عام ١٩٨٢ .

وقال السيد عبد ربه «نعتقد ان هذه الزيارة ستكون الخطوة الاولى نحو استعادة الوضع السياسي والديبلوماسي الذي كانت تحظى به منظمة التحرير الفلسطينية قبل عام ١٩٨٢ ، واعني بذلك تحديدا اعادة افتتاح مكتب المنظمة في بيروت .

وذكر السيد عبد ربه وهو الامين العام المساعد للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ، انه بحث في قضية اعادة فتح المكاتب مع الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان بالوكالة ومع مسؤولين اخرين . وكان الجو ايجابيا .

واعرب السيد عبد ربه عن اعتقاده ان حرب المخيمات قد انتهت في لبنان ، «ونحن متأكدون انها انتهت وانها لن تعود مرة اخرى» .

وقال ان لدى منظمة التحرير معلومات بان اسرائيل تخطط للقيام بالاغتيالات في صفوف الزعماء الفلسطينيين لانهاء الانتفاضة الحالية في المناطق المحتلة عن خط سيرها .

وقال «لدينا معلومات حول مخططات لدى الحكومة الاسرائيلية بهذا الصدد (الاغتيالات) وتتخذ التدابير اللازمة لمواجهتها والرد عليها» .

ووصف المسؤول الفلسطيني العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا بانها «تتقدم ببطء» .

واكد السيد عبد ربه ان حوارا قد بدا بين الطرفين حول مسائل سياسية وعملية ، وانه عندما يتم التوصل الى اتفاق فان لقاء سيتم على مستوى القيادتين .

وقال ان اي تغيير لم يطرأ على السياسة المصرية ، والرئيس المصري حسني مبارك «يحاول ان ينفذ الاهداف الاميركية ، وان كان باسلوب اكثر نعومة من سلفه السادات»

الطوائف الكاثوليكية احتفلت بأحد الشعانين
صفير: ما أحوجنا الى الجرأة والتواضع وروح الطفولة


البطريرك صفير في احتفال بكركي

زياح الشعانين في الزوق

في بعبدا

في الحدث

في كنيسة الوردية

في صيدا

في الزوق

احتفلت الطوائف الكاثوليكية في لبنان امس بأحد الشعانين فاقيمت القداديس والزياحات والصلوات في كل الكنائس وحمل الاطفال الشموع متضرعين الى الله ان تكون الاعياد المقبلة بداية عودة الفرح والسلام الى لبنان.

في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي رأس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير قداس وزياح احد الشعانين عاونه فيه المعاون البطريركي العام المطران رولان ابو جوده والقيم العام الاب يوحنا عويس.

وبعد الانجيل المقدس القى البطريرك صفير العظة الآتية:

نحتفل اليوم بذكرى دخول السيد المسيح اورشليم دخولا احتفاليا. ويدعى هذا اليوم احد الشعانين اشارة الى لفظة هوشعنا ومعناها «خلص يا رب». ويرقى الاحتفال بهذه الذكرى الى القرن الرابع. وقد تعود المسيحيون في مثل هذا اليوم ان يجتمعوا على جبل الزيتون مع مطرانهم ليرتلوا المزامير ويستمعوا الى التلاوات من العهدين القديم والجديد وعلى الاخص ما ترويه الاناجيل عن دخول السيد المسيح اورشليم. وكان الاباء يحملون اطفالهم على اكتافهم. على نحو ما يجري في ايامنا. وهم يلوحون باغصان الزيتون وسعف النخل ويهتفون: «هوشعنا لابن داود، مبارك الاتي باسم الرب». وكانوا يدخلون المدينة ويتوجهون الى كنيسة القيامة المبنية على قبر السيد المسيح حيث يحتفلون بالذبيحة الالهية.

وقد اراد السيد المسيح بدخوله اورشليم على الوجه المعروف ان يشدد على وجوب التحلي بثلاث فضائل وهي الجرأة والتواضع وروح الطفولة. وهي فضائل نسأله تعالى ان يعطينا القوة لكي نمارسها على مثال السيد المسيح.

١ - الجراة:

يوم دخل السيد المسيح اورشليم. كان الخلاف بينه وبين رجال الدين والامن قد بلغ الذروة. وكانوا قد بداوا يبحثون عن طريقة تمكنهم من التخلص منه. وما كان يأتيه من عجائب كان يغري الناس باتباعه والابتعاد عن الفريسيين والكتبة الذين كانوا ينظرون اليه بعين الحسد. وما كانوا ينظرون اليه نظرتهم الى نبي بل الى مشاغب ثائر. وجاءت قيامة لعازر من بين الاموات التي حدثت بالامس لتزيد جميع هؤلاء حقدا عليه وكرها له. واجتمعت سلطات الهيكل للنظر في امره. وعقدت اجتماعات في حلقات مصغرة في بيت كبير الكهنة قيافا، القائم في ظاهر المدينة. وحمل الخطر الداهم العائلتين الكهنوتيتين المتنافستين على تناسي خلافاتهما. وهما عائلتا حنان حمي قيافا وعائلة هذا الاخير ومن يمت اليهما بصلة نسب. وقد اجمعوا على ان السيد المسيح يشكل خطرا عليهم وعلى الدولة. وتساءلوا ما العمل؟ ان الرجل ياتي كثيرا من العجائب. فان تركناه يفعل، آمن الناس به واتى الرومان فدمروا قدسنا ومدينتنا (يو ١١: ٤٨).

ولم يكن قولهم وليد الخيال لانه كان قد سبق ان ظهر قادة مهووسون اقنعوا الشعب اليهودي بان ساعة التحرير من نير الرومان قد دقت. فحملوه على الثورة، لكن الرومان قمعوها بعنف وقسوة وكان الناس لا يزالون يذكرون حركة سمعان الثائر الذي تسبب بنصب الفي صليب زرعها الرومان بمن علقوهم عليها على تلك التلال.

فما كان من قيافا، رئيس الكهنة يومذاك، الا ان وقف وقال: «انكم لا تفهمون شيئا. الا ترون موت واحد فدى الشعب خيرا لكم من ان تهلك الامة بأسرها؟ وقد اصاب في ما قال. لانه بوصفه رئيس كهنة، تنبأ بان يسوع سيموت فدى الامة. (يو ١١: ٥٠ - ٥١).

وفي هذا الجو المشحون بالبغضاء والاخطار دخل يسوع اورشليم متحديا الكهنة والعلماء والكتبة والمجمع، وهو يعلم ان ما ينتظره لرهيب. وهذه جراة نادرة.

٢ - التواضع:

في ذلك اليوم، توجه السيد المسيح من قرية اسمها بيت عنيا الى اورشليم في نفر من تلاميذه. وكان الموكب يتعاظم، كلما اقترب من المدينة. وكان الناس لا يزالون يتناقلون اخبار شفائه من شفى من خرس وصم وعميان ولا سيما خبر اقامته لعازر من الموت. وما سوى ذلك من عجائب باهرة. وعندما وصل الى بيت فاجا اي بيت التين، قال لاثنين من تلاميذه: «اذهبا الى القرية المقابلة لكما تجدا حالا اتانا مربوطة وجحشا بالقرب منها. فحلا الرباط واجلباهما الي. وان يقل لكما احد شيئا فقولا: الرب بحاجة اليهما، ولن يلبث ان يعيدهما (متى ٢١: ١ - ٣).

هكذا دخل السيد المسيح اورشليم راكبا حمارا. والحمار في العهد القديم يرمز الى الحياة الهادئة والى التواضع والسلام فيما يرمز الحصان الى الرفاه والغزو والحرب. وغالبا ما انب الانبياء الملوك لشغفهم بالخيل. وقد اراد ان يكون مركوبه جحشا لم يمتطه لحد انطلاقا من مبدأ ديني وهو يكرس البواكير من النبات والحيوان لله.

ودخل المدينة وضيعا بسيطا، مسالما. وما ابعد هذا الدخول عما تعوده اباطرة الرومان الذين كانوا يدخلون روما، بعد الانتصار، وهم في عربة تجرها اربعة احصنة مطهمة ويتبعها الوية من الجند لا تحصى وجماعات من الاسرى يرسفون في القيود ويختمون الموكب الضخم.

وبادر الناس عفوا، مؤمنون وفضوليون فانخرطوا في الموكب الوضيع بعد ان قطع بعضهم اغصانا من الزيتون يلقونها على الطريق. فيما غيرهم يلوح بسعفة النخل والاخرون يفرشون ثيابهم لدى مرور السيد المسيح وهم يهتفون: «اوشعنا لابن داود، مبارك الآتي باسم الرب». وهذه الدعوة عادة قديمة الفها الشعب اليهودي الذي كان يستقبل الكاهن الاكبر بمثل هذه المظاهر على ما ورد في سفر المكابيين الاول. وقد جاء فيه انه استقبل (بالحمد والسعف والكنارات والصنوج والعيدان والتسابيح والاناشيد (امكا ١٣: ١٥) وكذلك القول عن طرح الثياب على الطريق لدى مرور كبار الزوار.

وفيما كان الموكب يتقدم بدت اورشليم السيد المسيح ببيوتها المبنية بالحجارة والذهب يلتمع على واجهة الهيكل وحوله الاسوار والساحات وقصور الكهنة والاعيان والثكنة الرومانية الكبيرة وبرج داود والسطوح التي كان ينهض الملك الشاعر ليلا ليتمشى عليها وهو ينشد المزامير توبة منه الى الله ودخل السيد المسيح المدينة ووصل الى الهيكل وفيما كان لا يزال في الرواق سمع صياح الباعة يمتزج بهديل الحمام وثغاء الحملان وخوار العجول. فتداخله غضب مقدس واخذ بعض بقايا الحبال فجعل منها سوطا راح يلهب به ظهور الباعة والصيارفة وهو يقول لهم: «بيتي بيت صلاة، وانتم تجعلونه مغارة لصوص» (متى ٢١. ١٣).

لقد اراد على تواضع موكبه. ان يفهمهم ان التجارة في بيت الله كالتجارة بالدين، انتهاك للاقداس ومجلبة لغضب الله. وان البراءة وروح الطفولة هما الطريق الى مرضاته تعالى.

٣ - روح الطفولة:

دخل الموكب الهيكل، وكان الحماس قد بلغ مبلغه منهم من السائرين فيه، وكان بينهم اطفال راحوا يهتفون «هوشعنا لابن داود». فاغتاظ الاحبار والكتبة اذ راوا العجائب التي اتى بها يسوع، والصبية الذين يهتفون في الهيكل. فقالوا ليسوع. اتسمع ما يقول هؤلاء الصبية؟ قال يسوع نعم اوما قرأتم قط: من فم الطفل والرضيع اعددت لك تسبيحا (متى ٢١: ١٥ - ١٦). ويضيف الانجيلي لوقا ان الفريسيين من الجمع قالوا له. «يا معلم ازجر تلاميذك فقال لهم: لو سكتوا هم لهتفت الحجارة» (لو: ٣٩ - ٤٠).

(البقية على الصفحة ٩)

في اختتام اسبوع الطفل
الصلح: نتمنى ان تحمل الايام تباشير الخلاص

اختتم بعد ظهر امس في كازينو لبنان اسبوع الطفل الذي افتتح في الاسبوع الماضي برعاية اللبنانية الاولى السيدة جويس امين الجميل في بيت المستقبل.

افتتح المهرجان الختامي بالنشيد الوطني اللبناني ثم كلمة لعريف الاحتفال السيد انطوان اسطفان. بعد ذلك قدمت اغنية طفل، عامر بالايمان» قدمتها جوقة لبنان بادارة مرسيل عقيقي. ثم غناء منفرد لنانس ماتيو.

بعد ذلك، القى محافظ جبل لبنان السيد سميح الصلح كلمة اشاد فيها بمعنى المناسبة مشددا على ضرورة ابقاء الطفل خارج الصراعات داعيا ان تكون الايام المقبلة اياما تحمل في طياتها تباشير خير وتعيد البسمة على وجوه اطفال لبنان.

ثم قدمت اغنية الامهات «امي عربون السماء» فاغنية لمدرسة راهبات الكرمليات.

بعد ذلك القيت كلمة اللجنة الاقليمية لاسبوع الطفل لمدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل الذي قال: «دعونك يا طفل لبنان في يوم الشعانين في يوم عيدك، انت شعنينة العيد وزينة البيت وامل الوطن.

دعوناك لنحمل لك الفرح وانت فرع القلوب ومبتغى الوالدين والمعلم.

دعوناك نحذر من ضياع مستقبلك فاذا بالتحذير يرتد على الكبار امثولة وعبرا واصبحت انت المعلم والمحذر.

ان ضاعت البراءة وجدناها في عينيك الصافيتين. وان افتقدنا الى الصدق لقيناه في فكرك النقي.

وان تاقت قلوبنا الى المحبة وجدناها في طيات قلبك الطاهر، الا قف يا طفل لبنان في وجه الكبار، واصرخ بهم: لا خوف علي من الضياع ان انتم وجدتم رشدكم ووضعتم حدا لمطامعكم وتخليتم عن انانيتكم.

سألتكم سلاما ايها الكبار فاذا بحروبكم تلفني، في الحرب ولدت، فاذا بالقذائف تهشم جسمي الطري. تمنيت ان اشم رائحة الارز والصنوبر فعبقت حولي رائحة البارود والمتفجرات.

طلبت منكم ان ازور ارض لبنان كل لبنان، ان اتفرج على بعلبك وصيدون وصور واتلمس معالم حضارات غابرة، فوضعتم في سبيلي الحواجز وقطعتم علي الطرقات. طلبت منكم لعبة انمي فيها ايام طفولتي فقدمتم لي البارودة والدبابة والمدفع. سألتكم ان انام بطمأنينة فحملتموني الى الاقبية الرطبة والملاجىء المخيفة هربا من انياب الموت والظافرة.

سألتكم علما ومعرفة وتربية فانهالت قذائفكم على مدرستي وزرعتم في طريق سيارتها المتفجرات فروعتموني وقتلتم اخوة لي ورفاقا ابرياء.

رحمة منكم ايها الكبار، اعطوني السلام فاطمئن الى مستقبلي ولا يضيع مني. لقد غاب عن بالكم ايها الكبار، انني انا طفل لبنان، قوي في ضعفي واقوى منكم لان ملائكتي يرون دائما وجه الله في السماء.

يا طفل لبنان في يوم عيدك وفي يوم الشعانين نحول معك الرقصة والاغنية والانشودة صلاة ودعاء.

صلاة شكر لله لانه ابقى بين الكبار من رؤساء روحيين ومدنيين من امهات واباء ومسؤولين عن مؤسسات اجتماعية وتربوية واقتصادية يسعون لتخفيف وطأة الحرب عنك ولاسعادك من يسمعون نداءك من لم يؤخذوا بنشوة المال ولم يسهم جنون الاقتتال فاغدقوا عليك العناية والاهتمام والهدية المثقلة بالحب والحنان فلكل هؤلاء منك ومنا الشكر والتقدير.

صلاة امل ورجاء ان يهرب شبح الحرب فتعيش بسلام في بلد الحرية والسلام.

صلاة ايمان وثقة. فكما هتفت هذا الصباح، اطفال بيت لحم للمسيح الملك، مبارك الاتي باسم الرب. هكذا نهتف معك في المساء مباركة قيامة لبنان الاتية قريبا نافضة عنها غبار الرماد والدمار. عشت يا طفل لبنان لنعيش معك وليعيش لبنان.

بعد الكلمة القاء في اللغة الانكليزية لطالبة من مدرسة يسوع ومريم.

وتتابع البرنامج الختامي فقدمت اغنية جو سلوان راهبات الصليب قال بارنجاك يرافقه جوزيف علم لينا ضاهر راهبات المحبة - عجلتون.

اغنية اين بلادي بالفرنسية. جوقة لبنان موسيقى ورجاء، عزف على البيانو كريستين يعقوب مدرسة القلبين الاقدسين، كفرحباب. ثانيا ايتيان. الليسه الفرنسي اللبناني.

دبكة لبنانية زغرتاوية طلاب زغرتا. رقصة ارمنية مدارس الارمن. رقصة المناديل: سن انطوني سكول جبيل، رقصة باليه مدارس قضاء جبيل. اغنية: مدارس قضاء جبيل. اغنية: ايران عازار مدرسة المنصف الاهلية، كلمات والحان ريمون رحال، نشيد السلام لجوقة لبنان موسيقى ورجاء. واختتم الاحتفال.

مرحلة الحقائق
من الآن وحتى الصيف

الفترة القادمة فيها مؤشرات لحقيقة الأوضاع في المنطقة، ومؤشرات لحقيقتنا كلبنانيين. فالمؤتمر الدولي الموعود لا هو مسهل ولا هو مضمون النجاح. فهل ننتظره، وماذا نملك غير ذلك. واذا تم الانتقال الدستوري في موعده. فهل هو اطلالة على الأمل أم استمرار الانتظار؟

مع الاحداث

بقلم داود الصايغ

هل من المعقول أو من المنتظر، بعدما وصلت حرب الخليج الى هذه الدرجة من العنف، وبعدما بلغت أحداث الضفة والقطاع ذلك الحد من الخطورة، أن تنصب الجهود الدولية نحو الأزمة اللبنانية قبل غيرها؟

فاذا كانت انتخابات الرئاسة موعداً مهماً. فهل ان أصحاب الرأي والقرار في الخارج، يقابلونها بدرجة الأهمية ذاتها التي يقابلها بها اللبنانيون؟ وهل ان التغيير المنتظر على صعيد الحكم سيكون مناسبة جدية للحل؟

اكثر من أي وقت مضى تتبين لنا، نحن اللبنانيين بالذات، حقائق الشرق الأوسط كلها. تبدو لنا المنطقة بكل تعقيداتها الماضية والحاضرة، وبكل الارتباطات والمداخلات والمصالح التي تميز أزماتها وقضاياها. «صوب هذا الشرق المعقد، انا أجيء بافكار واضحة» قالها ديغول في بداية الحرب العالمية الثانية، يوم جاء الى لبنان. وكم كانت المشاكل أقل وأصغر. بدون قضية فلسطين والصراع العربي - اليهودي، وبدون تياراتها العقائدية والدينية، وخصوصاً بدون حروبها الكبيرة والصغيرة، فضلاً عن مصالح البترول. ومع ذلك كان الشرق معقداً، فكيف به الآن.

يوم كانت الجبهات هادئة، وحرب الخليج لم تنشب بعد، كان من المتعذر ايجاد الحل المنفصل للأزمة اللبنانية، فنشأت فكرة الربط مع المسألة الفلسطينية على وجه التحديد، كتبرير لاحق للحرب اللبنانية، وكمحطة محتملة للحل. وبالرغم من ان الجميع لم يسلموا بذلك، الا أن التعقيدات الخارجية للأزمة انحصرت في البدء في عملية الربط هذه، وحتى قبل الاجتياح الاسرائيلي في صيف ١٩٨٢، وخروج الفلسطينيين من بيروت في آب من السنة ذاتها.

كل ما يمكن قوله بعد ذلك ان مشاريع الحلول كلها فشلت، اما لعدم وجود دينامية حل فاعلة وجدية، بالرغم من مجيء القوات المتعددة الجنسيات، واما لعدم رغبة بعض الدول الاقليمية بتسهيل الحل واستمرار ارتهان لبنان، واما لأخطاء اللبنانيين الذين بدون شك أضاعوا الكثير من الفرص، لسوء التصرف او لحسابات المصالح والأنانيات.

ولذلك عاد الارتباط ليس فقط بالمسألة الفلسطينية وبمصير الفلسطينيين على وجه التحديد لجهة استمرار مشروع التوطين، بل لناحية الصراع السوري - الاسرائيلي المتمثل بالاحتلال الاسرائيلي وبوجود الجيش السوري على أجزاء كبيرة من الأراضي اللبنانية.

ان مجرد وجود هذا الوضع هو بحد ذاته عنصر تأزم اقليمي ما زال مطروحاً منذ عام ١٩٨٢، وبالتحديد منذ عام ١٩٨٣ وفشل المفاوضات الهادفة الى اخراج الاسرائيليين من لبنان. واذا كان هذا الاخراج، كما يقول العميد ريمون اده، هو المدخل الى الحل الأساسي فكيف سيتم، وعبر اية ضغوط، ومتى يجيء وقت ذلك؟ واسرائيل المشغولة بما يجري في الاراضي المحتلة. هل تراها مستعدة للخروج من الاراضي اللبنانية المحتلة، وما هو الهدف من عمليات القصف المستمر على عدد من المواقع في الاراضي اللبنانية. واذا كانت هذه الاراضي لا تزال مباحة ومستباحة. أفليس ذلك هو المؤشر الأبرز لبؤرة التوتر الاقليمي في لبنان.

الأمل الجدي الموجود ليس في الانتخابات الرئاسية (التي لها مدلولات أخرى) بل في المؤتمر الموعود لأزمة الشرق الأوسط. فالاقتراب من هذه الأزمة ومحاولة حلها في العمق لا يمكنه ان يؤجل الازمة اللبنانية. ولكن المؤتمر هذا دونه الكثير من العقبات، على نحو ما يراه هنري كيسنجر، الذي أوضح في آخر رأي منشور له رأيه في هذا المؤتمر. انه قبل كل شيء يستبعد المقارنة مع ظروف ١٩٧٣ وما بعدها، وبين مؤتمر جنيف وما لحقه. والمؤتمر الموعود. يقول: «في ذلك الوقت وصل الجيش الاسرائيلي الى القناة، وكان على بعد ١٥ كيلومترا من دمشق، ووحدها الولايات المتحدة كان لها القدرة في تغيير مجرى الاحداث. وان الحل الذي اقترحته الولايات المتحدة كان قائماً على أساس انه ليس هناك من بديل عن الوساطة الاميركية. ثم انه كان هناك رجل دولة عربي كبير (يعني السادات) مستعد لالقاء رصيده في المعركة، في اطار دبلوماسية الخطوات الصغيرة. اما اليوم، فلا يتوفر اي شرط من هذه الشروط. اسرائيل منقسمة على ذاتها، ولا يبدو ان هناك من زعيم عربي قادر على اطلاق مبادرة فردية. اما الفكرة القائلة بأن الولايات المتحدة واسرائيل بامكانها الانسحاب معاً من المؤتمر الدولي (في حال التعثر) فهو من باب السذاجة. واسرائيل تحسب الحساب مرتين قبل أن تتحمل مسؤولية ذلك الفشل والمجازفة بدعم الكونغرس والرأي العام الأميركي(...) ان الولايات المتحدة لا يمكنها السماح باغلاق باب المفاوضات الدبلوماسية، ولكن فكرة التوصل الى حل بفضل التنازلات المتبادلة في اطار المفاوضات الثنائية ليس سوى وهم. فالمفاوضات المباشرة تقود الى الطريق المسدود. وان سوريا على سبيل المثال سوف تقيم الأرض وتقعدها اذا ما حصلت تسوية بشأن الضفة الغربية في المفاوضات الثنائية، مخافة ان يؤجل البحث نهائيا في مصير الجولان».

ويضيف كيسنجر: «ان الولايات المتحدة لا يجب ان تضيع في الأوهام. فغالبية المؤيدين لمشروع المؤتمر الدولي يريدون استخدام الولايات المتحدة من أجل حملها على فرض حل ما. والاتحاد السوفياتي، بصورة خاصة، يرى في هذا المؤتمر فرصة لاستعادة دور رئيسي في الشرق الأوسط، والحصول على مكسب قبول اسرائيل بالتنازل، بفضل ضغوط الولايات المتحدة. ولكن أي اشتراك سوفياتي لا يمكنه ان يكون بناء اذا كان الكرملين مستعداً بالفعل لدعم تسوية جدية. أي يطلبه الى حلفائه المتشددين بذل التضحيات. فليس من مصلحة الولايات المتحدة المجيء الى المؤتمر منحنية الرأس، وقبل أن تتأكد بأن فكرة التسوية لا تتعارض مع اهداف اصحاب المصلحة الآخرين».

كيسنجر لا يبدو متحمساً للمؤتمر الدولي وبالرغم من انه ليس مسؤولاً في الوقت الحاضر، الا ان رأيه يعكس وجهة نظر اساسية في المفهوم الأميركي - الاسرائيلي المشترك لحلول الشرق الأوسط، لأن كيسنجر كان عنصراً أساسياً في الفترة الممتدة بين ١٩٦٩ و١٩٧٥. وهو لا يزال يعتقد ان لا مكان لمنظمة التحرير في الحل. حتى في نظرته الى مستقبل الضفة الغربية. فالمناطق التي ستنسحب منها اسرائيل (وليس كل مناطق الضفة) لا بد ان تخضع في رأيه لنظام مراقبة تشترك فيه اسرائيل. اما مسؤولية الادارة المدنية في تلك الاراضي فتخضع في رأيه لسلطة الاردن وبعض الدول العربية المعتدلة. وسوف يكون للفلسطينيين دور مهم، ولكن مع استبعاد منظمة التحرير.

هذا ما يراه هنري كيسنجر. فهل يمكن استبعاد المنظمة وهي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني كما اقر العرب.

الا يبدو ان في هذا الوضع من المشاكل الخاصة بالمؤتمر الدولي ما لا يسهل انعقاده لا في الزمن ولا في المواضيع، ولا في الظروف الاقليمية والدولية. ومع ذلك فان انعقاده لا بد ان يكون مؤشرا لحل جذري للأزمات كلها.

هل ننتظره. هل نملك شيئاً غير الانتظار هل ننتظر تغيرات عند الآخرين تنعكس علينا؟

هذا هو وضعنا على أبواب الصيف القادم. فالانتخابات، في معناها الدستوري تعني الاستمرار، لأن هنالك من لا يرفض تكريس التشرذم، وتعني استمرار المراهنة على اعادة التوحيد من خلال وجود المؤسسات الواحدة.

والمؤسسات الواحدة هذه لها علاقة بالصيغة التي يراها البعض صالحة، والبعض الآخر مضرة، لا بل انها قد تكون في رأيه أساس المشكلة.

ما هو الحل؟

كل شيء مطروح الآن، وحتى منتصف الصيف.

لأجل ذلك، من أوضاع الشرق الأوسط، الى أوضاعنا الخاصة والداخلية، تبدو المشاكل كلها على حقيقتها. نبدو نحن على حقيقتنا. كشعب يواجه القدر أكثر من اي وقت مضى. في غياب الحلول وغياب القادة. وليس لنا سوى الأمل المجرد.

داود الصايغ

توزيع الجوائز على المتفوقين في مسابقات اسبوع الطفل



جانب من الحضور في احتفال الطفل بطرابلس

طرابلس - «الانوار»:

بدعوة من اللجنة الوطنية ليوم الطفل في الشمال اقيم احتفال في «جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية» بطرابلس بمناسبة اختتام نشاطات اسبوع الطفل وزعت خلاله الجوائز على الاطفال المتفوقين في مسابقات اسبوع الطفل وذلك برعاية وحضور محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وحشد من ممثلي الفعاليات التربوية والتعليمية والثقافية والهيئات النسائية.

وبدأ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني وتضمن فقرات فنية منوعة من تقديم طلاب وطالبات المدارس الاتية. الاميرة نسب، روضة الفيحاء، جبران، الانجيلية، العناية الاهلية وزغرتا.

كلمة مولوي

والقت المربية سليمى مولوي كلمة الجمعيات النسائية فقالت: تعالوا نجعل من يوم الطفل مراجعة للذات ولنطرح على انفسنا ماذا حققنا للاطفال نحن نعلم ان لعالم الاطفال حرمة وله علينا واجبات ومستلزمات من رعاية وعناية وتوجيه وتثقيف. ومن منا لم يشاهد الاحتفالات والمهرجانات التي يقيمها اهل الحضارة للاطفال فيحملون اليهم الفرحة.

وقالت لقد اصبحت قضايانا مؤجلة لأن الدولة ما ان تلتقط انفاسها حتى تجد المشاريع متراكمة. واذا كانت الحرب قد المت الكبار فهي جلبت الحرمان الى اطفالنا. تعالوا من اجل الطفولة المحرومة نوحد الكلمة.

كلمة غبريل

والقى المحافظ غبريل كلمة قال فيها. ان رهان لبنان الاول والوحيد هو على الانسان، على الطفل كونه رجل المستقبل. ولا يحق لاي جهة او مسؤول ان يتهاون في تكوين هذا الانسان عماد المستقبل

اضاف. مهمة الاهل والمدرسين والمسؤولين عن المؤسسات التربوية هي مهمة توجيه، وليست عابرة تنتهي مع الانتهاء من الاحتفالات بيوم الطفل. لهذا أمل ان تكون هذه المناسبة فعل ارادة وعمل.

كلمة درويش

وتحدث رئيس دائرة التربية الوطنية في الشمال عدنان درويش فقال: احذروا ضياع الطفل في لبنان ففي ضياعه ضياع المستقبل الذي نتقاتل من اجله. وفي ضياعه ضياع الوطن الذي ندعي الحرص عليه والتمسك به. بعد ان ضاعت اكثر القيم الخيرة، لتحل محلها الانانية والفردية وحب جمع المال. حتى اصبح الانسان في لبنان عبدا لنزواته

وقال دعوا الطفل يعبر عن ذاته ولا تخنقوا فيه رغباته في الفعل والاستكشاف حتى لا تجعلوا منه مسخا لرجل، وتقتلوا فيه كل استعداد للكشف والخلق والابداع

مفتتحاً معرض الكتاب في طرابلس
غبريل: مجتمعنا اللبناني لا يزال في عافية فكرية

افتتاح معرض الكتاب

طرابلس - من كمال حيدر:

افتتح محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل بعد ظهر امس معرض الكتاب السنوي الرابع عشر في قاعات الرابطة الثقافية بطرابلس وقد ضم ١١٥ دار نشر ومكتبة ومؤسسة اعلامية وثقافية

وحضر الاحتفال مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي، راعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المتروبوليت الياس قربان وراعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة، رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين. ممثل رئيس بلدية طرابلس رئيس جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية المحامي عمر مسقاوي وحشد كبير من ممثلي الهيئات الثقافية والتربوية والروابط الاجتماعية واساتذة الجامعة اللبنانية والقضاة واسرة المحامين ومدير مؤسسة جروس برس المحامي ناصر جروس وممثلي دور النشر في لبنان.

كلمة جمالي

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني تم بكلمة لرئيس الرابطة المهندس رشيد جمالي الذي قال

نلتقي اليوم لنجدد العزم على تأدية رسالة الثقافة بارادة صلبة رغم عوائق الظروف وصعوبات الطريق وحيث يلتقي هذا الجمع تمتد مسيرة الحضارة وتندلع في القلوب نار المعرفة التي تضيء كل شيء

كلمة غبريل

ثم القى المحافظ غبريل كلمة جاء فيها

من دواعي البهجة والاعتزاز ان نلتقي مجددا في مهرجان الكتاب. وليس بالكثير على فيحائنا الحبيبة. مدينة العلم والعلماء والكتب والمكتبات ان تتوالى فيها اعراس الفرح والكتاب. فمن ابرز مقاييس رقي الامة نسبة انتشار الكتب بها وقراءتها. ويسعدنا ان مجتمعنا اللبناني. رغم كل ما اصابه من جروح ثخينة ومن معوقات واحيانا من مستحيلات امام تطوره ونموه. لا يزال في عافية فكرية. ولا يزال انتشار الكتب يزداد ويتوالى ولا تزال المعارض الثقافية من كل الانواع ادبية وفنية وسوى ذلك تتوالى. وخاصة في هذه المدينة العامرة

مشروع قانون انشاء وزارة التخطيط يلغي مجلس الاعمار
الوزارة من مديرية عامة و٧ مصالح ومجلس اقتصادي في كل محافظة
ومجلس اداري من وزير التخطيط والمدراء العامين في الدولة

قدم رئيس لجنة الادارة والعدل البرلمانية النائب اوغست بلخوس الى رئاسة مجلس النواب . اقتراح مشروع قانون بانشاء وزارة للتخطيط في لبنان . ويتوقع ان يحيل الرئيس حسين الحسيني هذا المشروع فورا الى اللجان النيابية المختصة لدرسه تمهيدا لعرضه على الهيئة العامة لمجلس النواب . ذلك لان احداث وزارة للتخطيط هو اساسا فكرة رئيس مجلس النواب . والنائب بلخوس لم يقدم على وضع مشروع بهذا الحجم وبهذه الخطورة الا بالتفاهم المسبق مع رئيس المجلس النيابي . وربما بالتفاهم المسبق ايضا مع رئيسي الجمهورية والحكومة معا .

• اهم المهم • في مشروع القانون المقترح من رئيس لجنة الادارة والعدل . ان وزارة التخطيط المقترحة لن تكون وزارة ثانوية كما كانت وزارة التصميم العام قبل الغائها في عام ١٩٧٧ . بل ستكون وزارة التخطيط من اهم الوزارات .

وبموجب المشروع المقترح من النائب بلخوس ستتالف وزارة التخطيط من مديرية عامة وديوان و ٧ مصالح ومن ٦ مجالس اقتصادية اجتماعية ومجلس اداري عام .

وبموجب المشروع سيلغى مجلس الانماء والاعمار وستلغى مديرية الاحصاء المركزي في رئاسة مجلس الوزراء وسيدمجان في وزارة التخطيط (المادة ٩ من المشروع) .

ويقضي المشروع باحداث مجلس اقتصادي اجتماعي في كل محافظة . يتالف من المحافظ والقائمقامين ورؤساء البلديات في هذه المحافظة .

ويقضي المشروع كذلك بانشاء مجلس اداري عام في لبنان . برئاسة وزير التخطيط وعضوية جميع المدراء العامين لوزارات الدولة .

• الانوار • تنشر فيما يلي نص المواد السبع الاخيرة من مشروع القانون الذي تقدم به نائب المتن . لان المواد الثلاث الاولى من المشروع المتعلقة بتحديد مهام الوزارة بشكل علم مفسرة بشكل ادق واوضح في المواد السبع الاخيرة من المشروع التي تحدد مهام كل مصلحة من مصالح الوزارة .

هيكلية الوزارة

المادة الرابعة : تتالف وزارة التخطيط من المديرية العامة والمصالح التالية . بالاضافة الى المجالس الاقتصادية الاجتماعية في المحافظات والمجلس الاداري العام :

اولا : المديرية العامة . تشمل مصلحة الديوان والدوائر التالية : الدائرة الادارية ، دائرة القضايا العامة والمراجعات القانونية ، دائرة شؤون الموظفين ، دائرة المحاسبة ، دائرة اللوازم الادارية والمحفوظات .

تتولى المديرية العامة الاشراف على اعمال الوزارة ، وتنسيق مهامها ، وتحقيق اهدافها كما تتولى مصلحة الديوان الاشراف على اعمال دوائرها وتنظيم الشؤون الادارية في مصالح الوزارة . تمارس المديرية العامة ومصلحة الديوان جميع الصلاحيات التي تنيطها بهما القوانين والانظمة العامة المرعية الاجراء .

مصلحة الدراسات والبحوث

تقوم هذه المصلحة بالمهام التالية :

١ ـ اعتماد التكنولوجيا الحديثة والتخصص العلمي في تطوير المرافق العامة والقطاعات الانتاجية على انواعها .

٢ ـ تحديد العوامل التي تتكون منها الموارد العامة وبيان الامكانات الطبيعية والطاقات البشرية المتوافرة التي تزيد الدخل الوطني . ويفيد منها المجتمع على مختلف الاصعدة .

٣ ـ تركيز الاقتصاد العام على قواعد علمية متينة تؤمن التناسق بين جميع عناصره ومقوماته وتوفر التفاعل والتكامل بين سائر قطاعاته . على ان يتبع هذا التنظيم وضع دراسات معمقة عن المستجدات الاقتصادية وتاثيراتها الايجابية على الصعيد الاجتماعي ، وعلى المستوى الحياتي العام .

٤ ـ اعداد دراسة متكاملة للشؤون الاجتماعية تتناول جميع اوضاعها من مختلف الجوانب ، ووضع تسلسل اداري وعلمي لتعميم الخدمات العامة التي تؤدي الى تحقيق العمران والتقدم في البلاد .

٥ ـ وضع مخططات التنمية الشاملة ، استنادا الى الاسس والقواعد العلمية والفنية ، والاستقصاء التام بجميع الوقائع والمعلومات الميدانية بصورة مفصلة ومعززة بالاحصاءات والمستندات التي يجب درسها دراسة تحليلية معمقة تعرف بموجبها النتائج العملية من المعطيات العددية المنسقة مع العناصر الاساسية التي تحتاج اليها المشاريع المبرمجة .

على ان يصار الى تحديد الاهداف من الخطة الانمائية العامة التي يجب ان توضع بشكل متكامل يحوي الاجراءات العلمية والتنظيمية والمالية اللازمة ، مع تعيين الفترات الزمنية التي تقتضيها عملية التنفيذ . وذلك ضمن برنامج عمل موسع يؤدي الى النتائج الايجابية المتوخاة من الخطة الانمائية الشاملة التي تعتبر جميع المناطق في البلاد وحدة اقتصادية اجتماعية مترابطة متكاملة .

٦ ـ اعداد التعاميم الانمائية المتوسطة والطويلة المدى . والبرامج العامة السنوية ، لتطوير القطاعات الانتاجية على اختلاف انواعها ، وكل ما يتعلق بها على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي .

٧ ـ اقتراح المشاريع العمرانية والبرامج الفرعية التابعة لها . وتحديد طرق تمويلها ووسائل تنفيذها ، وعرضها على المراجع العليا للموافقة عليها .

٨ ـ تقديم الدراسات والمعلومات التي تحتاج اليها الاجهزة الرسمية لاعداد برامجها الانمائية .

٩ ـ تنسيق الطرق والاساليب التي تعتمدها الادارات العامة والمؤسسات الخاصة ، لوضع مناهجها الاقتصادية والاجتماعية .

١٠ ـ تقوية المصالح والدوائر العلمية في الوزارات التي تعنى بقضايا التنمية ، ودعم التعليم التخصصي العالي ، بجميع التوصيات والاقتراحات اللازمة ، وتعميم التدرب على اساليب البحوث التقنية نظريا وعمليا .

١١ ـ تحسين نوعية المنتوجات والمصنوعات على اختلافها ، بتطبيق مبادىء المقاييس والمواصفات المطلوبة محليا وخارجيا .

١٢ ـ الاستعانة عند الاقتضاء باختصاصيين وخبراء في شؤون التخطيط والتنمية ، من المنظمات الدولية ، وتنسيق اعمالهم بما يتوافق والشروط المطلوبة . وذلك بموجب تعاقد رسمي يوضع لهذه الغاية .

١٣ ـ درس العلاقات الاقتصادية بين لبنان والبلدان العربية والاجنبية ، وابداء الراي في الاتفاقات المتعلقة بها .

١٤ ـ تقديم الاقتراحات والدراسات التي تحتاج اليها الهيئات والمنظمات الدولية ، لتحقيق مشاريعها الانمائية في لبنان .

١٥ ـ اقتراح كل ما من شانه ان يؤمن للقطاعات الانتاجية قوة الاستمرار في النمو والتقدم ، ويساعد المرافق العامة على التطور والازدهار . ويؤدي الى تنمية الثروة الاهلية ورفاهية الحياة العامة على جميع المستويات .

مصلحة الاحصاء

تتولى هذه المصلحة تامين المهام التالية :

١ ـ احصاء خصائص لبنان الطبيعية ، وامكاناته المادية ، ومؤهلاته البشرية . والعمل على تنسيقها وتنظيمها ، لتحسين موارد البلاد ومقتضيات الحياة العامة في جميع المناطق .

٢ ـ اجراء مسح شامل لسائر المدن والقرى والدساكر يتعلق باوضاع الاقتصاد العام ، ومختلف الشؤون الصحية والتربوية والمهنية والسكانية والاجتماعية ، وكل ما يعود الى القطاعات العامة والخاصة ، على ان يتم تامين هذه المعلومات المحلية بشكل واقعي مدروس . وذلك لتطوير المهن والحرف والصناعات بما يتوافق مع مجالات العمل المتوافرة في المناطق .

٣ ـ اعداد الاحصاءات والمعلومات الرقمية التي يتطلبها التخطيط الانمائي الشامل ، مع تنسيقها وتبويبها بحيث تصبح جاهزة للاعتماد عليها في وضع المشاريع والبرامج المختصة بالتنمية .

٤ ـ اعطاء الاجهزة الرسمية والمؤسسات الخاصة التي تهتم بامور التنمية ، جميع الاحصاءات التي تحتاج اليها لوضع تصاميمها العامة والفرعية .

٥ ـ اعداد احصاء متكامل للاستثمارات الصناعية ، لتعزيز الصناعات القائمة محليا ، وانشاء صناعات حديثة في مختلف المناطق تتلاءم مع الامكانات الطبيعية ومؤهلات العنصر البشري .

٦ ـ جمع الاحصاءات اللازمة لتطوير القطاع الزراعي ، وزيادة انتاجه ، وتحسين مدخوله السنوي . تشجيعا للمزارع على متابعة مهنته ، والتمسك بارضه وقريته .

٧ ـ تحسين الاساليب والوسائل الاحصائية ، باعتماد المبادىء الفنية الحديثة .

٨ ـ تنسيق القواعد والاعمال الاحصائية . في الادارات العامة والمؤسسات الخاصة الخاضعة لرقابة الدولة .

٩ ـ تدريب موظفي الاحصاء في المؤسسات الرسمية والخاصة ، على اجراء الكشوفات الميدانية . وجمع المعلومات المحلية . والقيام بالاعمال الاحصائية في المناطق والتحقق من صحتها ، وتامين تنسيقها وتبويبها . وذلك بتطبيق المبادىء والوسائل العلمية المتبعة حديثا .

١٠ ـ جمع كل ما يستجد من معلومات واحصاءات رقمية ، تنجم عن تطور القطاعات الانتاجية على انواعها ، وتحسين الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بشكل عام وكل ما يمت بصلة الى تقدم الحياة العامة في جميع الميادين .

مصلحة التعاون التكنولوجي

تتولى هذه المصلحة تادية المهام التالية :

١ ـ تامين التعاون بين مختلف المراجع العلمية والتقنية في القطاعات العامة والخاصة ، لاعتماد الاسس التكنولوجية في اعداد المخططات الانمائية وفروعها المبرمجة .

٢ ـ تامين الترابط الاداري والفني بين مختلف الاجهزة الرسمية ، لتنسيق برامجها العائدة للتنمية مع مشاريع الخطة العامة التي تضعها وزارة التخطيط .

٣ ـ تقديم التوصيات والمعلومات اللازمة ، للمؤسسات المحلية التي تعتمد على العلوم والفنون في اعمالها ، بشان الافادة من الادمغة اللبنانية في جميع ميادين التكنولوجيا والاختصاصات المتنوعة . واسناد المراكز الادارية والتقنية الملائمة لها وفقا لمؤهلاتها المميزة ، وتعزيزها ماديا ومعنويا ، للحؤول دون هجرتها الى الخارج .

٤ ـ تشجيع الكليات والمعاهد التي تهتم بالعلوم التكنولوجية ، بجميع الوسائل والامكانات اللازمة ، التي تساعدها على متابعة اعمالها وتحقيق اهدافها .

٥ ـ تنمية التعاون التكنولوجي بين لبنان والبلدان العربية والاجنبية ، وتبادل الاختبارات العلمية والمهنية والمساعدات الاقتصادية اللازمة لهذه الغاية .

مصلحة التوجيه والمراقبة

تقوم هذه المصلحة بالاعمال التالية :

١ ـ تقديم التوصيات اللازمة بشان المبادىء والاصول المتبعة في اعداد المشاريع الانمائية التي تضعها الوزارات والمصالح العامة ، وتوضيح الوسائل العملية لتنفيذها وفقا للاصول .

٢ ـ مراقبة تطبيق محتويات الخطط والبرامج الانمائية المقررة ، مراقبة دورية ، ووضع التقارير والملاحظات اللازمة بهذا الشان ، بحيث يصار الى التقيد بمبادىء التنمية تقيدا تاما .

٣ ـ تقديم الاقتراحات اللازمة لاعتماد القواعد العلمية في تحسين اوضاع القطاعات المهنية وزيادة دخلها السنوي . على ان يصار الى اقامة دورات تدريبية في المؤسسات الخاصة تؤهل الايدي العاملة نظريا وعمليا ، وتؤدي بالتالي الى تطوير الانتاج وانماء مردوده .

٤ ـ تزويد البلديات والمجالس الاقتصادية الاجتماعية في المحافظات ، بالتوصيات اللازمة لوضع مشاريعها العمرانية .

٥ ـ اعطاء الموظفين في المصالح والدوائر الرسمية المختصة بقضايا التنمية ، جميع المعلومات الادارية والفنية اللازمة لتادية المهام الموكولة اليهم . على احسن وجه ، وفي المواعيد المقررة لها .

٦ ـ تامين التعاون والترابط الاداري والفني بين وزارة التخطيط ووزارات الدولة ، وسائر القطاعات والمؤسسات الخاصة ، في كل ما يتعلق باعداد برامج التنمية الطويلة والقصيرة المدى .

٧ ـ مراقبة تنفيذ المشاريع الانمائية التي تتضمنها المخططات العامة وبرامجها الفرعية ، ووضع التقارير التي يقتضيها هذا التنفيذ ، لجهة قواعده العلمية والتقنية ، والتقيد بمراحله الزمنية المقررة .

٨ ـ مراقبة نشاطات الخبراء اللبنانيين والاجانب ، والاطلاع على تقاريرهم وتقييمها لجهة انطباقها على مضمون الخطة العامة .

٩ ـ وضع التقارير اللازمة عن التصاميم الانمائية التي يتم تنفيذها بالتعاون بين الادارات الوطنية والمنظمات الاجنبية ، او التي تمولها الهيئات الدولية .

١٠ ـ تنظيم العلاقات بين المؤسسات المحلية الرسمية والمنظمات الدولية للانماء ، بشان التعاقد مع الخبراء الاخصائيين ، والحصول على المساعدات الاقتصادية .

مصلحة المنشورات الانمائية

تؤدي هذه المصلحة المهام التالية :

١ ـ تبويب المعلومات الجاهزة للتخطيط الانمائي الشامل ، والاشراف على طبعها ونشرها .

٢ ـ تعميم الاهداف العامة للتنمية ، وفوائد المشاريع الانشائية المبرمجة ، لاطلاع المواطنين على حقائقها وحسناتها ، وضرورة اشتراكهم في تنفيذها ، لتطوير الحياة العامة على جميع الاصعدة .

٣ ـ نشر القرارات والمذكرات والتعاميم الادارية التي تصدر عن وزارة التخطيط ومصالحها ودوائرها .

٤ ـ تنسيق المعلومات العامة التي تعدها الشركات والمؤسسات الوطنية . والتي تهدف الى تطوير الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد . وتعميمها على الاجهزة الرسمية للاطلاع عليها وابداء الراي بشانها .

٥ ـ تعميم الدراسات العلمية والفنية التي تضعها المنظمات الدولية .

والتي لها علاقة مباشرة بالاوضاع العامة في لبنان ، على المراجع المحلية المختصة ، للاطلاع على مضمونها ، واقتباس ما يجب تنفيذه منها .

مصلحة المشاريع الريفية

تتولى هذه المصلحة تادية المهام التالية :

١ ـ درس الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية ومختلف الشؤون الحياتية العامة ، في جميع القرى والدساكر ، بالاشتراك مع المحافظين والقائمقامين والمجالس البلدية ، واقتراح البرامج الاصلاحية اللازمة لتحسين قطاعاتها المتنوعة ، وتطوير مستوى الحياة في ربوعها .

٢ ـ وضع خطة انمائية شاملة للريف اللبناني ، تحتوي على تصاميم عامة وفرعية ، يتضمن كل منها مشروعا او عدة مشاريع لمجموعة من المناطق المتجاورة ، والعمل على تنفيذ البرامج الانمائية مع المراجع الاقليمية المختصة وفقا لمراحلها الزمنية المحددة .

٣ ـ تحقيق متطلبات المناطق الريفية في شتى المجالات ، وتحسين الاوضاع العامة باستثمار الطاقات الطبيعية استثمارا فنيا كاملا ، وتنفيذ المشاريع الزراعية في المناطق الملائمة لها ، وتعزيز المهن والحرف والصناعات وفقا للانجازات التقنية الحديثة وتنمية جميع القطاعات الانتاجية لتوفير العمل الدائم للاجيال الصاعدة ، ورفع مستوى الحياة من سائر نواحيها بتحقيق التصاميم العمرانية اللازمة .

٤ ـ تركيز الدخل الوطني في القرى والدساكر . على اسس علمية متينة تضمن له الاستمرار في النمو ، وربط التعليم المهني والحرفي بمجالات العمل التي تؤمنها مختلف القطاعات . على ان يتم اعداد الدراسات العلمية والفنية بهذا الشان ضمن اطار الخطة الانمائية الشاملة .

٥ ـ درس اوضاع المرافق العامة في المناطق الريفية ، درسا علميا واقعيا ، يرتكز على المعلومات والاحصاءات المحلية المنسقة واقتراح المشاريع الاصلاحية بشانها .

٦ ـ انشاء المعامل والمصانع في الاقضية والاماكن المناسبة ، لتامين استمرارية العمل للمواطنين ، وتحسين نوعية السكن ومستوى المعيشة ، للحد من وطاة النزوح الريفي الى الخارج ، وهجرة الادمغة والايدي العاملة المتخصصة .

٧ ـ انشاء المستشفيات والمستوصفات والمصحات . مع تامين الخدمات الاجتماعية على انواعها ، في المناطق التي تحتاج اليها ، وذلك لتوفير الرعاية الصحية والاجتماعية .

٨ ـ اخذ موافقة الادارة المركزية في وزارة التخطيط ، بشان التصاميم الانمائية المعدة لتطوير المناطق الريفية ، وتزويدها بالتقارير المفصلة عن تنفيذ هذه التصاميم ، وما يحدث بشانها من الاحوال الطارئة ايجابية كانت ام سلبية ، مع الملاحظات والاقتراحات اللازمة .

٩ ـ تتبع جميع الانجازات والتطورات الاقتصادية والاجتماعية التي تنجم عن تطبيق التخطيط الانمائي ، واتخاذ الاجراءات اللازمة لازالة الاسباب التي تحول دون تعميم المشاريع العمرانية في جميع المناطق .

١٠ ـ العمل على تعزيز الريف اللبناني ، باحياء معالم القرية ، وتوفير اسباب العمران في ربوعها ، ورفع مستواها الحياتي بشتى الوسائل المشروعة .

المجلس الاقتصادي الاجتماعي في المحافظة

ينشا في كل محافظة مجلس للتخطيط الانمائي ، يطلق عليه اسم ، المجلس الاقتصادي الاجتماعي ، يتالف من : المحافظ رئيسا ، وعضوية القائمقامين والمجالس البلدية ومصلحة المشاريع الريفية ، واختصاصيين من ذوي المؤهلات الجامعية وخبراء في الفروع المهنية والحرفية عند الاقتضاء ، وذلك للقيام بالمهام والاعمال التالية :

١ ـ وضع ابحاث علمية عملية عن جميع الامكانات الطبيعية والطاقات البشرية المتوافرة في مناطق المحافظة ، والعمل على تحليلها وتنسيقها بحيث تتوضح حاجة هذه المناطق الى المشاريع العامة وفقا لمقوماتها الزراعية والصناعية والسياحية .

٢ ـ درس معضلات القضايا الحياتية العامة ، وتحديد اسبابها وتوضيح نتائجها ، وايجاد الحلول العملية اللازمة لها ، باجراء مسح شامل للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المحافظة معززا بالمعلومات المحلية والكشوفات الميدانية والاحصاءات الرقمية .

٣ ـ اعتماد مبادىء تكنولوجية متكاملة تسير القطاعات الانتاجية نحو التقدم ، وترفع المهن والحرف الى مستوى كاف من التطور التقني .

٤ ـ بحث شؤون المرافق العامة في المحافظة ، بما يتوافق والانجازات العلمية والفنية الحديثة ومستلزمات الحياة العصرية من ضمانات اجتماعية تؤمن العيش الكريم للمواطنين .

٥ ـ درس متطلبات سائر المناطق على مختلف الاصعدة ، واقتراح خطة انمائية لها تتناول اوضاع الحياة العامة من مختلف جوانبها ، وتطويرها في شتى الحقول والميادين ، مع تعيين الاولويات في تحقيق البرامج الانمائية .

على ان يصار الى النهوض بالقرى والدساكر في المحافظة الى المستوى العمراني الحديث ، وذلك باعطاء جميع المناطق ما تحتاج اليه من الوسائل المادية والتجهيزات العلمية اللازمة لتحسين شؤونها الخاصة ، وتوفير العمل الدائم واستقرار العيش لجميع المواطنين ، بغية الحد من وطاة البطالة والعوز والهجرة .

٦ ـ اعتماد الوسائل الفعالة التي تؤدي الى تحقيق الخطة الانمائية وتصاميمها الفرعية الموضوعة لجميع المناطق ، وذلك ضمن المراحل الزمنية المحددة لها .

٧ ـ الاشراف على تنفيذ الخطة الاقليمية للتنمية العامة في المحافظة ، بعد درسها والموافقة عليها من وزارة التخطيط .

٨ ـ تشجيع انشاء المعامل والمصانع في سائر المناطق ، وتنشيط الحرف والصناعات المحلية ، تعزيزا للدخل الوطني .

٩ ـ تعميم التعليم المهني والحرفي في جميع الاقضية والقرى المجاورة ، بما يتناسب مع حاجة القطاعات الى المهن والحرف والصناعات المتنوعة ، والاهتمام بالتطبيقات العملية في المختبرات والحقول ، لتخريج الايدي العاملة المتخصصة ذات المهارات المطلوبة في المؤسسات العامة والخاصة .

١٠ ـ تجهيزات جميع المدارس بالمختبرات والمكتبات والآلات السمعية والبصرية ووسائل الايضاح الحديثة وحقول للاختبار الزراعي .

١١ ـ نشر الوعي الوطني والتالف الاجتماعي ، والمبادىء الخلقية والحضارية ، عبر المناهج المدرسية والندوات والمحاضرات العامة في الاندية الادبية والثقافية .

١٢ ـ توثيق العلاقات العلمية والفنية بين جميع المناطق في المحافظة عن طريق اللقاءات والاجتماعات الدورية ، وتبادل الابحاث العائدة الى الشؤون الحياتية والنشرات ذات الاختصاصات المختلفة والمجلات العامة والكتب المتنوعة ، وكل ما يوطد الروابط الاقتصادية والاجتماعية بين المناطق المنتشرة في ارجاء المحافظة .

١٣ ـ انشاء المستشفيات والمستوصفات والمصحات التي تفتقر اليها المناطق ، والعمل على تجهيزها بالمختبرات الحديثة والمقارز النقالة وبالعنصر البشري المتخصص ، وكل ما تستلزمه الفروع الطبية من معدات وادوات ، وذلك لتلبية حاجة المواطنين الى المعاينة والمعالجة ، والمحافظة على المناطق من الاوبئة العامة .

١٤ ـ تعميم شبكات الطرق والماء والكهرباء والهاتف ، وكل ما يحفظ البيئة من التلوث بتامين النظافة العامة .

١٥ ـ تامين الرعاية الاجتماعية وتعميم خدماتها في سائر مناطق المحافظة .

١٦ ـ بيان التاثيرات الايجابية التي تحصل في مختلف المناطق ، من جراء التطور الاقتصادي والتقدم الاجتماعي ، واعداد تقارير مفصلة بذلك ترفع الى وزارة التخطيط .

١٧ ـ ابلاغ الادارة المركزية في وزارة التخطيط ، جميع المقررات والتوصيات والاقتراحات التي يتخذها المجلس الاقتصادي الاجتماعي ، مع تقارير فصلية عن الاعمال التي ينجزها وفقا لبرنامجه السنوي .

١٨ ـ تنسيق المهام والاعمال الموكولة الى المصالح والدوائر الرسمية في المحافظة ، وتامين التعاون والترابط الاداري والعلمي بين الهيئات العامة في المحافظة والادارة المركزية في وزارة التخطيط

١٩ ـ وضع تصميم توجيهي عام للتنظيم المدني يشمل جميع المناطق في المحافظة .

٢٠ ـ السعي الى تامين العمل للمواطنين في القرى والدساكر ولا سيما النائية منها ، وتحقيق التوازن السكاني في ربوعها ، وذلك باستثمار الخصائص الطبيعية والطاقات الانتاجية المتوافرة محليا ، بغية زيادة الدخل العائلي ، وتشجيع الاقامة في الريف اللبناني

المجلس الاداري العام في لبنان

يشكل مجلس اداري عام برئاسة وزير التخطيط ، وعضوية المدراء العامين في وزارات الدولة ، يتولى تادية المهام التالية

١ ـ بيان الاسس والقواعد الصحيحة لتحسين مرافق الوطن ، ورفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والحياتي في جميع المدن والقرى .

٢ ـ التاكد من صحة البيانات الاحصائية والمعلومات العامة التي تقوم بجمعها الدوائر الرسمية من مختلف مناطق المحافظات ، واستخلاص الوقائع المتعلقة بالاوضاع الحياتية العامة ، بغية الاستناد اليها في اقتراح المشاريع الانمائية واعداد التصاميم العمرانية التي تحتاج اليها البلاد

٣ ـ الاطلاع على محتويات التخطيط الانمائي الشامل ، وما يتعلق به من برامج فرعية ومشاريع سنوية ، وتقديم التوصيات والاقتراحات اللازمة بهذا الشان .

٤ ـ ايجاد التنسيق بين البرامج الفرعية التي تضعها المصالح والدوائر الرسمية في الوزارات ، والخطة الانمائية العامة .

٥ ـ ابداء الراي في المشاريع التجهيزية ، ومناهج الاشغال السنوية العائدة الى الادارات العامة ، واقتراح التعديلات المتوجبة عند الاقتضاء

٦ ـ استخلاص النتائج الحاصلة من تنفيذ التخطيط الانمائي الشامل ، واعطاء المراجع المختصة ما يتوجب من توجيهات ادارية وعلمية ، لمراعاة اصول التطبيق وفقا للشروط العملية المقررة .

٧ ـ تقديم المعلومات الوافية التي تحتاج اليها المؤسسات العامة والخاصة ، للقيام باعمالها على اكمل وجه ، وبلوغ اهدافها الاقتصادية والاجتماعية .

(البقية على الصفحة ٩)

اللجان النيابية تبدأ اليوم درس المشروعين
ابو شرف: الحص وضع اقتراحاً لتعديل قانون المساعدة
وهيئات المدارس قدمت مشروعاً بالغائه من اساسه

قال رئيس لجنة التربية البرلمانية النائب لويس ابو شرف ان قانون تخصيص ملياري ليرة في موازنة الدولة لمساعدة طلاب المدارس الخاصة عن السنة الدراسية ٨٧ ـ ٨٨ سوف يعدل حتما . لان هذا القانون بصيغته الحالية غير قابل للتطبيق عمليا .

وكشف النائب ابو شرف لـ • الانوار • عن ان المطالبة بتعديل هذا القانون لم تعد مقتصرة على اولياء الطلاب ولا على نقابات وجمعيات اصحاب المدارس . بل ان وزير التربية الرئيس سليم الحص نفسه قد وضع مشروع قانون بتعديل القانون رقم ٤٦ ـ ٨٧ تاريخ ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٧ ، المتعلق باعطاء طلاب المدارس الخاصة مساعدة مجموعها ملياري ليرة عن السنة الدراسية الجارية .

واضاف رئيس لجنة التربية البرلمانية ان الرئيس الحص سلمه نسخة من المشروع الذي اعدته وزارة التربية لتعديل قانون الملياري ليرة ، وقد دعا الرئيس الحسيني اللجان النيابية المشتركة للتربية والادارة والعدل والمال الى اجتماع مشترك يعقد برئاسة رئيس مجلس النواب قبل ظهر يوم الاثنين . لاجل درس المشروع المقترح من وزير التربية والمشروع الآخر المقترح من نقابات وجمعيات اصحاب المدارس .

ولدى سؤال رئيس لجنة التربية عما اذا كان مشروع تعديل قانون الملياري ليرة المقترح من وزير التربية ، يضاعف الاعتماد الاجمالي الى ٤ مليارات ليرة ، ويعطي المساعدة المالية عن سنة ٨٧ ـ ٨٨ لكل تلميذ طلبها . ويحدد قيمة المساعدة بشكل موحد ومقطوع لجميع التلاميذ دون تمييز بين تلميذ محتاج وتلميذ اشد حاجة . قال ابو شرف قد يكون في المشروع بعض من هذه الامور . ولكني لن اعلن تفاصيله قبل درسه في اللجان النيابية اليوم .

اصحاب المدارس طلبوا الغاء القانون بكامله

اما مشروع القانون المقترح من جمعيات ونقابات اصحاب المدارس المسيحية والاسلامية في المنطقتين الغربية والشرقية ، الذي سلم الى كل من وزير التربية الرئيس سليم الحص ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس لجنة التربية النائب لويس ابو شرف . فهو يقضي بالغاء القانون ٤٦ ـ ٨٧ من اساسه وكانه لم يكن . انه غير قابل للتطبيق . ويقترح اسسا جديدة لمساعدة الدولة لجميع طلاب المدارس الخاصة بصورة دائمة وليس عن سنة ٨٧ ـ ٨٨ فقط .

ويقترح مشروع اصحاب المدارس ان تمنح الدولة مساعدة سنوية اعتبارا من سنة ٨٧ ـ ٨٨ الجارية فصاعدا لكل طالب في المدارس الخاصة . قدرها ضعفي الحد الادنى للراتب الشهري للمعلم . اي ان تمنح الدولة كل طالب مساعدة سنوية تقارب راتب المعلم عن شهرين . وان يجري التصريح عن اسماء الطلاب سنويا بواسطة اللجان المالية المشتركة في المدارس . وان توزع المساعدة السنوية على الطلاب بواسطة هذه اللجان المالية نفسها

وهذا المشروع الذي اجمعت عليه معظم هيئات اصحاب المدارس الاسلامية والمسيحية لاول مرة (بعد ان كانت معظم المدارس الاسلامية تتحفظ على مثل هكذا مشاريع . لان المدارس المسيحية تستوعب اكثرية الطلاب وتستفيد من المساعدة اكثر) . ينص حرفيا على ما يلي

نص المشروع

المادة الاولى تساهم الدولة في اعباء التعليم مع اولياء التلامذة في تعليم ابنائهم في المؤسسات التعليمية الخاصة وفقا لاحكام هذا القانون . وتفتح في موازنة وزارة التربية الاعتمادات اللازمة لهذه الغاية .

المادة الثانية . في نطاق تطبيق هذا القانون . يفهم بالمؤسسة التعليمية الخاصة كل مؤسسة للتعليم غير مجانية او مدرسة خاصة مهنية او اكاديمية غير مجانية او معهد او جامعة . مهما كان نوع التعليم في اي منها او درجته او مراحله . ودور الحضانة في المدارس الخاصة المجانية سواء كانت اجازة المؤسسة التعليمية الخاصة باسم جمعية او هيئة او فرد او اكثر .

المادة الثالثة : تعتمد لتحديد مساهمة الدولة المالية سلسلة رواتب افراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة . ويكون مقدار المساهمة المالية عن كل تلميذ او طالب وفقا لما ياتي

١ ـ في مرحلتي الروضة والابتدائي ضعفا المتوسط الشهري للحد الادنى للراتب السنوي للمدرس بما فيه علاوة التعليم .

٢ ـ في المرحلة المتوسطة ضعفا المتوسط الشهري للحد الادنى للراتب السنوي للمعلم بما فيه علاوة التعليم .

٣ ـ في المرحلة الثانوية والتعليم المهني والجامعي : ضعفا المتوسط الشهري للحد الادنى للراتب السنوي لاستاذ التعليم الثانوي بما فيه علاوة التعليم .

المادة الرابعة يستفيد من مساهمة الدولة المالية كل تلميذ او طالب لبناني او قيد الدرس يتابع دراسته في مؤسسة تعليمية خاصة .

المادة الخامسة . تقدم قبل الخامس عشر من شهر كانون الاول من كل سنة دراسية الى مصلحة التعليم الخاص او الوحدة الادارية المختصة في وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة . الجداول التفصيلية باسماء التلامذة او الطلاب اللبنانيين في المؤسسات التعليمية الخاصة مقسمين حسب مراحل التعليم والصفوف وفقا للنماذج التي تضعها الوزارة المذكورة . موقعة من الهيئة المالية الممثلة بعضوين عن لجنة الاهل وعضوين عن المدرسة ، ومصدقة بالتوقيع من ادارة المؤسسة

اما بالنسبة للمؤسسات التعليمية التي لا يتوفر فيها هيئة مالية كالمعاهد والجامعات . فيتم تقديم الجداول من قبل اداراتها .

المادة السادسة لوزارة التربية الوطنية ان تتثبت من صحة المعلومات الواردة في الجداول المذكورة في المادة السابقة ، بالاطلاع على قيود المؤسسات التعليمية المذكورة

المادة السابعة تصرف المساهمات المالية لكل من التلامذة او الطلاب في المؤسسة التعليمية الخاصة . بقرارات من وزير التربية وتدفع بواسطة الهيئة المالية المذكورة في المادة الخامسة من هذا القانون قبل نهاية شهر شباط من كل عام .

ويعتمد في هذه الحالة الرواتب بما فيها علاوات التعليم المعمول بها في حينه . ولا تخضع هذه القرارات لرقابة ديوان المحاسبة المالية والادارية وعلى هذه الهيئة المالية ان تبادر فور استلامها المساهمات المالية المقررة الى تسديد ما للمدرسة بذمة التلاميذ

اما بالنسبة للمؤسسات التعليمية التي لا يتوفر فيها هيئة ماليه كالجامعات والمعاهد . فتتولى اداراتها دفع المساهمة لاصحاب الحق بها

تصرف المساهمات المالية العائدة للسنة الدراسية ١٩٨٧ / ١٩٨٨ خلال مهلة شهر من تاريخ نفاذ هذا القانون

اذا صدرت بعد صرف المساهمات المالية ، قوانين او مراسيم تقضي بزيادة الرواتب والاجور وملحقاتها . تفتح الاعتمادات اللازمة لتغطية الفروقات الناتجة عن هذه الزيادة . وذلك في سبيل تطبيق المادة الثالثة من هذا القانون

المادة الثامنة تعدل المادة الاولى من المرسوم رقم ١٤٣٩ تاريخ ١٩٧٨/٦/٢٤ . ويستعاض عنها بالنص الاتي

• تحدد مساهمة الدولة المالية السنوية عن التلميذ المستحق في المدرسة الخاصة المجانية بضعفي المتوسط الشهري للحد الادنى للراتب السنوي للمدرس بما فيه علاوة التعليم • .

المادة التاسعة خلافا لاي نص سابق . وكتعويض عن التاخير بدفع المساهمات المالية للمدارس الخاصة المجانية . تطبق احكام المادة الثامنة من هذا القانون على جميع هذه المدارس بما فيها التي قبضت مساهماتها او صدرت القرارات بشانها . وذلك من اجل احتساب صرف المساهمات المالية عن السنوات الدراسية التالية ٨٤ ـ ٨٥ و ٨٥ ـ ٨٦ و ٨٦ ـ ٨٧

المادة العاشرة تلغى جميع الاحكام القانونيه والتنظيمية المخالفة لاحكام هذا القانون او لا تتفق مع مضمونه . سيما القانون رقم ٤٦ ـ ٨٧ تاريخ ٨٧/١١/٢١

المادة الحادية عشرة يعمل بهذا القانون فور نشره

نحو تأجيل اضراب ٥ نيسان
ابو خليل يتوقع اقرار المجلس غداً
تفويض الحكومة زيادة الاجور

قال رئيس اتحاد النقابات المتحدة للمستخدمين والعمال السيد توفيق ابو خليل لـ • الانوار • . ان لديه انطباعا بان الرئيس حسين الحسيني سيطرح على الجلسة العامة لمجلس النواب المقررة قبل ظهر غد الثلاثاء . مشروع قانون يقضي بتفويض وزيري المال والعمل ورئيس الحكومة صلاحية زيادة الاجور من اول ١٩٨٨ في القطاعين الخاص والعام معا تعويضا عن غلاء النصف الثاني من عام ١٩٨٧ .

واضاف السيد ابو خليل (الذي هو عضو في لجنة الاتصالات المنبثقة عن مجلس الاتحاد العمالي العام . والذي كان قد زار رئيس مجلس النواب في الاسبوع الماضي بصحبة السادة الياس الهبر وحسين علي حسين ومحمد قاسم وخافظ الشمعه وعصام خليفه) انه اذا اقر مجلس النواب غدا الثلاثاء مشروعا بتفويض الوزيرين والرئيسين صلاحية زيادة الاجور في القطاعين الخاص والعام بموجب مرسومين جوالين . قد يمكن البحث عندئذ بتاجيل الاضراب العمالي العام المقرر ليوم واحد في ٥ نيسان . اذ بعد اقرار قانون التفويض يصير اصدار مرسوم الزيادة من باب تحصيل الحاصل . ومسالة وقت لا اكثر .

اما اذا لم يقر مجلس النواب في جلسته غدا قانونا بتفويض الوزيرين والرئيسين زيادة الاجور . فان المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام الذي سيجتمع غدا الثلاثاء ايضا في جلسة طارئة قد يكون مضطرا لاتخاذ موقف تصعيدي . اكثر من الاضراب الرمزي ليوم واحد في ٥ نيسان .

وبسؤاله عما اذا كان الموقف التصعيدي المحتمل يمكن ان يكون الاضراب العام المفتوح بدلا من اضراب اليوم الواحد . قال ابو خليل . ان هناك نقابيين يطرحون مثل هذا الاقتراح . ولكن لا نستطيع الجزم عما اذا كان المجلس التنفيذي للاتحاد العام يمكن ان يقرر الاضراب المفتوح وعلى كل حال لا نزال امل ان يقر البرلمان في جلسته العامة المقررة غدا الثلاثاء قانون التفويض . مما يغنينا حتما عن الاضراب المفتوح وبما قد يتيح تاجيل اضراب اليوم الواحد في ٥ نيسان ايضا

قصير يأمر بتسليم البنزين والطحين
الى اعالي المتن من المنطقة الشرقية

قال رئيس بلدية ضهور الشوير الدكتور نبيل غصن ان وزير الصناعة والنفط السيد فكتور قصير قد استجاب لطلبه بتامين حاجات اعالي فضاء المتن من البنزين والطحين من خزانات الدورة ومطاحن المنطقة الشرقية وعبر طريق بكفيا ـ الخنشاره وقال ان القوات اللبنانية التي تمنع اساسا خروج المحروقات والطحين من المنطقة الشرقية عبر معبري المونتفردي والزغرين قد سمحت بعبور حاجات اعالي المتن فقط عبر معبر الزغرين

وشرح الدكتور غصن تفاصيل هذا الاجراء الاستثنائي الذي اتخذه الوزير قصير والذي وافقت القوات اللبنانية على تطبيقه لتخفيف الضائقة الاقتصادية عن سكان منطقة المتن العليا . فقال

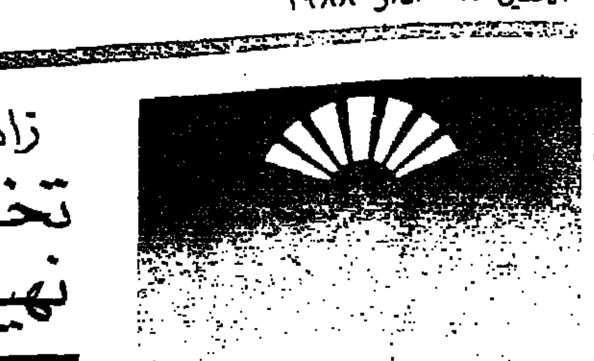
بالماضي كانت كل محطات المحروقات الكائنة في اعالي قضاء المتن ملزمة باخذ حصتها من المحروقات من مصفاة طرابلس . وكانت صهاريج المحروقات تنقل البنزين من مصفاة طرابلس عبر طريق بشري ـ الارز ـ بعلبك ـ زحلة الطويلة جدا او عبر طريق عكار ـ الهرمل زحله الطويلة والوعرة كثيرا لانه يحظر نقل المحروقات من مصفاة طرابلس الى اعالي المتن عبر طريق جسر المدفون الساحلية والقصيرة . وبسبب طول الطريق ووعورتها كانت تكاليف نقل المحروقات مرتفعة كثيرا . وكان وصول المحروقات يتعذر في احيان كثيرة بسبب ـ الاستيلاء ـ عليه من المحتاجين لها في الشمال والبقاع . وكان سعر البنزين في اعالي المتن مرتفعا جدا

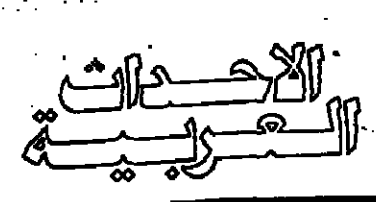
ونظرا لكون منطقة المتن العليا هي جغرافيا واقتصاديا مرتبطة بساحل المتن وليس بالبقاع . فقد طلبنا من وزير النفط اعطاء حصة القرى الـ ١٩ في اعالي المتن من خزانات الدورة بدلا من مصفاة طرابلس وابلغناه تعهدنا بان الفعاليات العسكرية والحزبية في اعالي المتن ترحب بهذا الاجراء . كما وان القوات اللبنانية . ايضا تسمح بنقل البنزين من خزانات الدورة الى اعالي المتن عبر طريق بكفيا ـ الزغرين الخنشاره . وقد استجاب الوزير قصير لطلبنا واصدر امرا الى المسؤول عن التوزيع في خزانات الدورة السيد طوني ضومط لتسليم ٢٠ الف ليتر بنزين يوميا من خزانات الدوره الى محطات اعالي المتن . ويجري حاليا نقل البنزين يوميا من الدوره الى اعالي المتن . عبورا حاجز ـ القوات اللبنانية . على طريق بكفيا ـ الزغرين الخنشاره دون اية عقبات وصار سعر صفيحة البنزين في قرى الجرد مثل سعره في الساحل ١٤٠٠ ليرة

وكذلك فقد كانت افران المنطقة العليا من المتن مضطرة لشراء الطحين من مطاحن البقاع او الشوف او بيروت الغربية . بسبب منع الفعاليات الحزبية عبور الطحين من مطاحن المنطقة الشرقية الى جرد المتن بداعي ان منطقة الجرد تتبع عسكريا القوات السورية وبما ان الحصول على الطحين من مطاحن المنطقة الشرقية هو اسهل واقرب واوفر . فقد طلبنا من وزير الاقتصاد والتجارة السيد فكتور قصير اعطاء حصة الفرن الاوتوماتيكي الذي انشىء في الشوير من مطاحن المنطقة الشرقية وتعهدنا له بان الفعاليات العسكرية في جرد المتن ترحب بذلك وبان القوات اللبنانية تسمح ايضا بذلك وقد اصدر الوزير قصير امرا الى رئيس قسم المطاحن السيد نبيل لحود بتسليم حاجات افران منطقة المتن العليا من مطاحن المنطقة الشرقية مما خفض نفقات الطحين واتاح بيع الخبز في قرى المتن العليا بسعر ٦٥ ليرة للربطة

واضاف رئيس بلدية ضهور الشوير الذي هو بالوقت نفسه رئيس مجلس المندوبين بالاتحاد العمالي العام . ان كابل الهاتف الرئيسي الذي كان مقطوعا بين بكفيا وضهور الشوير منذ اندلاع حوادث ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦ قد جرى اصلاحه ووصله وصار ممكنا فنيا اعادة الاتصالات الهاتفية بين قرى المتن العليا الـ ١٩ وسائر مناطق لبنان . وهناك مساع لدى الفعاليات القائمة على الارض في كل من وسط المتن وجرده لتذليل العقبات الاخرى . ولاعادة الاتصالات الهاتفية بين جرد المتن وباقي المناطق .

ورفض الدكتور غصن توضيح ما هي . العقبات الاخرى ـ غير الفنية التي لا تزال تحول دون اعادة الاتصالات الهاتفية مع قرى المتن الـ ١٩ . وقال ان هكذا امور يجب ان تعالج بروية لاننا في ظروف استثنائية





بعدها وجيه العجوز

● كشف الفريق ابراهيم العراي رئيس الهيئة العربية للتصنيع الحربي في مصر ، ان العراق تعاقد مع الهيئة مؤخرا على صفقة صواريخ قصيرة المدى قيمتها ٥٠ مليون دولار . وقال ان مصر تجري اتصالات مع الدول الثلاث المشاركة في الهيئة من اجل العودة اليها .

● ذكرت نشرة « ميدل ايست ايكونوميك سرفي » ان انتاج سوريا من النفط الخام الذي زاد مؤخرا سيجعلها دولة مصدرة للنفط وان كان بكميات متواضعة مع نهاية العام الحالي .

● اصبحت الجزائر مقرا مرجحا لانعقاد القمة العربية الطارئة فيها في نيسان المقبل ، بعد اعتذار تونس عن عدم استعدادها لاستضافة المؤتمر . وكانت تونس قد طلبت مهلة اطول للاعداد للمؤتمر بدقة .

● اصدر وزير الاعلام المصري صفوت الشريف تعليمات الى الاذاعة والتلفزيون بوقف الحملات على ليبيا وسوريا . او نشر اي تعليقات او احاديث تهاجم البلدين . كما ابلغ بذلك توجيهات الى الصحف وتأتي هذه الخطوة استجابة لمساعي المصالحة التي تقوم بها بعض الدول العربية حاليا بين مصر وكل من ليبيا وسوريا .

● ذكرت انباء الخرطوم . ان وباء التهاب السحايا الذي يجتاح العاصمة السودانية حاليا انتقل الى مدينة « وادمدني » ثاني اكبر مدن السودان حيث سجلت ٣٩٢ حالة منها ٣٤ حالة خطيرة . وقد اسفر انتشار الوباء حتى الآن عن وفاة ١٢٠ شخصا في الخرطوم ووادمدني .

● اعلن في مسقط عن انضمام السفينة « مسندم » الى القوات البحرية العمانية . وذكر راديو مسقط انه تم تدشين السفينة الجديدة في « بورت سماوث » بالمملكة المتحدة في احتفال حضره فهد بن تيمور نائب رئيس الوزراء العماني لشؤون الامن والدفاع اثناء زيارته للندن مؤخرا .

زايد يشهد احتفالات مرور ١٠ سنوات على انشاء الجامعة
تخريج الدفعة السابعة من الطلبة والطالبات
نهيان بن مبارك : الجامعة تخطت تحديات مرحلة التأسيس

الشيخ زايد يسلم الشهادات الى الخريجين

ابو ظبي ـ « الانوار » :

شهد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات يوم الثلاثاء الماضي الاحتفال الذي اقامته جامعة الامارات العربية المتحدة بمناسبة مرور عشر سنوات على تاسيسها . كما شهد تخريج الدفعة السابعة من طلبة الجامعة . وحضر الحفل الذي اقيم في قاعة نادي العين الرياضي اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات والشيوخ والوزراء ، وكبار رجال الدولة واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون لدى الدولة وعدد من رؤساء ومديري الجامعات الخليجية والعربية والعالمية .

كما اقيم تحت رعاية الشيخة فاطمة بنت مبارك حرم الشيخ زايد الاحتفال بتخريج الدفعة السابعة من طالبات الجامعة .

وبهذه المناسبة قال الشيخ نهيان بن مبارك الرئيس الاعلى للجامعة ، ان الجامعة تخطت كل تحديات مرحلة الاعداد والتاسيس . ونجحت في ارساء مبادىء العمل وقواعد السلوك التي تتفق مع تحقيق اهدافها ورسالتها .

واضاف : ان هذه المرحلة تخضع الآن لتقييم شامل للتعرف على مستوى الانجازات وتحقيق النوعية والتميز في اداء الجامعة .

واشار الى ان انشاء مجمع كليات التقنية العليا في الدولة يهدف الى توفير البدائل في التعليم العالي وايجاد التنوع المفقود في مساراته . مما يؤدي الى الوفاء باحتياجات الدولة من القوى العاملة المواطنة المدربة من ناحية . والارتقاء بنظام المستوى التعليمي من ناحية اخرى .

وخلص الشيخ نهيان بن مبارك الى القول ، ان الجامعة تولي اهتماما خاصا بالدراسات العليا وبدات بالفعل في التخطيط المتاني لها وفق معايير واولويات محددة تتعلق بتحديد التخصصات الدراسية وتحديد الدرجات العلمية التي تمنح في كل منها .

امير البحرين ورئيس وزرائه يؤكدان تأييد البحرين للانتفاضة والحقوق المشروعة للفلسطينيين

المنامة ـ « الانوار » :

استقبل امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ورئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة الاسبوع الماضي وفد جامعة الدول العربية لدعم الانتفاضة الفلسطينية برئاسة الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية الاخضر الابراهيمي وعضوية نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون بمناسبة زيارة الوفد الى دولة البحرين ضمن جولة له في دول المنطقة .

وقد رحب امير البحرين ورئيس الوزراء بوفد الجامعة العربية، حيث اكدا خلال اللقاء ان البحرين تقف مع اشقائها العرب بكل قوة لدعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة، واشادا بالملحمة البطولية الرائعة للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وانتفاضته التي جاءت تعبيرا صادقا عن رفض هذا الشعب لليأس والاستسلام، وتصميمه على نيل حقوقه من الصهاينة وتحقيق امانيه، مؤكدين تفاعل البحرين حكومة وشعبا مع اخوانهم الفلسطينيين لدعم انتفاضتهم في الاراضي المحتلة .

وصرح الاخضر الابراهيمي عقب المقابلة بان زيارة وفد الجامعة العربية للبحرين بتكليف من جامعة الدول العربية لبحث وسائل دعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة .

وقال ان الوفد ناقش مع امير البحرين ورئيس الوزراء الاوضاع داخل الاراضي العربية المحتلة في ضوء الانتفاضة الفلسطينية المستمرة التي تعبر عن دخول الشعب الفلسطيني مرحلة جديدة وهامة في نضاله من اجل تحرير ارضه ووطنه من الصهاينة .

واضاف قائلا ان الوفد استمع الى ملاحظات وتوجيهات ونصائح الامير ورئيس وزرائه المتعلقة بدعم الانتفاضة، مشيدا بموقف البحرين المؤيد لقضية الشعب الفلسطيني، والذي تجلى بالدعم والعطاء لقضية هذا الشعب .

وقال: لننا وجدنا في البحرين تفهماوتاييدا كبيرين لمساعدة الشعب الفلسطيني مما يدل على شعور قومي وعربي عميق نحو قضايا امتنا العربية .

توقعات بأن يقبل منتجو النفط غير الاعضاء في « اوبيك » خفض الانتاج

قال محللون اميركيون ان منتجي النفط غير الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) ربما يقتنعون بخفض انتاجهم بنسبة تبلغ حوالى خمسة في المئة اذا فعلت « اوبيك » الشيء نفسه . وتقول « اوبيك » انها تنتج حاليا ٥٠٠،٠٠٠ برميل من النفط يوميا زيادة على الحد الاقصى الرسمي .

واضاف المحللون قولهم انه يتعين على منتجي « اوبيك » والمنتجين غير الاعضاء بالمنظمة ان يخفضوا انتاجهم لفترة غير قصيرة اذا كان لاسعار النفط العالمية ان تستقر عند مستوى قريب من المستوى الرسمي الذي تريده « اوبيك » والذي يبلغ ١٨ دولارا للبرميل .

وقد قال مسؤول بصناعة النفط العربية لرويتر الاسبوع الماضي انه من المتوقع ان تعلن قريبا مجموعة الدول السبع المنتجة للنفط غير الاعضاء في اوبيك والتي تضم مصر وسلطنة عمان والصين والمكسيك وماليزيا وانغولا وكولومبيا عن خطوات للمساعدة على رفع اسعار النفط .

وقد دعت اوبيك الى عقد اجتماع للجنة الاسعار التابعة لها في الاسبوع الاول من الشهر القادم لمناقشة انخفاض الاسعار العالمية للنفط .

وقال محللون وتجار نفط ان اسعار النفط الخام تارجحت صعودا وهبوطا بما يصل الى دولار واحد للبرميل الاسبوع الماضي حيث ارتفع سعر خام متوسط غرب تكساس ـ خام القياس الاميركي ـ ليصل عند الاغلاق يوم الجمعة الماضي الى ١٧،٠٣ دولار للبرميل ترقبا لما سيسفر عن اجتماع لجنة الاسعار التابعة لاوبيك . ويعتقد هؤلاء المحللون والتجار ان الاسعار ستظل على الارجح تتارجح حتى تجتمع اللجنة .

ولم يطرا تغيير يذكر على سعر خام برنت البريطاني ـ وهو خام رئيسي آخر للقياس ـ خلال الاسبوع الماضي للشحنات تسليم نيسان القادم حيث بلغ حوالى ١٥،٤٠ دولار للبرميل . ويمثل هذا المستوى زيادة قدرها ١،٤٥ دولار عن بداية آذار .

الكويت توقف برنامج الاستغناء عن الموظفين غير الكويتيين

قالت صحيفة « الانباء » الكويتية ان مجلس الخدمة المدنية الكويتي قرر وقف برنامج الاستغناء عن الموظفين غير الكويتيين العاملين في وزارات واجهزة الدولة هذا العام ..

واضافت ان المجلس الكويتي قرر استبدال خطط الاستغناء ، التي كان مقررا ان تشمل ١٥ بالمائة من اجمالي الموظفين غير الكويتيين ، باخرى خاصة باحلال الكويتيين بدلا من سواهم على ان يقتصر ذلك على خريجي الجامعة والكليات والمعاهد التابعة لهيئة التعليم التطبيقي في نطاق الدرجات التي ستتوفر من الاستقالات والوفيات وبلوغ السن القانونية من غير الكويتيين . ونسبت في النبأ الى مصادر حكومية موثوق بها قولها ان بعض الموظفين العرب الذين يحصلون على تقارير امتياز واثبتوا جدارتهم وكفاءتهم في اعمالهم سيظلون يشغلون وظائفهم مهما كانت مناصبهم ومراكزهم طالما حافظوا على هذا المستوى من الاداء .

سوزان مبارك تشيد بانجازات جامعة الامارات



السيدة سوزان مبارك لدى زيارتها لأحد مراكز الرعاية في ابو ظبي

ابو ظبي ـ « الانوار » :

اشادت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس المصري حسني مبارك بالانجازات التي تحققها جامعة الامارات والتي تؤكد ان المستقبل سيشهد طفرة في عمل المرأة في المجالات المختلفة . كما اثنت الشيخة فاطمة قرينة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات على الجهود التي بذلها المسؤولون والهيئة التدريسية في الجامعة من اجل اعداد ابناء الامارات علميا وثقافيا لتحقيق الدور الملقى عليها ولتشارك في بناء المستقبل وصنع الاجيال .

وكانت السيدة سوزان مبارك قد زارت دولة الامارات بدعوة من الشيخة فاطمة .

توصيات المؤتمر الاقليمي لمنظمة « الفاو »
دعوة دول الخليج للاستفادة من الطاقة الشمسية في الزراعة

مسقط ـ « الانوار » :

طالب المؤتمر الاقليمي التاسع عشر لمنظمة الاغذية والزراعة في الشرق الادنى (الفاو) بتعزيز برنامج التدريب العملي على المستوى الاقليمي لصانعي القرارات من الاقتصاديين والمهندسين . في مجال التحليل الاقتصادي لاحتياجات القطاعين الزراعي والريفي من الطاقة .

كما طالب المؤتمر في توصياته التي صدرت عقب اختتام اعماله التي استمرت اربعة ايام في مسقط بادراج التخطيط للطاقة للاغراض الريفية كجزء اساسي من خطط التنمية الريفية والزراعية على وجه الخصوص ، وكجزء اساسي من التخطيط الشامل للاقتصاد والطاقة بصفة عامة .

ودعا المؤتمر « الفاو » الى مساعدة البلدان الاعضاء في صياغة خطط القوى العاملة الزراعية ، مع مراعاة سهولة تنقل الايدي العاملة بين اقطار الاقليم ، والمساعدة في اعداد برامج التدريب وتنفيذها للارتقاء بمستوى المهارات المطلوبة للعمالة المتنقلة بين بلدان الاقليم ، ولتمكين المهاجرين العائدين من التكيف مع اوضاعهم الجديدة .

واوصى المؤتمر بتعزيز التعاون بين الدول الاعضاء في المنظمة . في مجال : تحسين المحاصيل والتدريب وتعزيز التعاون في مجال الدراسات الخاصة بالحجر الزراعي ومكافحة الآفات . وخفض خسائر ما بعد الحصاد . والتعرف على المجالات التي يمكن فيها تطوير الصناعة الزراعية من اجل تصنيع المواد الغذائية .

ونصحت منظمة « الفاو » الدول النفطية الغنية ، باستخدام الطاقة الشمسية والهوائية القليلة التكاليف . في مساعيها الرامية الى تطوير الزراعة لديها .

وترتكز النصيحة على مقولة مفادها ان النفط يمكن ان ينضب . وادى تراجع الاسعار في الآونة الاخيرة الى ازمة في الدول المصدرة للنفط . اذ انه للمرة الاولى منذ سنوات عدة يسجل عجز في الميزان التجاري لدى هذه الدول بلغ حوالى ثمانية مليارات دولار . وفي وضع كهذا خلص المؤتمر الذي استمر خمسة ايام الى القول ان اي بديل اقل كلفة سيكون موضع ترحيب . وقال الدكتور محمد ذهني (ليبي) الذي اعد التقرير عن الطاقة لوكالة « فرانس برس » انه آن الاوان لدول مجلس التعاون الخليجي للبحث عن مصادر للطاقة غير النفط . فهذه المنطقة على حد تعبيره لديها النفط وايضا الشمس على مدار السنة . فلماذا لا تستغل الاثنين . وفق ما قال خبير منظمة الاغذية والزراعة في شان العربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر وعمان .

واضاف انه يمكن استخدام الطاقة الشمسية لازالة ملوحة المياه وتطهيرها ونصيحة « الفاو » للدول النفطية ان لا تسرف في استخدام الفحم الحجري لانتاج الطاقة . اذ انه في العلم الفني ستضطر هذه الدول الى استبدالها بالنفط . فحاجة هذه الدول الى الفحم الحجري ستبلغ ٣٥ مليون طن والبديل سيكون ٨ ملايين طن من النفط .

وبعد ان سجل المؤتمر التهديد الذي يشكله التلوث في البيئة والاغذية لا يدعو الى الارتياح . ودعا الدول المعنية الى تنسيق جهودها على مختلف الاصعدة لتطوير التعاون فيما بينها .

ولاحظ ان حوالي ثلث سكان الارياف ما زال يعيش دون مستوى الفقر وذلك بسبب سوء استخدام الاراضي الزراعية من جهة . واتساع رقعة المناطق الصحراوية من جهة ثانية .

وبعد ان لاحظ المؤتمر ان مساحة الاراضي الزراعية لا تتجاوز سبعة في المائة . دعا الى اتخاذ المزيد من التدابير الوقائية لمواجهة التراجع في المحاصيل الزراعية .

وسجل المؤتمر بقلق . هجوم الجراد على عدد من دول شمال افريقيا ودعا الى تنسيق الخطوات بين الدول المعنية لمواجهة هذه الآفة . وجاء في التقرير الصادر عن المؤتمر . ان هجرة العمال الزراعيين في الدول النفطية اثرت سلبا على التطوير الزراعي . وافاد ان هجرة الذكور ادت الى مضاعفة الضغوط على المراة لجهة رفضها التغيير في العادات الاجتماعية .

وناقش المؤتمر كذلك . اساليب الصيد والزراعة البحرية وثمن زيادة تطوير هذه الاساليب . في المتوسط . كذلك ناقش الازمة المالية لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية ودعا المساهمين والولايات المتحدة الاميركية بنوع خاص . الى دفع المتوجب عليها بدون تاخير .

وقال الخبير التونسي لدى المنظمة ان الطاقة الشمسية ليست اقل كلفة فقط وانما خالية من التلوث . واشار المدير العام للفاو الدكتور ادوار صوما . انه على الرغم من تطور الانتاج الزراعي على المستوى الدولي . فان عدد من الدول واجهت ازمة نقص في المواد الغذائية . الامر الذي دعا الى تزويد هذه الدول ببرنامج مساعدات . ومن بين هذه الدول الجزائر وجيبوتي وايران ولبنان وباكستان والصومال . وسيعقد المؤتمر دورته المقبلة في تونس .

التضامن المطلوب في مواجهة الخطط الاسرائيلية

قامت الدنيا في واشنطن وتل ابيب . ولم تقعد بعد ، لان المملكة العربية السعودية حصلت على صواريخ دفاعية صينية الصنع واشنطن اعربت عن قلقها . وهي طبعا قلقة على اسرائيل . واسرائيل اعربت عن « تخوفها » من ان تستعمل هذه الصواريخ ضدها . وهي في ذلك تناور وتتحايل لاسباب اصبحت معروفة .

ان اسرائيل التي حولتها المساعدات العسكرية الاميركية الى ترسانة اسلحة ضخمة في الشرق الاوسط . ما تزال تطمع بالحصول على المزيد . والولايات المتحدة التي تمد اسرائيل بالسلاح والمعدات العسكرية لا تتردد في تلبية اي طلب اسرائيلي . انها في بعض الاحيان تبحث عن مبرر من قبيل ذر الرماد في العيون . وهي لا تعدم وسيلة لايجاد مثل هذا المبرر .

وتقول مصادر خليجية ان الادارة الاميركية هي التي سربت انباء الصواريخ الصينية الى الصحافة الاميركية . ولا شك انها هي ايضا التي اوعزت للقيادة الاسرائيلية بان تثور وتهدد وتتوعد بطريقة تجعل الكونغرس اكثر استعدادا للتجاوب معها في زيادة حجم المساعدات العسكرية الى اسرائيل . وبالتالي جعلها تشمل معدات واسلحة اكثر تطورا .

والمؤسف ان الولايات المتحدة التي عودتنا دائما ان نراها وهي تلعب اللعبة الاسرائيلية ، ترفض ان تتعلم وترفض ان تعترف بان كثيرا من الامور قد تغير . وبان الاعيبها لم تعد تنطلي على احد .

قبل قضية الصواريخ الصينية كانت هناك قضية الصواريخ الاميركية . فلقد سبق للمملكة العربية السعودية ان طلبت من الادارة الاميركية بيعها عددا من صواريخ ستينغر . ولكن هذه الصفقة لم تتم لان اسرائيل احتجت والكونغرس وقف الى جانب اسرائيل وادارة ريغان لم تحاول ان تفعل شيئا .

وكان طبيعيا ان يكون للسعودية موقفها المعبر عن ارادتها الوطنية وكرامتها القومية . وهذا ما فعله العاهل السعودي الملك فهد في حديث له مع ابنائه الضباط والجنود خلال زيارته لاحدى القواعد العسكرية في المملكة . يومها قال الملك فهد وبلهجة حازمة حاسمة « اننا احرار في بلد حر . وباستطاعتنا ان نحصل على السلاح من اي جهة نريدها دون منة من احد » .

وبحصول السعودية على صواريخ صينية اكد الملك فهد مصداقيته تجاه شعبه وامته . بينما سجلت الادارة الاميركية مرة اخرى عدم مصداقيتها تجاه اصدقائها في المنطقة . واكدت انها عندما ترى فهي ترى بعين اسرائيلية . وعندما تتحدث فبلسان اسرائيلي .

لقد مارست المملكة العربية السعودية ابسط حقوق السيادة عندما عمدت الى تامين متطلباتها الدفاعية بالطريقة التي راتها مناسبة . والولايات المتحدة آخر من يحق له الاعتراض على هذه الممارسة .

اما اسرائيل وهي الكيان العدواني الوحيد في المنطقة ، فلا ندري باي منطق تحتج وعلى اي اساس تعترض .

ان الموقف الاميركي ـ الاسرائيلي الجديد القديم يجب ان يواجه بوقفة عربية واحدة تؤكد تضامن كل العرب مع شقيقتهم الكبرى المملكة العربية السعودية . واذا كانت القمة العربية الطارئة المقبلة مخصصة لدعم الانتفاضة . فانه لا شيء يضير ان يضاف الى جدول اعمالها بند يخصص للبحث في افضل الوسائل لدعم التضامن العربي في وجه اي محاولة اسرائيلية للتاثير على الخطط الدفاعية العربية التي لم تكن في اي يوم من الايام خططا عدوانية .

و . ع .

الامارات تدعو الى وضع استراتيجية عربية للطاقة

بغداد ـ « الانوار » :

دعت دولة الامارات العربية المتحدة مؤتمر الطاقة العربي الرابع في بغداد الى دراسة مشروع ربط الدول العربية المتجاورة بشبكة لانابيب الغاز الطبيعي وربط الشبكات الكهربائية في هذه الدول .

واكدت دولة الامارات في ورقة قدمتها للمؤتمر حول « ميزان الطاقة في الامارات » على اهمية وضع ميزان طاقة موحد وشامل للدول العربية وتوفير الدعم اللازم لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول « اوبك » لانجاز هذا المشروع الذي سيعطي صورة واضحة عن وضع الطاقة في الوطن العربي من حيث الانتاج والاستهلاك والامكانات المتوفرة .

وطالب وفد دولة الامارات للمؤتمر برئاسة ناصر الشرهان الوكيل المساعد لوزارة البترول والثروة المعدنية في هذه الورقة بوضع استراتيجية عربية موحدة بعيدة المدى في ميدان الطاقة .

واوضح ان الاستراتيجية المطلوبة تهدف الى التنسيق المشترك في مجال تصنيع النفط والغاز وتسويق منتجات هذه الصناعة وتنويع مصادر الطاقة وتبادل الخبرات والتجارب العلمية والعملية في هذا المجال وترشيد وتقنين الانتاج بحيث يتناسب مع الحاجات التنموية اضافة الى الحد من استهلاك الطاقة .

واكدت الورقة ان دولة الامارات تعمل على تعزيز وتطوير علاقاتها مع المنظمات الاقليمية والدولية المتخصصة في مجال النفط والطاقة وفي مقدمتها منظمة الدول المصدرة للبترول « اوبك » .

واشارت في هذا الصدد الى ان التعاون بين وزارة البترول والثروة المعدنية ومنظمة « اوبك » اسفر عن انجاز مشروع دراسة وتطوير ميزان الطاقة في دولة الامارات .

كما ساهمت دولة الامارات في اطار تعاونها مع منظمة « اوبك » في عدد من المشاريع العربية المشتركة التي تعود بالخير على جميع الاقطار العربية ومن ابرزها الشركة العربية البحرية لنقل البترول بالكويت والشركة العربية للاستثمارات البترولية في السعودية والشركة العربية لبناء واصلاح السفن بالبحرين والشركة العربية للاستشارات الهندسية في ابو ظبي ومعهد النفط العربي للتدريب في بغداد والشركة العربية للخدمات البترولية في الجماهيرية الليبية .

وكشفت الورقة عن قيام دولة الامارات في اطار التعاون مع الجهات الدولية بنشاط متميز مع مؤسسة تطوير الطاقة الجديدة « نيدو » اليابانية بهدف انشاء اول محطة تجريبية لتحلية البحر تعتمد الطاقة الشمسية كمصدر جديد للطاقة

وكان المؤتمر قد اختتم اعماله امس في بغداد ، واكد في بيانه الختامي اهمية الاستخدام الامثل للثروة النفطية العربية . ودعا الى ضرورة ترشيد الاستهلاك المحلي من الطاقة والاهتمام بتنمية القطاعات الاقتصادية غير النفطية وزيادة مساهمتها في الدخل العربي بشكل يجنبه الهزات والمتقلبات الحادة التي يتعرض لها نتيجة التارجح في العوائد النفطية هبوطا وصعودا تبعا للتغيرات غير المتوقعة في الانتاج والاسعار في الاسواق العالمية

وفي مجال الطلب على الطاقة طالب المؤتمر بالاستمرار في اجراء دراسات لتقدير الطلب على الطاقة وامكانيات الوفاء به من المصادر المختلفة والتنسيق بين المؤسسات ذات العلاقة واشار الى ضرورة الاهتمام بتسعير الطاقة محليا ضمن الاطار العام للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ودراسة التباين في مستويات الاسعار في الدول العربية وتاثير ذلك على التنمية الاقتصادية .

ودعا المؤتمر الى تطوير قاعدة مشتركة للبيانات والمعلومات عن استهلاك الوطن العربي وانتاجه من النفط والطاقة والمنتجات الكيماوية والبتروكيماوية للاستفادة منها في تنمية التبادل التجاري لهذه السلع بين الاقطار العربية

وشدد على ضرورة دعم الدراسات والمشاريع لشبكات الكهرباء والغاز بين الدول العربية ضمن منظور تخطيطي شامل لاستهلاك الطاقة . موكدا اهمية تنمية الموارد البشرية وتطوير كفاءتها وتدريبها وتبادل الخبرات العربية في مجال الطاقة وتضمنت توصيات المؤتمر في مجال مصادر الطاقة الدعوة الى استمرار النشاطات الاستكشافية ومتابعة التطورات الفنية والاقتصادية لاستثمار النفط والغاز وتبادل المعلومات بين الدول العربية

كما دعا الى الاستمرار في تطويع التقنيات للاستفادة من المصادر البديلة . خاصة الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقة الصلبة والانواع الاخرى غير التقليدية واكد ضرورة الاستخدام الامثل للمصادر المتاحة في توليد الطاقة الكهربائية وبشكل خاص الغاز الطبيعي في المرحلة الراهنة والطاقة النووية في المستقبل

وفي مجال الصناعات النفطية اكد المؤتمر ضرورة تكامل وترابط صناعة التكرير بحيث تخدم سوقا عربية واحدة كما دعا الى تكامل الصناعات البتروكيماوية العربية

٧٢ مليار درهم الدخل القومي لدولة الامارات في العام الماضي

بلغ الدخل القومي في دولة الامارات العربية المتحدة في العام الماضي ٧٢ مليارا و ١٣٤ مليون درهم بنسبة زيادة بلغت ١٣٫٢ / ٠ عما كان عليه عام ١٩٨٦ وحقق الادخار القومي في العام الماضي ايضا نسبة زيادة عالية بلغت ١٣٫٣ / ٠ بالمقارنة بعام ١٩٨٦ حيث بلغ الدخل ١٩ مليارا و ١٩٣ مليون درهم مقابل ١٤ مليارا و ٦١٤ مليون درهم .

صرح بذلك الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط في حديث اجرته معه صحيفة « الاتحاد » ونشرته في عددها الصادر امس وقال فيه ان الناتج المحلي الاجمالي حقق بدوره نسبة زيادة في عام ١٩٨٧ بلغت ٨ / ٠ وهي حسب المقارنات الدولية تعتبر عالية حيث بلغ ٨٧ مليارا و ٨٦ مليون درهم مقابل ٨٠ مليارا و ٦٦٣ مليون درهم عام ١٩٨٦ بينما حقق الفائض في الميزان التجاري نسبة كبيرة بلغت ٣١٫٨ / ٠ حيث بلغ الفائض ١٦ مليارا و ١٠٧ ملايين درهم في العام الماضي مقابل ١٢ مليارا و ٦١٦ مليون درهم عام ١٩٨٦

وتحدث الوزير عن المؤشرات الاقتصادية الايجابية التي شهدتها دولة الامارات مع بداية عام ١٩٨٧ نتيجة للتحسن الذي طرا على الاسواق العالمية للنفط الخام والاستقرار النسبي الذي شهدته هذه الاسواق بعد اتفاق دول اوبك على سياسات موحدة بخصوص حجم الانتاج ومستويات الاسعار . وقال ان كافة القطاعات ساهمت وبدرجات متفاوتة في حجم الزيادة التي تحققت في الناتج المحلي الاجمالي

البدء بتطبيق احكام قانون العقوبات الاتحادي في الامارات

ابو ظبي ـ « الانوار » :

بدا يوم الاحد الماضي تطبيق احكام ونصوص قانون العقوبات الاتحادي بجميع المحاكم الجنائية بالدولة وذلك بعد مرور ٣ اشهر من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وفقا لما نص عليه القانون الخاص باصداره .

واوضح الدكتور حمدي عبد المنعم مستشار المجلس الوطني الاتحادي . ان احكام هذا القانون تسري على جميع المواطنين والوافدين والمقيمين على ارض اقليم دولة الامارات العربية المتحدة والتي تشمل كل مكان يخضع لسيادتها بما في ذلك المياه الاقليمية والفضاء الجوي الذي يعلوها . كما تسري ايضا على الجرائم التي تقع على ظهر السفن والطائرات الحربية التي تحمل علم الدولة اينما وجدت . وتسري كذلك على السفن غير الحربية التي تملكها الدولة او تديرها لاغراض حكومية غير تجارية

واشار الدكتور حمدي عبد المنعم الى ان نصوص ومواد هذا القانون تسري ايضا على كل من ارتكب فعلا خارج البلاد يجعله فاعلا او شريكا في جريمة وقعت كلها او بعضها داخل الدولة ومثال ذلك افراد العصابات التي تعمل في الخارج على ادخال وترويج المخدرات داخل دولة الامارات

وقال . ان جميع محاكم الدولة ستطبق هذا القانون سواء من انضم منها الى القضاء الاتحادي او التي ما زالت تحتفظ بقضائها المحلي . كما ان احكامه تسري على جميع الجرائم التي نصت عليها والتي ترتكب اعتبارا من ٢٠ آذار ولن يكون له اثر رجعي على الجرائم التي ارتكبت قبل هذا التاريخ . وبالتالي لن تطبق مواده ونصوصه على القضايا الجنائية التي بدات المحاكم في نظرها قبل ذلك .

هكذا من الأصل

نقديات اسماعيل مظهر المنسية على شبلي الشميل
مسار الفكر النهضوي الحديث ومعركة الدفاع عن العلم

العوامل التي دفعت «اسماعيل مظهر» الى الاهتمام بما خلّفه الدكتور «شبلي شميل» (١٨٥٣ ـ ١٩١٧م) من مذهب فلسفي ونظرات فكرية، لا تجد خلفيتها وحسب في ما يمثله هذا المذهب المأخوذ عن الفيلسوف الالماني «بوخنر». بل في ذلك البعد الذي يجسده الشميل كونه المجاز الذي عبرت عليه العلوم الطبيعية الى شرقنا في زمان لم تستعد فيه العقول لاستيعاب ما تمخضت عنه هذه العلوم من نتائج خطيرة، والتي كانت قد تشكلت في الغرب بوتائر متسارعة خلال قرن من الزمن. وكان هذا المذهب المادي قد بداه «كسبار فريدريك وولف» عام ١٧٥٩، واكمل مدرسته الحديثة العلامة «شارلز داروين» عام ١٨٥٩م بنظريته في اصل الانواع. وكان الفيلسوف الفرنسي «لامارك» درة عصماء وصلت بين طرفي ذلك العقد، اذ فاض على العالم بايات من كتاب الطبيعة ضمّنها مصنفه فلسفة الحيوان الذي ظهر عام ١٨٠٩م.. (١)

من هنا ندرك اهمية هذا الرجل المعلم في مسار الفكر النهضوي الحديث والذي لم يكن مجرد طبيب عادي، فقد دخل معركة الدفاع عن العلم معطيا إياها الجزء الاكبر وقتا وجهدا ومصيرا، ولتتوالى مقالاته في عشرات من الصحف متعرضة لمسائل شتى في الفلسفة والطبيعة والادب والشعر والسياسة والقانون والمراة والاجتماع وقضية الحرب والسلام... بيد ان المعركة الكبرى لم تتفجر الا بصدور كتابه «فلسفة النشوء والارتقاء». ومن هنا ايضا، كان تقويم «اسماعيل مظهر» لهذا المفكر وسواه من «رجال الشقيقتين مصر وسورية والتنويه بذكرهم تخليدا لمجهوداتهم وتقديرا لاعمالهم التي افنوا فيها زهرة ايامهم، فسهروا ونام الناس، وشقوا بعلمهم في زمان سعد فيه العامة بجهلهم، زمان انطوى فيه كتاب *مدنيتنا العربية، تلك المدنية الشرقية البحتة*، التي ظلت منارة العالم المتمدن، وكعبة سياسة الشعوب، ومهبط وحي العلم والادب، ونبع الفلسفة الفياض طوال القرون الوسطى». (٢)

وتاسيسا على هذا التقويم العالي وقف اسماعيل مظهر في وجه الحملات الشعواء التي تعرض لها الشميل عندما اعلن ايمانه بصحة مذهب النشوء، وكان يهون الامر لو ان هذه الحملات اقتصرت على الجهلة وانصاف المتعلمين، ولكننا والقول لمظهر «نستجلي هذه الروح متمشية بين الادباء والمتعلمين في مصر وسورية وما جاورهما من البلدان التي تلفظ فيها الضاد عامة». (٣) ويجد مظهر ان هذه النزعة بآثارها السوأى ظاهرة من ظواهر عصور الانتقال والنشوء الفكري، وقد تجلت هذه النزعة «بالنزوح عن محجة النظر القويم، وموازنة الحقائق والصد عن احترام رأي الغير الى التنابذ بالاعمال وإن صغرت والتنازع في التافه الحقير من الامر، دون التريث في النظر العلمي او التعمق في الفكرة الفلسفية». (٤)

وبرصده لهذه النزعة وتجلياتها، فان «مظهرا» يرصد واحدة من الظواهر الاجتماعية والفكرية التي تميز عصور التطور ومراحل الصراع بين فكرين متناقضين بل بين جيلين: احدهما يتمسك بتلابيب الماضي السحيق والآخر ينشد التقدم والانعتاق من بنى هذا الماضي وقيوده. وما ادراكه لصراعية الفكر الانساني، وهو ادراك لم يجترح فيه معجزة، الا دلالة على نزعته العلمية ومنحاه المتقدم في النظر الى امور الفكر وشؤونه.

ومما يزيد الطين بلة ان هذا القصور الشرقي قد ترافق مع فساد الاخلاق. وقد رأى «مظهر» انطلاقا من النزعة المثالية في الربط بين الترقي والاخلاق «ان الشرعة الادبية والوازع النفسي، والمعنى الذي تدركه كل جماعة من الجماعات الانسانية من معنى الفضيلة، وهو الميزان الذي نستطيع به معرفة مقدار ما في طبيعتها من استعداد لقبول الارتقاء...» (٥)

واذا كان التاريخ يعيد نفسه، كما يقال، فان الفترة التي اذاع فيها دكتور شميل شرح بوخنر على المذهب الدارويني، كانت في رأي اسماعيل مظهر، شبيهة كل الشبه بالعصور الوسطى وعصور الاضطهاد لاحرار الفكر ولرجال العلم الذين شكلوا ظواهر صدامية في طريق هذه العصور، «ولولا حماية من القانون وقسط من الحرية الفكرية كسبته مصر الحديثة منذ غزو «نابليون» وما بعده، لما كان بعد «شميل» عن السجون والتعذيب باكثر من بعد «غاليليو» عن محرقة محكمة التفتيش». (٦)

واذا كان قد صح لدى «مظهر» ان الدكتور شميل ليس «بصاحب مدرسة حديثة، ولا هو براس فكرة جديدة انتشرت في الشرق وذاعت، ولكنه اول ناقل للراي المادي الحديث الى اللغة العربية... فيلسوف راسخ العقيدة في مذهبه الذي اعتنقه. ثار ضد التقاليد القديمة، فاثمرت جهوده ثمرة، كان اقل اثارها وزنا ان قد عرف الشرق القريب ان في اوروبا حركة يقال لها الفلسفة المادية، وجلية تدعى الاقتصاد. تتجلى ثورته الفكرية في كلمات اثبتها في راس كتابه «فلسفة النشوء والارتقاء»: حيث اوصى قائلا: كن شديد التسامح مع من يخالفك الراي، فان لم يكن رايه كل الصواب، فلا تكن انت كل الخطأ بتشبثك. واقل مما في حرية الفكر والقول تربية الطبع على الشجاعة والصدق وبئس الناس اذا قسروا على الجبن والكذب». (٧)

هذه باختصار العناوين البارزة التي يمكن ان يتموقع الدكتور شميل في ظلها، فكرا وفلسفة وظاهرة تقدم. فلنر بعد هذه العجالة والتي تشكل اطراء وتثمينا لموقع هذا المفكر ودوره، المرتكزات الاساسية، بل المفاصل الرئيسة في علمية «اسماعيل مظهر» النقدية التي تتجلى في تعامله مع ما خلفه *الدكتور شميل من نظرات حكمها اولا واخيرا ايمانه القاطع* بمذهبه، مذهب النشوء والارتقاء.

* * *

١ ـ بين الاحادية المادية والابعاد الاخرى:

ان اسماعيل مظهر يأخذ على الدكتور شبلي شميل مغالاته بل اغراقه في المادية، والتي جعلها مثله الاعلى، فراح يطعن «في الشعر لانه بعيد عن الحقيقة، قريب من الخيال. وثار ضد الاداب والفلسفة الكلامية، لانها فروض عقلية لا تستند الى شيء مما يقع تحت الحس، وغضب على المباحث اللاهوتية لانها مثار العقم من المناقشات ولانها الباعث على التعصب». (٨)

ولم يكن موقفه من القانون باقل عنفا وتسفيها لبعده عن القانون الرياضي. وخلاصة القول فانه في عرف «اسماعيل مظهر» «اراد ان يهدم معتقدات الناس رأسا على عقب». (٩) ويمضي شميل انسجاما مع معتقداته هذه، داعيا كل مشتغل بالاداب الى اطراح تراث الانسانية في البحر ليتوكأ عصا فلسفة العلوم الطبيعية «وليعود بعد ذلك الى المجتمع حاملا بيده وثيقة الرجوع الى عالم الحياة الصحيحة، حياة الفكر المادي، نابذا شاعرية امرأ القيس، وحنين طاغور، والياذة هومير (Homère) وجنة ملتن (Milton)، ونواح دانتي (Dante)، وحزن بيرون (Byron) ووصف شيلي (Shelly)، وعبرات كيث (keats) ونظرات جوته (Goethe) ورنات قلب شيللر (Shiller)، الى جاذبية نيوتن (Newton) ونظام لابلاس (La Place)، وكيمياء لافوازييه (La voisier) وإلحاد بخنر (Buchner)، وزندقة هيكل (Haeckel)، وانواع داروين (Darwin)». (١٠) ولا جرم ان الدكتور شبلي شميل كان يصدر هذه المواقف عن ايمان عميق بالعلم، وبالعلوم الطبيعية تحديدا، طامحا الى ان يرى كل شيء في المجتمع يسير دقيقا في دقة القوانين الطبيعية وصولا الى احداث رجة فكرية في المجتمع تؤدي الى طرح اصل الكون وماديته وتطور المجتمعات والقوانين التي تحكمها على بساط البحث وليتحول العلم الى سياسة مباشرة. وانطلاقا من ايمانه بهذه المادية الفجة ينشر شميل برنامجا للاشتراكية يدعو فيه الى «ان تلغى مدرسة الحقوق وتمزق كتب القوانين وكتب الاقتصاد السياسي وسائر العلوم الكلامية وان يقام على انقاض مدرسة الحقوق مدرسة للكيمياء والطبيعيات والميكانيكيات والرياضيات وعلم الافلاك وان تنشأ جامعة لتعليم التاريخ الطبيعي والاجتماع الطبيعي والاقتصاد الطبيعي». (١١)

هذه الطروحات المسرفة في ماديتها والاحادية الجانب في النظر الى الفكر الانساني ومرتكزاته جعلت مظهرا يطرح الاسئلة الآتية: «كيف يعيش الناس قانعين بالمادة؟... وكيف تنبذ الانسانية تراث القرون وقد اصبح من انفس الافراد والامم طبيعة ثانية؟... بل كيف تحول بين الطبيعة وبين نفثات الصدر الحزين ورنات القلب اليائس؟... او تضع فرجة بين الشاعر وقد فتن نفسه في الطبيعة، وفي جمال الكون، فاخرجهما موصوفين على سنان قلمه، فيعجب بهما الهائمون بحب الطبيعة، امهم العظمى، او تهجر فلسفة الكلام وهي في الحقيقة اول باعث على تحريك الفكر نحو التطلع الى ما وراء المنظور؟ كيف يترك الانسان علامة ذا، ليعكف على قانون «ارخميدس» ونظريات الاجسام المتحركة دون سواها». (١٢)

وليخلص الى ان «العلوم الادبية ربيبة الفكر الانساني، تدرجت بتدرج العقل الانساني وتطوره واصطبغت بروح الامم وطبائعها، شأنها في ذلك شأن العلوم الطبيعية، ومحاولة انكار اثارها وثمراتها، انكار في الحقيقة لجهود الانسانية طوال قرون عديدة». (١٣)

ويروح اسماعيل مظهر مستقرئا التاريخ ومستعيدا صفحات مشرقة من سيرة الفكر الانساني فيرى انه لا يمكن *اغفال الدور الذي لعبته الاداب في قيام المدنيات* وتحديد الفضائل الانسانية. وهكذا «برز بين الانسانية «سقراط» مثال الفضيلة التي تحتملها الطبيعة البشرية، وهو فيلسوف قد تتخذه المثل الاعلى لما يجب على الفرد بصفته فردا، وبصفته تابعا لهيئة راعية في مجموع انساني». (١٤) وكذا الامر مع بوذا وكونفوشيوس وسائر الاعلام الذين ابرزتهم المدنية الرومانية للعالم، امثال بلوتارك وسينك للاداب، وبومبي ويوليوس قيصر للقيادة وهادريان وجستينانوس للتشريع واوريل انطونين للتامل الفلسفي. (١٥) وبمعنى آخر فان هذه المدنيات التي يعرفها تاريخ العالم في صفحاته المضيئة التي ترسم الفكر البشري المتعاقب خطاها ونهل من معينها في تطوره، ومنها العلوم الطبيعية والفلسفة المادية التي يؤمن بها الدكتور شميل، لم تكن احادية الجانب بل هنالك الكثير من العوامل التي اسهمت فيها، منها المادي ومنها غير المادي.

فعملية الحضارة في رأي «مظهر» اعقد من هذا التحليل التبسيطي والمتعنت الذي تذهب اليه المادية الفجة، مطرحة كل ما يخرج عن الاطار الرياضي المغرق في تحديداته ويقينياته اضافة الى ان هنالك تفاعلا متبادلا بل علاقة جدلية بين العلم الطبيعي والنوازع النفسية «فلولا عشق الشاعر للطبيعة لما انصرفت نفس الفيلسوف الطبيعي الى النظر في قوانينها، والكيماوي اذ ينظر في خصائص الجوهر الفرد والفة العناصر، والميكانيكي اذ ينصرف الى استجلاء ما استغلق من سنن القوة والطاقة، والفيلسوف الطبيعي اذ يستعمق في تدبر نواميس المادة، والعالم الفلكي اذ يستبصر في قواعد الجاذبية، انما يساقون في هذا السبيل بنزعة نفسية طالما قوتها الآداب وطالما كان لخيال الشاعر عليها من سلطان اثار من كوامن النفس بما اورى من زناد الفكر فازدادت حركته واتسعت دائرة تامله». (١٦)

فضلا عن هذه المسلمة فان المدنيات لا ترقى في السلم الحضاري الا في اجواء نديّة توفرها الاداب والفنون على خلافها لان «الانسانية لن تستطيع ان تعيش في جو العلوم الطبيعية وحده وهو جو مفعم بالجفاف ترضاه بعض النفوس دون بعض». (١٧)

واذا كانت الحقيقة لدى الماديين تكتسب مصداقيتها بقدر دنوها من الواقع، فقد راح اسماعيل مظهر يدين الدكتور شبلي شميل اخذا عليه انكاره الحقيقة الادبية التي يشعر بها الكائن المفكر الذي يتخذ قوة تفكيره دليلا على وجوده، ولطالما كان *الوجدان الصادق* في عرف «مظهر»، «اقوم من الفكر، فالفكر اداة قد يجوز عليها الخطأ كما يجوز الصواب. والوجدان جائشة نفسية كل المعاني التي تنقلها الى النفس تؤدي على الاقل معنى... وعلى هذا الوجدان الصادق تقوم الاداب ويشيد صرح القانون الادبي فانكار هذه الحقيقة انكار في الواقع لذاتيتنا، وبعد عن الطبيعة فيه كثير مما يبغضه دكتور شميل ...». (١٨) وفي راينا ان رصد «اسماعيل مظهر» لقضية الخطأ والصواب التي تجوز على الفكر والتي تشكل حقيقة علمية لا سبيل الى تجاهلها كانت مدخلا وسبيلا الى ايمانه بمحدودية الفكر وعدم تهميش الابعاد الاخرى للفكر البشري، اذ ان الاعتقاد المطلق والوحيد بالمادية هو حرب على المادية وتسفيه للكثير من منطلقاتها ومرتكزاتها.

وفي ما نعود الى هذه النقطة التي تم جلاؤها فاننا نرى ان «مظهر» في رده على الدكتور شميل ان لم يتوسل العلمية الصارمة في جفافها فقد كان علميا واقعيا لا يقل شمولية في نظرته الى الفكر الانساني عن شمولية الدكتور شميل في مذهبه الفلسفي.

٢ ـ الدكتور شبلي شميل والدين:

لقد كان موقف الدكتور شبلي شميل من الدين في طليعة القضايا التي اثارت جدلا في زمانه وبعد موته، وتكاد اهمية شبلي شميل تنحصر في محاربة الغيبيات حربا بلا هوادة كما قال غالي شكري.

ومن هنا، فقد خاصمه رجال الدين المسيحيون والمسلمون. وكانت هناك فئة حاولت التوفيق بين التطورية والدين ومن اعلامها الشيخ حسين الجسر والامام محمد عبده والشيخ رشيد رضا وجرجي زيدان والاب لويس شيخو اليسوعي. وكانت هناك اخيرا فئة ثالثة ايدت شميل بدرجات متفاوتة وتتلمذت عليه من امثال سلامة موسى وامين الريحاني وجميل صدقي الزهاوي وفرح انطون وكان اسماعيل مظهر في الطليعة من هؤلاء.

ومن المعلوم ان موقف الدكتور شميل من الدين كان تتويجا للفلسفة الطبيعية التي امن بها ومتابعته لرايه المادي شأنه في ذلك شأن ماديي القرن الثامن عشر.

ولم يقف تأثر شبلي شميل على اتباع المدرسة المادية بل كان يصدر في بعض مواقفه عن اراء ونظرات شاعر العبثية في الفكر العربي «ابي العلاء المعري» ويكفي استعراض الكثير من كتابات الدكتور شميل لنراها تزخر بالعشرات من ابيات هذا الشاعر والتي تدور حول حقيقة الانسان والحياة والبعث وسائر الموضوعات الكونية.

واذا كان شميل يحترم الاديان، فان هذا الاحترام يعود الى اهميتها كتراث انساني وحسب، ولا يمكن ان يعدّل هذا الموقف الصادر عن منطلقات مادية من اقتناعاته المبدئية حيالها، «فدينا التوحيد السائدان اليوم هما دين الانجيل ودين القرآن، الاول يعلمنا التساهل الى حد ان ينسى الانسان نفسه في مصلحة قريبه او اخيه، والثاني يجعل الفقير شريك الغني في ماله اذ يفرض عليه نصيبا منه... وكلاهما فيهما من الحكم الرائعة والاداب العالية كما يجعلهما في مبداهما الاجتماعي مطابقين لراي اعظم الفلاسفة المصلحين الاجتماعيين اليوم». (١٩)

يرى «مظهر» ان حملة الدكتور شبلي شميل على الدين يشوبها اثر من التحامل بيد ان ما يشفع له بهذا الموقف التحاملي قناعة مبدئية بما ذهب اليه وليس من تعصب للمبدأ. (٢٠)

ويروح اسماعيل مظهر في تفنيد رأي شميل في الدين فيرى ان الماديين الذين ترسم هذا الاخير خطاهم دلفوا الى متاهات لم يستطيعوا الخروج من ظلماتها... بيد ان العودة الى الفلسفة المادية لم تكن الا «متلجا لضغط زعماء الدين على العلم في اوروبا بحجة ان العلم انما يقوض من بناء الكنيسة ما يريد الله ان يقيم على يد القساوسة في قرون الظلمة والوحشية». (٢١)

ولا ريب فان حركة الاصلاح الديني وما تبعها من مذاهب دعت الى حرية الفكر لم تكن الا بسبب الانفجار العقلي الذي عرفه ذلك الزمن. وهكذا راح كل في ميدانه يجهد النفس للوقوف على سر النظام الكوني. «فالفلكيون قالوا: يكفينا قانون الجاذبية في تعليل الكون. وقال الطبيعيون يكفينا قانون المادة والقوة على الاعتقاد بقوة تدبر العالم لا تقع تحت الحس. وقال الكيماويون تكفينا خصائص للجوهر الفرد الفة العناصر في معرفة نسبة التكوين المادي. وقال الميكانيكيون تكفينا سنن القوة والطاقة لمعرفة حقيقة القوى المنبثة في نواحي الطبيعة (٢٢).

وعلى الرغم من هذه النظرات التي تمخض عنها التوجه العقلاني لهذه الفلسفة فالعلم في رأي اسماعيل مظهر «لم يصل لسوى جزئيات نراها حقيرة اذا قسناها بحقيقة الكون كله». (٢٣)

وكلما تعمق المرء اسرار الكون وجد نفسه يتردى في مهاوي العجز «كمثل من يصعد سلما حلزونيا كلما تقدم في تصعيده اتسعت امام عينيه دائرة النظر». (٢٤)

وليس ادل على هذا العجز الا وصول الطبيعيين الى الحائط المسدود في قولهم ان «الطبيعة بنظامها التام خرجت من جوف العماء الصرف». (٢٥)

ان موقف اسماعيل مظهر من هذه القضية يشوبه لخذ ورد كبيران. صحيح انه راح وهو يضع النقاط على الحروف في رده على اتباع الفلسفة المادية يسفّه رأي الدكتور شبلي شميل في الدين، ولكنه لم يتزحزح عن ايمانه بالعلم ومنجزاته وتجلياته في العديد من الحقول والميادين. وهو على رغم التساؤلات التي يضعها بين يدي الفلاسفة الماديين ترك المسالة دونما حسم. ولربما كان ذلك عائدا الى بعض المعطيات الذاتية والموضوعية. «فمظهر» في راينا ولا نستطيع الجزم في ذلك اراد ان يبعد عن شفتيه الكأس المرة التي تجرعها استاذه شبلي شميل حينما قامت حرب ضروس ضده وضد مؤلفه الذي لم يبع منه خلال خمسة عشر عاما الا النذر اليسير. اضف الى ذلك ان *الخلفيات* التي كانت تحرك شبلي شميل وسواه من النازحين الى مصر كفرح انطون ونقولا حداد وولي الدين يكن الذين كانوا قد عانوا الامرين على يد السلطات العثمانية التي راحت تسخّر الدين ورجاله لتبرير التعسف الذي كانت تمارسه بحق هؤلاء من اعلام الفكر والتحرر، ان هذه الخلفيات لم تكن مطروحة لدى اسماعيل مظهر بالحدة عينها.

فهذه المعطيات لم يعشها مفكرو مصر الذين كانوا على رغم وجود التيارات السلفية ينعمون بجو من الحرية والمناخات الديمقراطية. ولسنا ننكر في هذا المجال «ان الاحتلال الانكليزي حاول من خلال سياسة «كرومر» اذكاء عوامل الفتنة بين المسلمين والمسيحيين في مصر، فاغتيال «بطرس باشا غالي» على يد «الورداني» عام ١٩٠٩ كان كفيلا بتحريك عوامل الفتنة بين هاتين الفئتين، مما جعل الامر يتطور الى مناظرات ومساجلات حول تعاليم الديانتين». (٢٦)

ولا شك في ان التوجه الخطر للسلطات العثمانية جعل الدكتور شميل وهو اللبناني الهارب الى ارض الكنانة، يستعيد الاحداث التي عصفت ببلده منذ العام ١٨٦٠م وما تلاها من مآس عمقت الشرخ بين الطوائف اللبنانية. من هنا كان موقفه ضد رجال الدين من كلا الطائفتين، فراح يصيح في وجههم بصوت مجلجل «يا قطعني الجهل ومعممي الضلال اين رايتم في اديانكم ما يسمح لكم بأن تزرعوا في رؤوس اتباعكم الجاهلين التفريق بين الناس الى حد التباغض والتقاتل». (٢٧)

ومن هنا راح الدكتور شميل يرفع شعارا مظهرا فيه العلاقة الجدلية سلبا وايجابا بين تطور الامم وتقهقرها، وبين ضعف الدين وقوته. ففي عرفه «لا يصلح حال الامة الا كلما ضعفت فيها شوكة الديانة ولا يقوى شان الديانة الا كلما انحط شان الامة». (٢٨) لكن هذا الامر يحتاج الى وقفة تحاول تفسير هذا الموقف من الدين، وهذا العداء الشديد لرجال الدين...

الدكتور طلعت الاخرس
(طرابلس)

الهوامش:

(١) ـ اسماعيل مظهر، ملقى السبيل في مذهب النشوء والارتقاء، المطبعة العصرية، القاهرة ١٩٢٤، ص ٨. (٢) ـ م. ن. ص ٨. (٣) ـ م. ن. ص ٩. (٤) ـ م. ن. ص ٩. (٥) ـ م. ن. ص ٩. (٦) ـ م. ن. ص ١٠. (٧) ـ م. ن. ص ٣٠. (٨) ـ م. ن. ص ٢٢. (٩) ـ م. ن. ص ٢٢. (١٠) ـ م. ن. ص ٢٢. (١١) ـ مجلة الطليعة، القاهرة، السنة الخامسة، العدد السابع يوليو ١٩٦٩، ص ١٤٠. (١٢) ـ مظهر، ملقى السبيل، ص ٢٢ ـ ٢٣. (١٣) ـ م. ن. ص ٢٣. (١٤) ـ م. ن. ص ٢٣. (١٥) ـ م. ن. ص ٢٣. (١٦) ـ م. ن. ص ٢٤. (١٧) ـ م. ن. ص ٢٥. (١٨) ـ م. ن. ص ٢٧. (١٩) ـ شبلي شميل، *فلسفة النشوء والارتقاء*، دار مارون عبود، بيروت ١٩٨٣، ص ٥٧. (٢٠) ـ مظهر، ملقى السبيل، ص ٣٤. (٢١) ـ م. ن. ص ٤٤. (٢٢) ـ م. ن. ص ٤٥. (٢٣) ـ م. ن. ص ٤٥. (٢٤) ـ م. ن. ص ٤٦. (٢٥) ـ م. ن. ص ٤٦. (٢٦) ـ مجلة الطليعة، القاهرة، يوليو ١٩٦٩، ص ١٣٨. (٢٧) ـ م. ن. ص ٣٨. (٢٨) ـ شبلي شميل، فلسفة النشوء والارتقاء، ص ٣٣.

صدر العدد ٢٧ من مجلة «الكرمل» الفصلية الناطقة باسم الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين التي يرئس تحريرها الشاعر محمود درويش وتنشر في نقوسيا وفيها ملف عن الانتفاضة وقصائد ومقابلات وابحاث متنوعة.

وفي افتتاحية العدد يقول محمود درويش تحت عنوان «حجر الوعي» انه «في لحظة واحدة يسفر انفجار التراكم عن بقعة شمس صلبة على ارض صلبة وكأن ازمنة من تعقيد الاسئلة كانت لازمة للتعرف على مهابة البسيط الاولي الثابت في انتاج معناه المتجدد».

وقال «لقد حطم الحجر تلك المعايير. اعاد الينا الحجر الكثير مما غاب من معانينا. منها كيفية تكيف الارادة الانسانية مع شروط نشاطها واطلاق القوة الروحية في معركة الدفاع عن الانساني في الانسان...».

وفي العدد ملف تحت عنوان «ان تكون هناك» ويشترك فيه اميل حبيبي واحمد عبد المعطي حجازي وسعدي يوسف وسليم بركات وسالم جبران وبرهان غليون وفواز طرابلسي وعبد اللطيف اللعبي.

ومن الملف يقول اميل حبيبي «ادركنا اننا في القضية الشعب الضحية ومستقبلنا هو المهدد ولا نهدد احدا. ليس نحن الذين يبنون مستقبلهم على خرائب شعب آخر بل الآخرون... لقد سلبنا السالبون حقنا في «استقلالية القرار *الفلسطيني*» الذي لا يمكن ان يكون فلسطينيا الا اذا صدر عن الواقع الفلسطيني المتميز. هذا هو نهجنا... حصيلة اقسى واطول تجربة... الذي تقوم عليه الانتفاضة وبه تنتصر».

ويقول احمد عبد المعطي حجازي «اما انا فالانتفاضة التي اشهد لها تشهد لي. لقد رأيتها دائما في الموت وفي الهزيمة، في الصمت والانكسار... انا اذهب وحدي كل يوم الى فلسطين. اهبط في الفجر على عشبها الندي واقتل (بضم القاف). اسبح من العريش ولا اصل الى يافا. تحملني موجة وتعود بي الى البحر. ارى البيوت في كتابتي وارى الجبل في الدخان».

ومن سليم بركات سكرتير تحرير المجلة «رجال، نساء، صبية، شبان، خليط من الحليب الى النبيذ ومن اللثغ الى البلاغة. ووعي جارف، حجر متقد ينفخ من ثلاث وعشرين سنة في كور الحداد مرفوع على اليد لا على اللسان كما فعل موسى...».

محمود درويش

ويتضمن الملف ايضا «ذكريات» لفدوى طوقان وحوار مع جمال الدين بن شيخ حول «الثقافة العربية وتغييب المتخيل» ومختارات من الشاعر راينر ماريا ريلكه ترجمها كاظم جهاد وهي سبع مرات من اصل عشر تحت عنوان «مراثي دوينو» وفي الملف قصائد لبول شاوول واحمد دحبور وسركون بولص ونوري الجراح وعبد الكريم يحيى عبد الكريم.

ويتضمن الملف ايضا المشهد الاول من مسرحية لوليد اخلاصي تحت عنوان «عجبا... انهم يتفرجون».

وتحت عنوان «اقواس» مواضيع حول «النص وسؤال النص» لصدوق نور الدين ومشروع بيبلوغرافيا ابداعية ضد اميركا بقلم م. سماره وم. الظاهر اضافة الى «النساء والجنون» لفيليس شيسلر واخيرا «فان غوغ وانتاج العالم» لجون برغر.

ياقوت البحر الأزرق

ياقوت البحر الازرق، ذكرني هذا الصباح بعينين من نار، احرقت نظرتهما وجهي في مطعم شعبي بعيد، بدا لعيني احلى من قصور الدنيا كلها، فحملته في اعماقي ودرت به في مدن الدنيا، واستطيع اليوم ان اغمض عيني لارى مدخله الصغير، طاولاته البسيطة التي لا تعرف الخوان، والمشتتة على الرصيف، او متروكة كيفما كان في الداخل... استطيع اليوم ان ارى كراسيه العتيقة التي نصلت الوانها، والسلم الوحيد الذي يقود الى طبقته العليا...

ياقوت البحر الازرق، يلغي امام بصري منظر المدينة ـ السخن، فلا ارى غير المطعم الشعبي البعيد... استرجع ذكريات الفرح التي عشتها فيه، وانا اشعر ان حنينا ما لمكان يستيقظ بقوة في اعماقي، وتراني اتمنى العودة اليه...

* * *

شوقي اليك لانهائي هذا الصباح: احتاج ان اكون قربك... معك... احتاج ان افنى كلية في بحر عينيك: انت اعطيتني في لحظات منتهى الحب الذي كنت احلم ان اعيشه طوال عمري، منذ دهر لم اشعر اني بحاجة لانسان..

* * *

طفت ذكراك على صفحة روحي هذا الصباح، فاطلقت احلامي العتيقة جدائلها في الريح... عرضت وجهها بفرح لوهج شمس الظهيرة... توحدت مع روعة الوان المغيب في الافق، وقطفت ايديها نجوم الليل.

حين تطفو ذكراك على صفحة اعماقي، تنطلق روحي حرة من كل قيد نحو السماء، وتنسى الارض، فانت الحرية ومنتهى الحب... انت السلام الخالد، والجمال السرمدي... وانت نور هذه الدنيا...

* * *

مساء قلت لي انك احببت كلماتي طوال سنين وسنين، ورسمت لي ملامح منذ سبعة عشر عاما، اكتشفت فجاة ان هناك من يعرفني اكثر مما اعرف نفسي، وادركت فجاة ان شيئا ما كنت قد ضيعته منذ سنين طويلة... طويلة، ودرست خرائط الدنيا علي اتعرف الى الدروب التي تقودني لاسترجاعه. قد اصبح للحظة في حوزة يدي...

مساء التقيتك صدفة، وانصت بدهشة الى نبراتك الدافئة العميقة، لالتقط مقطوعة الانفاس ابعاد كلماتك، رميت جانبا اطلس العالم، وغابت عن عيني صور مدن العالم الغربية التي كنت اخطط للرحيل اليها، علي التقي فيها بوجهي... لم تعد تجذبني شمس الموانىء البعيدة...

فجاة ادركت ان ما كنت ابحث عنه رحل الي قبل ان ارحل اليه، وانك النداء الساحر للمدن الغريبة، ينتظرني المجهول فيها، وتنتظرني الوحدة في محطات قطرها... فجاة ادركت انك الشمس الحنونة الدافئة للموانىء البعيدة... أي!

اشعر انك وحدك من بين جميع الناس، اقرب الي من نفسي الى نفسي... واني احتاجك... انك الشمس والنور في عالمي... بعيدا عنك يغرق كل شيء حولي في الكآبة والعدم... وتراني افتقد ظل اهدابك في كل حين...

اسيرة المدينة ـ السجن انا، عيناي تبحثان عن قامتك العملاقة في عواصم الدنيا... عيناي تتفرسان في قامات الهابطين من القطر في المحطات الكئيبة، في قامات الصاعدين الى المراكب في المراسي الوحيدة، ولا تجد انك في مكان، دفء الشمس هجر الاراضي التي لا التقيك فيها...

بصري يصطدم باسوار المدينة ـ السجن، التي اختنق في زواياها بانفاسي احتاج ان اتطهر من احتضاري في بحر عينيك، برعب اتطلع الى جمر مواقدي يتحول رمادا... برعب اتفرس في بقايا رمادي... فلملم بقايا رمادي في دفء عينيك: الزمن يمر بلمح البرق، وانا وحيدة يملأني الوجع، استوطن الصقيع عظامي والمفاصل في ضباب المحطات والموانىء، وقد سبقتني تلك المدينة... مدت المسافات شاسعة بيني وبين موطني والقبيلة...

لاهرب من قيودي، هاجرت باحلامي العتيقة الى ياقوت البحر الازرق هذا الصباح، فاسترجعت نفسي، وتطهرت بمطر صوتك... اغتسلت بدفء نبراتك... حاورتك:

ـ اشعر برغبة في البكاء، كلماتي تهجر اعماقي، لا ادري ما الذي يمكن ان يقوله رجل لامرأة كان يحلم بلقياها منذ سبعة عشر عاما، ووقع بصره عليها صدفة في مساء ما، بعد ان ارهقه البحث عنها، وبعد ان يئس من لقياها والانتظار...

ـ خبرني اين كنت طوال كل تلك السنين؟ اشعر هذا المساء اني طفلة. طفلة... اشعر اني زهرة الثلج وانك الجبل، اذا فصلوني عنك اموت.

ـ...

ـ الم تسمع؟

ـ بلى سمعت! لكن كلماتي هجرت اعماقي، اذهلتني لقيا الحلم يصعب علي ان اصدق ان اغلى احلامي صار فجاة حقيقة.

يا غالي...

منذ دهر ستبني تلك المدينة، القيود والسلاسل في معصمي اثقل من ثقيلة. الم بقايا رمادي في دفء عينيك، فوحده ياقوت البحر الازرق يفكني من اسري، ويحررني من تعب السنين، اتوق الى ان اعدو بأقصى سرعة لاصل الى مكاني الحقيقي تحت الشمس... زوايا تلك المدينة تلفظني، وتبتلعني رمال الشواطىء.. اجدني مليئة بالحنين لرمال الصحراء... لشمسها وكثبانها اتمنى لو اني ساحرة تستطيع ان تلغي في لحظة ابعاد المسافات، لاطل فجاة على المضارب والخيام، وارتمي باكية في احضان القبيلة، بعد طول الغياب.

د. ناديا ظافر شعبان

لوحات «ألوان» في ٢٢٠ عملاً

تستمر صالة «الوان» (صربا) في عرض مجموعة من اللوحات والتماثيل تجاوزت الـ ٢٢٠ والعارضون حوالى الثلاثين.

وفي نية الرسامة التشكيلية اوديل مظلوم، صاحبة الصالة، ان تجعل «الوان» صالة عرض مفتوحة للفنانين طوال السنة، وقد خصصت الناشئين والطلاب بزاوية منها.

وفي المعرض رأينا مجموعة لفنانين راحلين وهم فريد عواد (باستيل، زيت وكروكي)، صوفيا راميان (اشياء منمنمة)، عمر الانسي (زيتيات ـ مائيات وفحم)، جان خليفة (تجريد تصويري، باستيل وزيت)، الفونس فيليبس (كولاج وخشب)، هاني ابي صالح (مناظر طبيعية، زيت واكواريل)، ميشال بصبوص (تماثيل من الخشب والبرونز والحجر).

اما الفنانون العارضون اليوم فهم سعيد أ. عقل، ندى عقل، علي شمس، فاطمة، رندا نوار، ناديا صيقلي، اوديل مظلوم، جوليانا ساروفيم، سمير ثابت، موسى طيبا، ايزابيل يارد، بول غيراغوسيان، بول واكيم، سمير ميللر، ليليان ابو شعر، لوتي عضيمي، جورج دوش، أرام، وشارك كل من شميق عبود، امين باشا، عارف الريس، بقطعة صغيرة.

التلفزيون

برامج اليوم ٨٨/٣/٢٨

ـ تلفزيون لبنان
البرنامجان الأول والثاني:

٤,٣٠ «ساندي بل» سلسلة بالرسوم المتحركة للصغار ـ ٥,٠٠ «عشرة عبيد زغار» اعادة لمسلسل محلي ـ ٦,٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الأول) و«مرحبا ايتها الذئاب الصغيرة» سلسلة غربية (على البرنامج الثاني) ـ ٦,٣٠ «بيروت المحروسة» برنامج محلي توثيقي عن عاصمة لبنان القديمة وذكريات ـ ٧,٣٠ برنامج وثائقي من البي بي سي ـ ٨,٠٠ «البخلاء» سلسلة محلية مع نخبة من نجوم الشاشة ـ ٨,٣٠ نشرة الاخبار بالعربية ـ ٩,٠٠ «ميامي فايس» سلسلة مغامرات اميركية من بطولة «دون جونسون» و«فيليب مايكل ثايوت» (على البرنامج الأول) و«ندوة اقتصادية» برنامج محلي يتناول شؤون الساعة الاقتصادية (على البرنامج الثاني) ـ ١٠,٠٠ «زهرة ومجهول» مسلسل مصري ـ ١١,٠٠ «كرة قدم».

البرنامج الثالث:

٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية ـ ٧,٠٠ «دوامة الأيام» مسلسل فرنسي ـ ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية ـ ٨,٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني ـ ٩,٠٠ «ابوستروف» مع «برنار بيفو» والكتب الصادرة حديثا ـ ١٠,٣٠ «دفاتر المغامرات».

ـ المؤسسة اللبنانية للارسال

٦,٠٠ «بي بي فوك» رسوم متحركة للصغار ـ ٦,٢٠ «عالم الاطفال» رسوم متحركة ـ ٦,٣٠ خاص بعيد الفصح سلسلة من القصص الدينية بالرسوم المتحركة ـ ٧,٠٠ «تيلي سبور» مجلة الاسبوع الرياضية مع آخر الاخبار والمشاهد العالمية والمحلية تقديم ايلي سعاده وجان طرابلسي ـ ٨,٠٠ نشرة الاخبار ـ ٨,٣٠ «منازعة ونشوة» فيلم اميركي طويل يروي قصة العلاقة بين البابا يوليوس الثاني والرسام «ميكال انجلو» الذي رسم سقف كنيسة «سكستين» ولم يكمله بسبب مرضه. بطولة «تشارلتون هستون» و«ريكس هاريسون» اخراج «كارول ريد» ـ ١٠,٣٠ «آخر ساعة» نشرة أخبار ـ ١١,٠٠ خاص بعيد الفصح فيلم وثائقي عن كفن السيد المسيح الذي اثار اسئلة لا اجوبة محددة لها والموضوع لا يزال يشغل العلماء ورجال الدين لإثبات مصداقيته.

السينما

ـ إسباس (ت ٩١٨٨٤٧):
١ ـ «المختفي» (شريط بوليسي ممزوج بالرعب ـ للراغبين).
٢ ـ «ثروة مهينة» (شريط مغامرات كوميدي مع «بيتي ميدلر» و«شيلي لونغ» ـ للراغبين).
٣ ـ «احدهم ليراقبني» (مناخ بوليسي شائق ومتقن من المخرج «ريدلي سكوت» ـ لهواة الأفلام الجيدة).
٤ ـ «إيشتار» (مغامرة في الصحراء العربية مع «داستن هوفمان» و«إيزابيل ادجاني» و«وارن بيتي» ـ للراغبين).
٥ ـ «نادين» (المثيرة كيم بازنجر مع جيف بريدجز في شريط حديث لـ«روبرت بنتون» ـ للراغبين).

ـ استرال (ت ٣٤٢٠٤٤):
١ ـ «هروب كينغ كونغ» (من سلسلة القرد الضخم ـ للراغبين).
٢ ـ «أيام وليالي» (شريط غنائي مصري مع عبد الحليم حافظ ـ للراغبين).

ـ الحمراء (ت ٣٤٢٠٤٤):
«دحانغو» (أجواء بوليسية من الموجة ـ للراغبين).

ـ امبير (ت ٣٢٨٨٠٦):
٢ ـ «نادين» (انظر إسباس).
٣ ـ «أحدهم ليراقبني» (انظر إسباس).

ـ بريزيدانس (ت ٩٣٤٧٥٢):
١ ـ «لا مخرج» (شريط مغامرات وجاسوسية متقن ـ لهواة الافلام الجيدة).
٢ ـ «تغطية معدنية كاملة» (شريط كوبريك الاتهامي عن الحرب ـ لهواة الافلام الجيدة).
٣ ـ «كليوباترا جونس» (مغامرات بوليسية وبعض العنف ـ للراغبين).
٤ ـ «لا يشترى في الحب» (أجواء من المغامرات في أوساط الشبّان ـ للراغبين).

ـ ساروللا (ت ٣٥٠٠٦٧):
«روبو كوبغ» (من الاشرطة الخرافية على الموضة ـ للراغبين).

ـ فاندوم (ت ٣٣٣٩٢٢):
«لا مخرج» (راجع بريزيدانس).

ـ كسليك (ت ٩١٢٥٠٣):
١ ـ «جاذبية قاتلة» (الرجل المتزوج يتورط في علاقة مع امرأة مهووسة ـ لهواة الافلام الجيدة).
٢ ـ «غير الممكن مسّهم» (شريط بريان دي بالما الحديث عن المافيا مع «دي نيرو» و«شون كونري» ـ لهواة الافلام الجيدة).
٣ ـ «النينجا الأميركي ٢» (مغامرات عنيفة من الموجة ـ للراغبين).

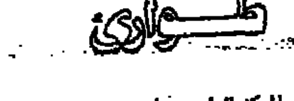
ـ كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٩٣):
«الخصيتين» (كوميديا خفيفة لا تخلو من الفلاظة ـ للراغبين).

ـ لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ «انا الرادار» (السينما اللبنانية تجهد ولا تصل مع كريم ابو شقرا ـ للراغبين).
٢ ـ «شيري ٢٠٠٠» (مغامرات عنيفة مع النساء ـ للراغبين).
٣ ـ «العودة الى الدراسة» (شريط كوميدي مع الرجل العائد الى مقاعد الدراسة ـ للراغبين).
٤ ـ «مهمة القتل» (من موجة الرشاشات ـ للراغبين).

ـ مارينيان (ت ٣٤٥٨٦٧):
«الحيّز الداخلي» (علمي خيالي في جو كوميدي ممتع ـ لهواة الأفلام الجيدة).

حظك اليوم

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان) تعلم سرعة الامور العملية. اللقاءات الودية تجلب الراحة.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) لقاء غريب مع شخص جذاب. لا تترك نفسك تنخدع عاطفيا.
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) لا شيء يمنعك من بناء علاقة ودية. الخيال وافر وجيد.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢١ تموز) اذا كان لديك مشكلة حلها سيكون لصالحك. مناخ عاطفي جيد.
● الاسد (٢٢ تموز ـ ٢١ اب) لا تأخذ الامور بكثير من الجدية في الوقت الحاضر.
● العذراء (٢٢ اب ـ ٢١ ايلول) شدة جاذبيتك تؤثر على الاشخاص من الجنس الآخر.
● الميزان (٢٢ ايلول ـ ٢١ ت ١) وضع جيد بشكل عام يتخلله بعض العصبية.
● العقرب (٢٢ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) حظ وافر للعمل الغني الخدمات التي تقدمها تفيدك للمستقبل.
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) ستقوم بدور المرشد وستنفذ وسعك لجعل الوضع العائلي مناسبا.
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) فرصة ممتازة هنالك لتحقيق عمل جيد. نهار مفرح.
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) نهار جيد بالنسبة للامور العاطفية. المتزوجون يقضون اوقاتا سعيدة.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) يحتمل ان تفقد شيئا ثمينا او ان تتعرض للسرقة.



الاطفائية. المركز الرئيسي مار مخايل ـ محلة الكرنتينا ٤٤٥٠٠٠/٥ و ٤٤٨٣٦٢ الدفاع المدني ٣١٠٠٠٥ ـ ٣١٠١٥٥. الباشورة ٢٩٢٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١. كهرباء لبنان ٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨. محطة تلة الخياط ٢١٢٩٥٩ محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨. عين الدلبة ـ القسم ٢٨٥١٥٥. مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٢٨٦٤٤٠.

جنبلاط

اساسها مسؤولية الدفاع عن السيادة في وجه العدو الاسرائيلي ، ويكون دوره منسجما مع واجبات الانخراط في معركة المصير القومي العربي المشترك .

٨ - تعزيز الحريات الديموقراطية العامة وصيانتها وضمانة حرية الصحافة والعمل السياسي ، والحزبي وحق التنظيم النقابي .

٩ - ازالة كل اشكال التمييز من القانون والممارسة خصوصا اشكال التمييز في معاملة المراة .

١٠ - اعتبار شرعة حقوق الانسان بمثابة قانون لبناني .

١١ - اقرار قانون للجنسية يكفل اعطاءها لمستحقيها دون اي اعتبار مذهبي او طائفي .

١٢ - تحقيق اصلاح اداري شامل وتعزيز التمثيل الشعبي والاجتماعي المحلي في المجالس المحلية في المحافظات وعبر انشاء المجلس الاقتصادي الاجتماعي .

١٣ - اعتماد مبدا اللامركزية الادارية .

١٤ - تحقيق اصلاح اقتصادي اجتماعي يستند الى :

أ - اقرار سياسة مالية مدروسة توقف الهدر والانفاق غير المجدي وتصون الاقتصاد الوطني والعملة الوطنية وتعززها .

ب - استعادة الدولة سيطرتها على جميع المرافق وتشريعها على المرافق العامة .

ج - اعتماد نظام جمركي يحمي الانتاج الوطني ويساهم في مكافحة الاحتكار والغلاء .

د - اقرار نظام ضريبي عادل .

هـ - توزيع واردات الدولة على المناطق بشكل عادل .

و - تعديل التشريعات النقدية لحماية النقد الوطني وتحديد السرية المصرفية وانشاء سلطات الرقابة المالية .

ز - اعتماد خطة تنمية وطنية متوازنة قطاعيا ومناطقيا .

ح - تعزيز القطاع التعاوني في مختلف المجالات واقرار سياسة اسكانية شاملة .

ط - اعتماد سياسة تسليف متوازنة باهداف انتاجية وداعمة للمواطن كالسكن والزراعة .

١٥ - تعزيز التعليم الرسمي بكل مراحله وتطوير دور الجامعة الوطنية .

١٦ - توحيد الكتاب لا سيما التاريخ والتنشئة الوطنية واعتماد البرامج التربوية على اسس الثقافة الوطنية العربية .

١٧ - اقرار نظام رعاية صحية وطنية شاملة يوفر الحياة اللائقة للمواطن .

١٨ - احقاق مطالب العمال ودعم قطاعاتهم المختلفة .

١٩ - حماية الثروات الوطنية والحفاظ على البيئة .

٢٠ - حل مشكلة المهجرين حلا شاملا جذريا ووطنيا يكفل حق كل مواطن بملكه ومكان اقامته وعمله .

٢١ - اعتماد سياسة خارجية تؤكد على دور لبنان الفاعل في اطار مجموعة دول عدم الانحياز وعلى انفتاحه على قوى التقدم والسلم .

اعلانات رسمية

اعلان

تدعو مؤسسة كهرباء لبنان الموردين والمتعهدين الذين يرغبون في تسجيل اسمائهم على لوائح المؤسسة المقبولين لديها الى تزويد المديرية العامة للمؤسسة بالمستندات اللازمة وذلك لغاية يوم السبت الواقع في ١٩٨٨/٥/٧ للحصول على المعلومات اللازمة وشروط التسجيل ، يرجى مراجعة مصلحة التموين والمخازن - الطابق الرابع - البناء المركزي يوميا بين الساعة التاسعة والحادية عشرة صباحا طيلة ايام الدوام الرسمي .

بيروت في ١٩٨٨/٣/٢١
المدير العام
مصباح الناطور
التكليف ٣٦٦

اعلان

من الغرفة الابتدائية في الشمال
رقم : ٨٨/١٢٥٠

الى المدعى عليه: يوسف حنا موسى حنا من عبرين - البترون اصلا ومجهول محل الاقامة .

تدعوك هذه المحكمة بالذات او بالواسطة القانونية لاستلام صورة الاستحضار ومربوطاته المرفوع ضدك من موسى طنوس فياض ورفاقه بدعوى ابطال اعلام وفاة وانحصار ارث جنا جرجورة طنوس فياض والانتقال اللاحق به وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تتخذ مقاما مختارا لك بنطاق هذه المحكمة وتبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى بخلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لك في قلم المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا .

رئيس القلم - فريد غازي

اعلان

من الغرفة الابتدائية في الشمال

الى المستدعى ضدها: سيزان متيلدا سكاف من مزيارة اصلا ومجهولة محل الاقامة .

تدعوك هذه المحكمة لاستلام صورة الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدك من بطرس ديب الشاغوري بدعوى ازالة الشيوع في العقار رقم ٢١١٢ منطقة مزيارة العقارية وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تاخذي مقاما مختارا لك بنطاق هذه المحكمة وتبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى بخلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا عملا بالقانون رقم ٨٢/١٦ فكل تبليغ لك تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة حتى الحكم النهائي يعتبر صحيحا .

رئيس القلم : فريد غازي

سوريا

تتمة الصفحة ١

التحرير الفلسطينية بشأن « تمثيل الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية واقامة دولته المستقلة والمؤتمر الدولي للسلام على اساس قرارات الامم المتحدة وتحت رعايتها » .

وكان عرفات قد صرح في مؤتمر صحافي عقده ليلة امس الاول في بغداد بان لا علم له بمضمون هذا اللقاء وقال ان ليس لديه « اي معلومات عن المسائل التي سيتم بحثها » . واضاف ان الشخصيتين الفلسطينيتين « ربما دعيا لمناقشة مسائل تتعلق بالجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة » .

وجدد عرفات من جهة اخرى انتقاداته لخطة شولتز الرامية الى تسوية مشكلة الشرق الاوسط مشيرا الى انها لا تنص على مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات سلام .

ورفض عرفات هذه الخطة التي لا تتضمن اي تغيير في الموقف الاميركي ، مؤكدا تمسك منظمة التحرير بحق الفلسطينيين في العودة وفي تقرير مصيرهم وانشاء دولة مستقلة عاصمتها القدس وانعقاد مؤتمر دولي بمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وكل اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة .

وقال عرفات ان مبادرة شولتز مستوحاة من نصائح وزير الخارجية الاميركي الاسبق هنري كيسنجر بتشديد القمع الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني الاعزل .

● في القاهرة ، رحب وزير الخارجية المصري احمد عصمت عبد المجيد امس بعزم السيد شولتز على العودة الى الشرق الاوسط ووصف اجتماع السيد شولتز بزعيمين فلسطينيين بانه خطوة بناءة .

وقال السيد عبد المجيد للصحفيين ان مصر « ترحب بزيارة شولتز طالما انها تؤدي الى تحقيق السلام في الشرق الاوسط » .

واضاف قوله ان مصر ترحب ايضا بالاجتماع بين السيد شولتز وسعيد وابو لغد .

وقال « ان الاجتماع خطوة بناءة ايجابية على الطريق الصحيح . ومن الضروري اجراء حوار مباشر بين الولايات المتحدة والفلسطينيين لدفع مسيرة السلام . وهذا التحرك في الاتجاه الذي تشجعه مصر وتحرص على ان يكون هادفا الى الوصول لتسوية سلمية للقضية الفلسطينية ومشكلة الشرق الاوسط » .

● في دمشق ابدت الصحف السورية امس تشككها في جدوى الجولة الجديدة التي سيقوم بها شولتز .

وتساءلت صحيفة « البعث » الناطقة باسم الحزب الحاكم « ما فائدة كل هذه الزيارات الاميركية في المنطقة اذ لم يكن هناك اي اتفاق بين التصورات الاميركية - الاسرائيلية من جهة وتطلعات الامم المتحدة من جهة ثانية » .

واضافت الصحيفة « ان الهدف الفوري » لهذه الجولة هو انقاذ اسرائيل من المازق الذي خلقته الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي التي تحتلها منذ عشرين عاما .

وقالت صحيفة « الثورة » شبه الرسمية « من الواضح ان الادارة الاميركية لم تتعلم من دروس الماضي ولم تدرك المعطيات الجديدة لانتفاضة الاراضي المحتلة » .

بغداد - ر ، ا ف ب

٢٠ عاما

وقال فانونو (٣٤ سنة) امام المحكمة ان اعلانه ان اسرائيل انتجت ما يصل الى ٢٠٠ قنبلة ذرية في ٢٠ عاما لم يكن شيئا جديدا . وقال محاميه ان هدف فانونو كان تنبيه الاسرائيليين للمشكلة النووية وليس الاضرار بامنهم .

وقد رشحت « مؤسسة برتراند راسل » السلمية البريطانية فانونو لجائزة نوبل للسلام لعام ١٩٨٨ .

وادين فانونو يوم الخميس الماضي ، بتهمة مساعدة اعداء اسرائيل في حالة حرب وجمع وافشاء معلومات سرية بهدف الاضرار بامن الدولة .

وقال فيلدمان عقب اعلان ادانة فانونو في الاسبوع الماضي ، انه سيرفع دعوى استئناف امام المحكمة العليا في اسرائيل .

واحيطت القضية كلها بالسرية والرقابة العسكرية . ولم تعترف اسرائيل في اي وقت ، بامتلاكها اسلحة نووية ، وان كان من الافتراض على نطاق واسع انها تمتلك اسلحة من هذا النوع .

وكانت صحيفة « صنداي تايمز » قد قالت انه بعد ادلاء فانونو بالمعلومات السرية ، تمكنت امراة شقراء من عملاء المخابرات الاسرائيلية (الموساد) من اقناعه بمغادرة لندن ، والتوجه الى ايطاليا بعد ان وعدته باقامة علاقة عاطفية معه . واضافت الصحيفة قولها ان عملاء المخابرات الاسرائيلية في ايطاليا خدروا فانونو ونقلوه على سفينة مقيدا الى اسرائيل .

ولم يتمكن المصورون الذين تجمعوا امام المحكمة ، من رؤية فانونو الذي وصل من السجن الانفرادي الى المحكمة ، في سيارة للشرطة طليت نوافذها باللون الابيض .

واتخذ رجال الامن احتياطات امن واسعة النطاق ، للحيلولة دون تكرار ما حدث في كانون الاول عام ١٩٨٦ ، عندما كتب فانونو على يده رسالة ، بانه اختطف من روما ، ثم لوح بها من خلال زجاج السيارة ليراها الصحفيون .

وقال العلماء العشرون في التماسهم ايضا : وبغض النظر عما قد ترى فيه المحكمة مسؤولية تقع على عاتق مواطن ازاء الدولة ، فان هذا العمل - اي الكشف عن حقيقة برنامج اسرائيل النووي - يستحق دعم المحكمة وادراكها لواجب اخلاقي يتحمله العلماء ذوو الضمير الحي في جميع انحاء العالم » .

واضافوا قولهم « لا توجد وسيلة تبدي بها المحكمة الاعتبار لراي الانسانية افضل من الاعتراف بشجاعة مردخاي فانونو » .

وقال المدعي عوزي هسون للصحفيين ان المحكمة راعت ظروف القضية باصدارها حكما على فانونو بالسجن ١٨ عاما فقط . ولم يدل هسون بمزيد من التفاصيل .

وقال اشر (٢٦ سنة) شقيق فانونو ان اسرة فانونو ما تزال مصممة على براءته .

واضاف قوله « اشعر ان ظلما وقع عليه . فالمحاكمة لم تجر بطريقة شرعية . ولم يحضر احد المحاكمة ليرى ما حدث .

وبمقتضى القوانين الاسرائيلية فان السلطات يمكن ان تفرج عن فانونو لحسن سلوكه اعتبارا من تشرين الثاني عام ١٩٩٨ وسيكون انئذ في الرابعة والاربعين من عمره .

القدس - ر

صفير :

تتمة الصفحة ٥

امام نشوة التلاميذ لدى رؤيتهم هذا الاستقبال الحافل ، لم تبارح السيد المسيح ، ولو للحظة فكرة المصير الاخير . ومصيره يعرفه وهو الصليب . وكان منتصبا امام بصيرته . وهو مجده الحقيقي . اما مجده اليوم فليس بالمجد الباقي . والذين يهتفون له اليوم ، هم الذين سيصرخون ، بعد اربعة ايام : « اصلبوه ، دمه علينا وعلى اولادنا » (متى ٢٧ : ٢٥) . لذلك قال حانت الساعة لكي يمجد ابن الانسان » (يو ١٢ : ٢٣) .

ان هذا النوع من المجد لا يفهمه الا من عاد طفلا . اما الحكماء والفهماء فتقصر عنه افهامهم (متى ١١ : ٢٥) . مجد الصليب يقتضي لفهمه طفولة روحية كانت تدفع الصبية الى الهتاف في موكب السيد المسيح : هوشعنا لابن داود . مبارك الاتي باسم الرب » . روح الطفولة هي روح القداسة . وهذا ما شدد عليه الكاتب الشهير برنانوس بقوله . « نحن نمسك الزمني بايدينا ، ونمسك بايدينا ايضا ملكوت الله الزمني . ونمسك بميراث القديسين لانه منذ ان تبارك معنا الكرم والقمح وحجر العتبة والسقف حيث يقيم الحمام والاسرة الحقيرة الملأى بالاحلام والنسيان والطريق التي يسمع عليها صرير الحريات ، وصبيتنا نووا الضحكة الصاخبة وبناتنا اللواتي يبكين على حافة العين ، منذ ان بدا الله يزورنا ، فهل هناك شيء في هذا العالم لم يستعده قديسونا . هل هناك شيء لا يمكنهم ان يعطوه ؟ القداسة استولت على الزمني . وهي مغامرة ، لا بل المغامرة الوحيدة ... كنيستنا هي كنيسة القديسين . ومن يزعج القديسين ؟ نريدهم شيوخا امتلاوا خبرة وسياسة واكثرهم اطفال . ان الكنيسة لا تحتاج الى مصلحين ، بل الى قديسين ، الى جراة وتواضع وروح الطفولة ، ما احوجنا الى هذه الثلاثة .

جراة والسيد المسيح قال . « من يستح بي وبكلامي ، يستح به ابن الانسان ، اذا ما جاء في مجده ومجد الاب والملائكة القديسين » (لو ٩ : ٢٩) . تواضع والسيد المسيح قال « تعلموا مني اني وديع ومتواضع القلب » (متى ١١ : ٢٩) .

مشروع قانون

تتمة الصفحة ٦

٨ - اقرار جميع الوسائل المادية والتجهيزات التقنية والاختصاصات العلمية التي يتطلبها تنفيذ مخططات التنمية في سائر المناطق .

٩ - ابداء الراي في المشاريع الانمائية التي تمولها كليا او جزئيا المنظمات الدولية وتشرف على تنفيذها في لبنان .

١٠ - اقتراح جميع التوصيات اللازمة لتنشيط الاقتصاد العام ، وزيادة الدخل الوطني ، وتامين النهضة العلمية التي تؤدي الى تحسين المستوى الحياتي في جميع المحافظات ، وتعميم وسائل التقدم العمراني والحضاري في البلاد .

احكام عامة

المادة الخامسة . توضع ملاكات وزارة التخطيط ، وتحدد مهامها وصلاحياتها ومسؤولياتها ، كما يعين موظفو مصالحها ودوائرها من ذوي المؤهلات الادارية والعلمية والمسلكية ، والاختصاصات التكنولوجية ، والخبرات المهنية ، بموجب مراسيم تتخذ في مجلس للوزراء .

المادة السادسة . تحدد الشروط العامة لتعيين موظفي وزارة التخطيط ، وبيان عددهم ورواتبهم وتعويضاتهم في ملاكات الوزارة ، وكذلك تعويضات الخبراء المحليين والاخصائيين الاجانب ، بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء .

المادة السابعة . تحدد صلاحيات المجلس الاداري العام والمجالس الاقتصادية والاجتماعية في المحافظات كما تحدد مسؤوليات هذه المجالس ، بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء .

ولهذه المجالس انظمة خاصة تتعلق بمناهج اعمالها ومشاريعها ، واجتماعاتها الدورية والطارئة ، كما لها هيئات استشارية تؤلف من المؤسسات العلمية والاقتصادية والاجتماعية ، وتحدد المهام الموكولة اليها ، بقرارات يتخذها وزير التخطيط .

احكام انتقالية

المادة الثامنة . تحدد شروط تطبيق هذا القانون ، بمراسيم لاحقة تتخذ في مجلس الوزراء .

المادة التاسعة : تلغى جميع النصوص المخالفة لاحكام هذا القانون او التي لا تتفق مع مضمونه

المادة العاشرة . يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية ، ويبلغ حيث تدعو الحاجة .

بغداد تحدث

اطلقت صباح امس .

وقال البيان ان الهجمات الصاروخية والجوية على طهران والمدن الايرانية الاخرى ستستمر الى ان يرغم العراق ايران على قبول السلام .

وكان العراق قد اعلن ان صاروخا ايرانيا سقط على منطقة ذات كثافة سكانية عالية في بغداد صباح امس مما اسفر عن مقتل مدنيين وتدمير ممتلكات .

● في طهران ، اعلنت وكالة الانباء الايرانية ان « احياء سكنية » في طهران واصفهان اصيبت صباح امس بصواريخ عراقية .

وقالت الوكالة ان عددا من المدنيين سقطوا بين قتيل وجريح ، وان منازل وسيارات دمرت .

ولم تحدد الوكالة عدد هذه الصواريخ ولا وقت سقوطها على اهدافها .

وفي تطور بارز ، شن العراق هجوما عنيفا امس على الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لما قاله في الاونة الاخيرة ، من ان العراق استخدم فيما يبدو ، اسلحة كيماوية في حربه مع ايران .

وقال السيد نزار حمدون وكيل وزارة الخارجية في بيان ، ان تصريح الامين العام منحاز ويتجاهل حقيقة في غاية الاهمية الا وهي احتلال ايران لمدينة عراقية على الرغم من القرار الملزم رقم ٥٩٨ لمجلس الامن الذي يدعو الى تسوية سلمية شاملة .

وكان السيد حمدون يشير بذلك الى بلدة حلبجة الواقعة في شمال شرق العراق والتي استولت عليها ايران في هجوم عبر الحدود قبل اسبوع .

وقال السيد حمدون ان بيان الامين العام ، يعكس اخفاقه هو وبعض اعضاء مجلس الامن ، في مواجهة تصلب ايران واعلان ضرورة معاقبتها على عدم الالتزام بالقرار ٥٩٨ الذي اعرب عن الارادة الساحقة للمجتمع الدولي .

وقال المسؤول العراقي ان ما كان يجب الا ينساه الامين العام هو حقيقة ان ايران تتعامل دائما مع الصراع بطريقة انتقائية بهدف مواصلة الحرب .

ومضى قائلا ان انهاء الحرب وبالتالي جميع الفظائع يجب ان يكون المحور الرئيسي للاهتمام . وقال السيد حمدون انه للأسف فان بيان الامين العام يزود ايران بغطاء ضروري لمواصلة الحرب .

● في دبي قالت مصادر ملاحية ان زوارق حربية ايرانية هاجمت ناقلة هندية في جنوب الخليج امس مما اسفر عن اصابة هندي من افراد الطاقم واندلاع حريق في السفينة .

وشاهد صحفيون على متن طائرة هليكوبتر ، الدخان يتصاعد من الناقلة المصابة « جينلارايان فياس » التي تبلغ حمولتها ٢٤.٥٢٩ طنا وهي سابع سفينة محايدة تهاجمها ايران خلال اسبوع .

بغداد - ا ف ب - ر

مقتل ٤ فلسطينيين

تتمة الصفحة ١

الاراضي المحتلة والبحث ، في الخطة الاميركية للسلام في المنطقة .

وقالت المصادر ان الفاتيكان قد تسلم طلب المقابلة ، ويعتقد انها ستتم ، على الرغم من برنامج البابا الحافل لمناسبة الفصح .

الوضع الامني

على الصعيد الامني اطلق جنود اسرائيليون النار فقتلوا اربعة فلسطينيين امس ، وقاموا بحملة اعتقالات واسعة النطاق في المناطق المحتلة .

وقالت مصادر امنية ان ثلاثة فلسطينيين قتلوا ، واصيب عدة اشخاص بجراح ، في قرية ميثلون بالقرب من جنين ، عندما هاجم بعض سكان القرية جنودا وصلوا اليها قبل فجر امس لاعتقال اشخاص يشتبه في انهم من العناصر النشطة في الانتفاضة الفلسطينية .

وقال متحدث عسكري اسرائيلي ان فلسطينيا رابعا قتل بالرصاص في سلفيت جنوبي نابلس بالضفة الغربية ، عندما هاجم فلسطينيون يحملون سكاكين واحجارا ، دورية من جنود الجيش ، ارسلت الى القرية لانقاذ حافلة سياحية هوجمت في المنطقة .

وبمصرع الفلسطينيين الاربعة يرتفع الى ١١٤ فلسطينيا على الاقل عدد القتلى ، منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في التاسع من كانون الاول .

وقال سكان في قطاع غزة ان السلطات الاسرائيلية حاولت وقف اضرابات تجارية متقطعة منذ فترة طويلة ، فاجبر جنود الجيش الاسرائيلي جميع تجار غزة على اغلاق متاجرهم ، بصفة دائمة ، طوال الايام الثلاثة الماضية ، بما في ذلك محال المواد الغذائية والصيدليات .

واضاف السكان قولهم ان سلطات الاحتلال اعتقلت عدة تجار خالفوا الحظر . وقال تاجر قدم شكوى ، ان الحاكم العسكري لمدينة غزة ، ابلغه ان المتاجر ستبقى مغلقة بصفة دائمة ، حتى نهاية الشهر الحالي على الاقل .

● في غزة ومع الاستقالة الجماعية للمجالس البلدية المعنية من قبل السلطات الاسرائيلية بدات في الـ ٢٤ ساعة الماضية مرحلة جديدة في حملة العصيان المدني التي تقوم بها الحركات الوطنية الفلسطينية في القطاع المحتل .

وذكرت مصادر فلسطينية انه تنفيذا لامر البيان رقم ١١ « للقيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة » قدمت ٨٠ في المئة من المجالس البلدية لقطاع غزة استقالاتها سواء في المدن او في الريف .

وفي قرية بيت حانون (١٥ الف نسمة) القريبة من مدينة غزة اوضح متحدث باسم المجلس البلدي انه منذ بدء الاحتلال الاسرائيلي سنة ١٩٦٧ « تمثل عملنا اساسا في منع الاسرائيليين من سرقة اراضينا » .

وقال مستشار بلدي « ان استقالة مجلسنا سترغم الاسرائيليين على تعيين مسؤول عسكري للقرية ، استقدام جنود لحمايته ، وسيتعين عليهم يوميا تعبئة المزيد من الرجال » . واكد احد أعيان البلدة « اننا نعرب بوضوح بالاستقالة من مناصبنا عن دعمنا لمنظمة التحرير الفلسطينية » .

القدس - ر ، ا.ف.ب.

تباين في المواقف

تتمة الصفحة ١

دعمه لاي مرشح اخر وكما كان متوقعا ، بقوله : لا اعتقد اننا نستطيع ان نماشي ترشيح احد . واعتبر جنبلاط ان البرنامج الذي اعلنه السيد الاشقر يماشي الطروحات التي اعلنها الوزير نبيه بري ، و « طموحات كل مواطن شريف على الساحة اللبنانية » واوضح انه لم تعد هناك مشكلة مع سوريا التي لا تستطيع ، حسب رايه ، الا ان تدعم « الوطنيين الديمقراطيين » .

اما الوزير نبيه بري فقد اعتبر في كلمة القاها خلال احتفال اقيم في « روضة الشهيدين » في الضاحية الجنوبية ، ان ترشيح ماروني ، تقدمي او غير تقدمي ، هو التفاف على طرح حركة امل ، داعيا الى الاندماج في المقاومة الوطنية ، بدل انعاش الحركة الوطنية ، وجدد بري رفضه اجراء الانتخابات قبل تحقيق الوفاق ، والغاء الطائفية السياسية . « والا فان رئاسة الجمهورية يجب ان تكون للشيعة » .

وفي الموضوع الاصلاحي ، اعتبر الوزير بري ان جميع الطروحات المقدمة في هذا المجال تنطوي على مشاريع فتنة طائفية ، بين المسلمين ، سواء كان من حيث استحداث منصب نيابة رئاسة الجمهورية للشيعة او انتخاب رئيس الحكومة في المجلس النيابي ، او استحداث مجلس شيوخ . (التفاصيل على الصفحة ٤)

روبير فرنجيه

تتمة الصفحة ٢

كيف يجب ان يتصرف هذا الرئيس لتحقيق ما تطلبه منه .

● اول شيء « بدو يوفر الامن » .

● كيف ، « اذا ما عنده جيش » !

□ عليه ان يعيد تركيب الجيش ، على اسس جديدة افضل من الاسس القائم عليها الآن .

● كل عهد ياتي يعيد تركيب الجيش على الاسس التي توحده ، ثم لا يفتا ان « يفرط » من جديد .

● صحيح ، كل عهد ياتي ويركب الجيش على الاسس التي يريدها لنفسه وليس لبلاده .

● ما هي الاسس التي تتطلبها مصلحة البلاد ؟

□ جيش واحد ، لا طائفي للبنان ، وليس جيشا بـ ١٢ لواء طائفيا .

● تكوين هذا الجيش يتطلب سنتين على الاقل ، كيف يتصرف الرئيس الجديد خلال هذين العامين .

□ يستطيع ان يتعاون مع الجيش السوري حيث هو موجود ، ويثبت الجيش اللبناني حيث هو موجود ، الى ان يتم تطهير الجيش ، حاج بقا ندعي اننا بلد متطور ومتقدم ، يستطيع مضاهاة اميركا - الاتحاد السوفياتي في الذكاء . اليوم ، نحن بلد صغير ، عندنا امكانات محدودة ، وعندنا معطيات محدودة ، لننطلق من المبدا القائم والواقع الصحيح .

لا يمكن ان يطلب من لبنان ان يكون عنده جيش يحارب الجيش الاسرائيلي او غيره ، فنحن لا نملك هذه الامكانات سياستنا العربية تملي علينا ان نكون على الخط نفسه مع اخواننا العرب لمحاربة اسرائيل ، لكن داخل لبنان لا نملك غير جيشنا .

رئيس جديد لاجتراح المعجزات

● هل تعتقدون ان مجيء رئيس جديد ، يمكن ان يبدل الواقع الاقتصادي ، فيعود الازدهار الذي عرفه لبنان ، وتعود معه رؤوس الاموال التي هجرت منه

□ ان يعود الاقتصاد اللبناني الى عهده الذهبي ، في الازدهار والنمو ، فتلك عودة لا اتوقعها بسرعة ، ولا خلال عشر سنوات ، الا ان مجيء رئيس يعطي امنا واطمئنانا للبنانيين ، فان لبنان يمكنه عندئذ ان يجترح المعجزات ، وليس رئيسا لادارة الازمة اليوم عندنا مناطق - لا اريد ان استعمل كلمة « محرومة » لئلا تفهم على غير معناها - لكن ثمة مناطق مزدهرة اكثر من مناطق اخرى هناك مناطق تنعم بالاوتوسترادات والهاتف والكهرباء « قد ما بدك » ، كل ما تريد ان يكون ، خارج عن نطاق الدولة ، وبالمقابل عندنا مناطق لم تر الزفت منذ ثلاث سنوات

المواطن ماذا يطلب من دولته ، نحن نريد ان نخلق وطنا ، ماذا يطلب هذا المواطن من دولته ، ان يعيش في المنطقة التي ولد وترعرع فيها ، وفي محيط يحبه بين اهله واقربائه ، ان يقوم بواجبه تجاه دولته ، وان ترد له دولته التحية باحسن منها ، اي ما هو مطلوب من الدولة ، فهذا المواطن ، يجب ان نؤمن له ابسط المستلزمات الحياتية الماء ، والكهرباء والمستشفى والمدرسة ، نحن نعيش اليوم في بلد ، لا يجد فيه المواطن امنا ولا مستقبلا ولا اطمئنانا ، ولا كبرياء ولا هاتفا .

● هل انت متفائل ببناء وطن جديد ، على الاسس التي تحدثت عنها اذا ما انتخب رئيس يتحلى بالنزاهة والتجرد ويتمتع برؤية مستقبلية وانمائية واصلاحية ؟

□ اكيد ، انني متفائل ، واذا لم اكن متفائلا ، فعلي ان اقاوم التشاؤم ، لان التفاؤل هو عدتنا الى المستقبل ، وبناء وطن جديد ، على انقاض الوطن الذي هدمته فصول الحرب المتعاقبة

الوساطة وغرفة الانتظار

وهوذا طور « البرودة المسرعة » بعد « الحماوة السريعة » : فوسطاء الخير خف تجوالهم ، وقل كلامهم ، و« الاوراق » المتداولة - وما اكثرها ! - تنتظر ، هي الأخرى ، ان تخرج من الملفات والحقائب . وقناديل الأمل اخذت تنوص فوق غير مسرجة . وفي اقوال بعض أهل العلاقة ،معالجي الازمة (يراجع فاروق الشرع) ما ينعى الوساطة ، ويوشك ان يعلن عن قرب موعد عرضها في « متحف المخلفات » .

هذا ، وافرقاء النزاع والصراع ، عشاق الكر والفر ، « على سلاحهم » يتراجعون - سلمياً - الى الوراء اكثر مما يتقدمون الى الأمام .

وازاء هذا الواقع ،وما دام في طبعنا ومن شيمتنا ان نكون على ما نحن عليه : جبلة ، ومواهب ، ومناقب ، فما علينا سوى التطبع وفقاً لمقتضيات الحال .

وكل شيء صار ممكناً في حساب المواطن المغلوب على امره ، بما في ذلك مؤالفة استمرار الأزمات ، والحروب ، والنكبات .

وفي مطلق الأحوال ان ما بقي من ليل المحنة أقصر مما مضى .

وقديماً قال ابو الطيب ، المتنبي .

قواصد كافور ، توارك غيره
ومن شرب البحر استقل السواقيا ...

قداس احتفالي

ونسيب صاحب الريشة العبقرية التي بدت في شقها حياة مار شربل ، على قمة عنايا حيث لالاة الضوء وجذابة القداسة .

واضاف : ان الاب سمعان الذي اطل على السياسة مجلببا بدرع الشجاعة الالهية حاملا في قلبه الكثير من زاد السماء ، قل نظيره في ايام الشدة والمحن حيث لا تليق الا لمن كان من معدنه وقفات العز حين لا يغفر لنا ان نخطيء بحق وطن ، او نساوم على حق شعب . لقد كان رنين السيف يسكره ويهز وجدانه كما رنين الاجراس ، يوم يناديه الحق الى نصرة ، او اداء شهادة وبكل وحدانية متلازمة ومن دون ثنائية ، لا يدركها الا الغيارى على الهيكل وقدسيته .

وبعد ان اشار الى مواقف الراحل الوطنية والتي لم تعرف المهادنة او الالتواء،نوّه كرم بدور الدويهي في مجلس النواب فاعتبره ضمير الوطن ووجدان الشعب سرعان ما يتحول الى اعصار اذا مست المقدسات .

وختم . إننا لا ولن ننسى وقفتكم النبيلة على ارض البطولة والنبل ، ارض زغرتا مع انسباء كرام لكم ، ويوم التنكر للفضائل والمكرمات .

(خليفة) الدويهي

ثم القى كلمة آل الدويهي ابن شقيق الراحل المحامي يوسف الدويهي ، فقال : في هذه الذكرى المؤلمة والفاجعة الفادحة ، يشق علي كثيرا ان اقف متكلما وفي القلب غصة ، على فقد كبيرنا وزعيمنا المعلم الاب سمعان الدويهي . ذاك الكاهن - الانسان رسول السلام والحرية ، والمحبة ، منطلقا بالايمان بالله وبلبنان . فكان النائب المشهود له في وقفاته الوطنية الجريئة الثابتة . يناصر الحق ويدحض الباطل . في الدين وفي الوطنية ، فعرف التفاني في الحقلين معا ، حتى توقف قلبه الكبير ، لكن عزاءنا ان الدويهي لم يمت ، وقد خلف مدرسة في الوطنية الصادقة ورسالة تدوي في عرض البلاد وطولها ، تنادي بالشرعية والولاء لها والسيادة ليسلم لبنان ويسعد ابناؤه حتى اعاد للعائلة مجدا اثيلا

واكمل الدويهي ، وقد جئت مستمدا من روح المعلم العزم والحزم سائلا الله ان يقدرني على تحمل هذه المهمة التي القاها على عاتقي آل الدويهي وابناء زغرتا - الزاوية وقد الينا على انفسنا متكاتفين متعاضدين ان نتابع الطريق التي اختطها ، ليسود الامن والسلام في لبنان واحد ينضوي تحت لواء واحد من خلال مؤسساته الشرعية .

وفي ختام كلمته شكر المحامي الدويهي كل من شاركوا و اسوا بالمصاب الاليم ، يوم التشييع وفي القداس ، وخص بالشكر الرئيس الجميل ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة عبر ممثليهم ، والبطريرك الماروني ، والوزراء والنواب وقيادة الجيش وضباطه وعناصره

وفيات

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
سلمى يوسف عون

زوجة ابراهيم الياس ابو عبدالله ، والدة انطوان وجورج ، وجوزف ، وميشال وجاك ، وايلي .
شقيقة الياس وماري وتريز .
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها عند الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٨ اذار ، في كنيسة مار الياس في انطلياس .
تقبل التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ و٣١ من الجاري ، في منزل الفقيدة في انطلياس ، بناية حزقيل كنعان ، قبالة مطرانية قبرص المارونية .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
افلين مخايل دنو

ارملة امين دره والدة غسان ونبيل وبشار وامال زوجة الياس الخوري ، وشقيقة الياس وجورج والمرحوم فؤاد ، وماري ارملة نقولا العطار ، ونهى زوجة نايف اللمع ، وجاكلين ارملة فوزي اسطفان في المهجر ، وميرنفا زوجة جوزف شمعون في المهجر ، وجورجيت زوجة جوزف اليوسف
ينقل جثمانها من بيروت الى زحلة ويستقبل امام مركز البريد حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين في كاتدرائية القديس نيقولاوس للروم الارثوذكس
الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
ورده بولس سيف

شقيقتها جوليا ارملة جرجي ابي خليل
اولادها ايلي وانطوان وجوزف .
ارملة شقيقها ، طنسا سيف ، ماري روز بركات واولادها فوزي ، بول ، ايلي ، حكمت ، وحياة زوجة انطوان عازار .
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها ، اليوم الاثنين ٢٨ الجاري الساعة الثالثة والنصف ، في كنيسة سيدة المعونات - حارة صخر
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الرعية ، ويومي الثلاثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ الجاري ، في منزل شقيقها المرحوم طنسا سيف ، حارة صخر .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

الشركة الوطنية للهندسة والمقاولات تنعى مؤسسها المأسوف عليه
عادل خليل رزق

المتوفى في نيس - فرنسا بتاريخ ٢٤ اذار
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه عند الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ٢٨ اذار في كنيسة مار جرجس في برمانا .
تقبل التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ و٣١ الجاري في منزل الفقيد في الاشرفية - بناية رزق - قبالة سيدة العطايا .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى في نيس - فرنسا بتاريخ ٢٤ اذار الجاري المأسوف عليه
عادل خليل رزق

زوجته ليلى اميل لحود
اولاده : اميل وعائلته ، ومكرم وماي وعائلتها ، ولينا زوجة سليم زكا وعائلتها ولارا .
اشقاؤه جوزيف وعائلته ، والمهندس رياض وعائلته ، والدكتور غسان وعائلته ، ودعد ارملة المرحوم اديب صفا وعائلتها ، وهدى زوجة هنري جهجاه وعائلتها .
ابنة حميه نهاد زوجة البروفسور اميل جعجع وعائلتها .
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه عند الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ٢٨ اذار ، في كنيسة مار جرجس في برمانا .
تقبل التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ و٣١ من الجاري في منزل الفقيد في الاشرفية - بناية رزق قبالة سيدة العطايا
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف ملحم زوين

رقيب اول متقاعد في الدرك اللبناني
زوجته سارة الياس عبود
اولاده الياس ، مها ، ليلى ، رلى ، مانيليا
شقيق طانيوس وفرجيا وسيدة ومريم وحنه وتريز ورفقه وكفا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين في ٢٨ اذار الجاري في كنيسة مار سمعان يحشوش
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في ٢٩ و٣٠ الجاري في منزله في يحشوش
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سلمى ابو ديب

والدها اميل سركيس ابو ديب
اشقاؤها يوسف ، سركيس ، بطرس ، جورج ابو ديب
شقيقاتها اليس زوجة سليمان سعادة ، حسنة زوجة حنا نعيم مخلوف ، ليلى زوجة حنا سركيس فنيانوس
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الاثنين الواقع في ٢٨ الجاري ، في كنيسة مار يوحنا المعمدان - زغرتا
تقبل التعازي في منزل شقيقها بطرس ابو ديب - زغرتا - العبي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء طوال اليوم

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
أسما حنا جبور

ارملة المرحوم يوسف عطيه
تقبل التعازي في منزل ابنتها الكائن في الجعيتاوي ملك يوسف سعاده يومي الاثنين والثلاثاء ٢٨ و٢٩ منه
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في المرمى

خيوط دخان

اشرت في عجالة قديمة، الى ان دنيا كرة القدم، كان لها هذا الموسم، طعم العسل ونكهة الفاكهة، ونسيم العشب الناعم، وهي تدور بشكل متواصل، على الارض الخضراء، امام مدرجات مملوءة بالمشاهدين، فتنعش وتثير وتعود بالذاكرة الى ايام زمان

وقلت . ان كرة القدم، هي في حقيقتها، تباري، ومتبارون، وهواة يصفقون، وساعات ولا احلى يمضيها المرء، في حضن الطبيعة، وحيث تحلو الدنيا ويتكرر الدم .

واكدت، ان الكرة مهما جاءت نتائج بعض مبارياتها، غير متوقعة، تبقى الشغل الشاغل لانصارها، فهم اوفياء لها، اذا خسرت فرقهم او انتصرت، لان الذي يهمهم هو استمرار دورانها، ومتابعة مبارياتها الرسمية، لان كرة القدم اذا جمدت، او توقفت، او تاهت عن مسارها، وتحولت الى حديث اداري، وحوار صالون، تفقد طعمها، وتتلاشى نكهتها، ويصبح نسيمها ثقيل الظل، يضغط على القلب ويسبب الاحتقان في «الركبة» . كما هو واقع الامر مع «الرياضي القديم»، الذي اخفق الاطباء في تخفيف حدة آلامه، رغم العملية الجراحية، وتشخيصهم القائم على «الاستنتاج» و«التقدير» و«التجارب» المريرة، واقراص الدواء التي تكاد تحرق الامعاء ...

وقلت ان كرة القدم حركة، ولقاءات، وتنافس، في النطاق الرسمي، ومن دون ذلك، يسقط معناها، وينهار مبناها، ولا يعود من رجاء بحاضرها، ولا امل في غدها .

وما حدث هذا الموسم، في المرحلة الاولى للدوري الممتاز، وما هو منتظر في المرحلة الثانية، وفي دورة كأس لبنان، هو في واقعه تثبيت للحاضر،وتطلع صوب المستقبل، لان المباريات لم تهدأ، والدورات لم تتوقف، وما هو آت منها، اكثر مما دخل في ذمة التاريخ .

والكرة، للتذكير، لا تعيش في التاريخ ولا في الجغرافيا، انما على الارض، امام المدرجات، وفي ضوء الشمس، او الكهرباء، لا فرق، وليس وراء المكاتب، فحذار العودة الى ماضي العذاب، والوقوع في مطبات الخلاف، وفي جعل مشكلة مباراة تقضي على انجازات الماضي ومكاسب الحاضر .

ففي المكاتب نخطط، نضع البرامج، نحل الاشكالات والمشاكل، نبحث عن الاحسن، وعلى الارض ننفذ، ثم نقوّم العطاء، فاذا كان جيدا، عملنا على زيادة جودته، واذا لم يأت وفق التطلعات، ناقشنا الامر، فتشنا عن الخلل، وسعينا الى التصويب، وارجعنا الكرة الى مسارها الصحيح .

هكذا نفهم كرة القدم.

وهكذا نريدها .

وهذا ما نهدف اليه .

فاذا تحققت الاهداف قلنا هذه الدنيا التي نبغي، اما اذا طغى حديث المكاتب، على حوار الملاعب، قلنا كفى، وضعوا خلافاتكم جانبا، وتعالوا الى اقانيم الكرة القائمة على المباريات وحدها، وبنوع خاص الرسمي منها .

فاحاديث المكاتب، وحوارات الصالون، وهمس الليل، لا معنى لها ولا يعول عليها، ولا فائدة منها، لان للناس آذانا تسمع فتمتعض، وعيونا تقشع، فتشيح بوجهها تبحث عن الحقيقة وعن الملعب، فهو الذي يهمها، وهو الذي يعنيها، وحكاياته وحدها التي تعني لهم الشيء الكثير .

وكي لا تضيع الانجازات الملعبية الكثيرة التي تحققت هذا الموسم، ادعو الى الكف عن احاديث المكاتب، وقفل صفحة «المباراة المشكلة»، وطي صفحة الخلافات الهامشية ووقف عملية «نقل الكلام» ، وتلك الثرثرة، وفتح اخرى صادقة من شأنها تمتين العلاقات بين الاداريين، وبين الاندية والاتحاد، ولو اضطر البعض الى التضحية باشيائه الخاصة، من اجل انجاح مسيرة اللعبة، باعتبارها هي الاصل والاساس، وما يقال غير ذلك فهو كلام بكلام واشبه بعملية مطاردة خيوط دخان .

فريد خوري

نهائي كي بيسكاين بكرة المضرب
الفوز السادس لغراف على ايفرت

احتفظت الالمانية الغربية شتيفي غراف ببطولة دورة كي بيسكاين الدولية الاميركية لكرة المضرب بعد فوزها في المباراة النهائية على الاميركية كريس ايفرت ٦/٤ و٦/٤ .

وهي المرة السادسة على التوالي التي تفوز فيها غراف المصنفة اولى في العالم على ايفرت المصنفة ثانية في الدورة وثالثة في العالم .

وفي نهائي فئة الزوجي للرجال فاز السويدي انديرس يارد والاسترالي جون فيتزجيرالد على الاميركيين كيم فلاتش وروبرت سيغوزو ٦/٧ و٦/١ و٥/٧ .

وتقام مساء اليوم المباراة النهائية لفردي الرجال بين السويدي ماتس فيلاندر المصنف اول والاميركي جيمي كونروز المصنف ثانيا .

ستيفي غراف (رويتر) امس الاحد بعد فوزه في المباراة النهائية على الارجنتيني فرانكو دافين ٦/١ و٣/٦ و٦/٧ .

دورة اغادير

احرز الاسباني خورخي اريزي بطولة دورة اغادير الدولية المغربية

لقطات

□ الظاهرة الملفتة في ملعب بلدية برج حمود تتمثل بتواجد رئيس اتحاد كرة القدم ادمون عساف المستمر في جميع المباريات الرسمية والودية للعبة مع قرينته يولا ونجله انيس .

□ وبالاضافة الى هذا التواجد، وهو امر لم يسبق ان سجله اي رئيس لاتحاد كرة القدم، فان ادمون عساف يمارس مع بعض الاندية تمارينه معها. وباسلوب يؤكد انه لا يزال نجما في ميدان اللعبة .

□ كذلك، فلا يكاد اعضاء اللجنة العليا للاتحاد ينقطعون عن متابعة المباريات ومراقبتها وفي مقدمة هؤلاء سليم ابو شبكة وريمون سمعان واوهانس بياسليان وجورج شاهين ورئيس لجنة منطقة جبل لبنان عبدو خوري .

□ رئيس اللجنة الرئيسية لحكام كرة القدم جريس ابو جودة اعرب عن ارتياحه لادارة الحكم الدولي نادر ندرة للمباريات الكبيرة، وقال انه سيتيح في الفرصة امام الحكام الشبان لقيادة المباريات التمهيدية لدورة كاس لبنان والناجحون منهم سيتابعون الاسهام في ادارة المرحلة الثانية من الدوري الممتاز .

□ لجنة نادي الهومنمن . ابعدت اربعة لاعبين من صفوف فريقها الذي لعب مباراة جيدة في اخر مباراة له امام فريق نجمة الصحراء، واضاع خلالها ضربة جزاء .

□ اشتركت اندية الروضة، الاهلي صربا، الشرق، العلم، الجهاد، المطر، نجمة الصحراء الاميكال، بدورة الاشبال التي تنظمها لجنة منطقة الجبل. لان تلك الاندية لديها مجموعة من هؤلاء الذين تعدهم للمستقبل .

□ عممت الامانة العامة لاتحاد كرة القدم على الاندية المنضمة اليها كتبا تطالبها بتصحيح اوضاعها تجاه الاتحاد، واخر مهلة هي يوم ٣١ اذار الجاري، والاندية التي ستتجاهل ذلك، ستعاقب في حد اقصى بالشطب من عائلة الاتحاد .

□ فريق رابطة اصدقاء الرياضة، يعتبر من الفرق العائلية الواحدة، نظرا للروابط المتينة والصداقة الحميمة التي تربط اللاعبين بعضهم ببعض وهذا مما يشكل دعامة وقوة للفريق .

□ يعتبر نادي العلم، مزرعة للاعبين الاشبال والناشئين وهو يضم مجموعة لا باس بها من الفئتين، وقد لاحظنا خلال دورة التصنيف لاعبين ممتازين، وينتظر ان يبرز هؤلاء في مباريات دورتي كاس لبنان وكاس الجبل .

نابولي حافظ على فارق النقاط في ايطاليا
فوز لريال مدريد وخسارة لبرشلونة في اسبانيا
انتصار ساحق لايندهوفن في الدوري الهولندي

تعادل فريق نابولي متصدر الترتيب العلم خارج ارضه مع فريق تورينو صفر/صفر في المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الايطالي لكرة القدم . كما تعادل فريق آ.سي.ميلان خارج ارضه مع فريق افيلينو بالنتيجة ذاتها ليحافظ نابولي على فارق النقاط الاربع التي تبعده عن منافسه .

من جهةاخرى سقط فريق روما امام فريق انترناسيونالي ميلانو ٢/٤ سجل لروما جيانيني في الدقيقة ٣٧ من ضربة جزاء بنالتي و ٦١ . ولانتر اليساندرو الطوبيلي في الدقيقة ٣١ من ضربة جزاء بنالتي وبيرغومي (٢) وماسيمو كيوتشي .

وفاز سمبدوريا على فيورنتينا ١/صفر سجلها فولفيو بونومي .

وفي ما يلي النتائج :

افيلينو/ ميلانو صفر/صفرسيستا/ جوفنتوس صفر/صفر . تورينو/ نابولي صفر/صفر . امبولي/ كومو ١/١ . انترنلسيونالي/ روما ٤/٢ . بيسكارا/ فيرونا ٣/صفر . بيزا/ اسكولي ١/١ . سمبدوريا/ فيورنتينا ١/صفر .

□ ترتيب الصدارة :

١ ـ نابولي ٣٩ نقطة (١٥/٤٧)
٢ ـ ميلانو ٣٥ (١١/٣٤)
٣ ـ روما ٣٣ (١٩/٣٦)
٤ ـ سامبدوريا ٣٠ (٢٣/٣٣)
٥ ـ انترنلسيونالي ٢٦ (٢٨/٣٣)

□ ترتيب الهدافين :

١ ـ دييغو مارادونا (نابولي) ١٢ اصابة
٢ ـ كاريكا (نابولي) ١١
٣ ـ جيانيني (روما) ٩
٤ ـ برونو جيوردانو (نابولي) ٨
٥ ـ رود غوليت (ميلان) ٨ .

اسبانيا

تابع فريق ريال مدريد عروضه القوية في اسبانيا وفاز امس على فريق ساباديل ٣/١ في المرحلة الثلاثين .

سجل لريال. هوغو سانشيز (٢) في الدقيقتين ٣٢ (بنالتي) و ٤٢ واميليو بوتراغوينيو ولسابايل روبيو .

وفاز ريال سوسييداد الثاني على لوغرونيس ٤/صفر سجلهم لورين وبلكيرو وموجيكا (٢) .

وهنا النتائج الفنية :

برشلونة ـ ريال بتيس صفر/١ ، ريال موروسيا ـ سلتا ١/صفر . ريال سوسييداد ـ لوغرونيس ٤/صفر . ريال فالادوليد ـ ريال مايوركا ٢/صفر . ريال مدريد ـ سابايل ٣/١ ، سبورتنغ خيون ـ اتلتيكو مدريد ٢/صفر . ريال ساراغوسا ـ اتلتيكو بلباو ١/١ ، اوساسونا ـ فالنسيا ١/١ . اشبيلية ـ قادش ٢/١ .

ترتيب فرق الصدارة :

١ ـ ريال مدريد ٥٠ نقطة من ٣٠ مباراة (٢٠/٧٨)
٢ ـ ريال سوسييداد ٤٢ من ٢٩ (٢٠/٥٠)
٣ ـ اتلتيكو مدريد ٣٧ من ٣٠ (٢٨/٤٦)
٤ ـ اتلتيكو بلباو ٣٧ من ٣٠ (٣٥/٤١)
٥ ـ اشبيلية ٣٤ من ٣٠ (٣٣/٣٥).

البرتغال

اضاف كل من بورتو وبنفيكا الاول والثاني على اللائحة نقطة واحدة الى رصيده في الاسبوع الـ ٢٧ من بطولة البرتغال اذ تعادلا صفر/صفر مع بورتيمونتزي وسالغيروس على التوالي .

وفي ما يلي النتائج الكاملة :

ديبورتيفو شافيز/ بيلينتزي صفر/صفر . فيتوريا سيتوبال/ كوفيليا ١/٥ . بيناقيل/ اكاديميكا كوامبرا ١/٢ ، سبورتنغ براغا/ اسبينيو صفر/١ . ايلفاش/ فيتوريا غيماراليش صفر/صفر . ريو افي/ فارنزي ٢/١ . سالغيروس/ بنفيكا صفر/صفر . سبورتنغ لشبونة/ بوافيستا ١/١ . ماريتيمو/ فارزيم ٣/١ . بورتو/ بورتيمونتزي صفر/صفر .

□ ترتيب فرق الصدارة :

١ ـ بورتو ٤٧ نقطة
٢ ـ بنفيكا ٣٩
٣ ـ بيلينتزي ٣٤
٤ ـ بوافيستا ٣٢
٥ ـ سيتوبال ٣٠ .

هولندا

حقق فريق ايندهوفن فوزا كبيرا على مضيفه زفول ٦/صفر في المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري الهولندي وبهذه النتيجة اقترب ايندهوفن من الرقم العالمي بعدد الاهداف (١٢٢) الذي سجله فريق اجاكس امستردام موسم ٧٧/٧٦ . سجل الاصابات ويم كيفت (٢) وايريك غيريتس (٢) وجيرالد فاننبرغ ومدافع زفول فيلكو فان بورين خطا في مرمى فريقه .

ومن جهة اخرى . فاز اجاكس امستردام على فوليندام ٢/١ سجل لاجاكس جون بوسمان وبريان روي ولفوليندام يوهان ستور .

وفاز الكمار على رودا ٤/١ على دي.سي ٢/صفر . وفيتلو على دان هاغ ٢/٣ وتعادل فيلليم (٢) مع توينتي ١/١ وغرونتنفن مع سبارتا روتردام صفر/صفر ودان بوش مع فورتونا سيتارد .

□ ترتيب فرق الصدارة :

١ ـ ايندهوفن ٥٠ نقطة (٢٣/١٠٤)
٢ ـ اجاكس ٤٢ (٣٣/٦٧)
٣ ـ فالينورد ٣١ (٣٩/٥٢)
٤ ـ فيتلو ٣١ (٢٨/٣٤).

فرنسا

جاءت نتائج مباريات فرق الصدارة في الاسبوع الـ ٢٩ من بطولة فرنسا لمصلحة موناكو . فعلى رغم تعادله سلبيا مع طولون صفر/صفر تقدم بفارق ٤ نقاط على منافسه المباشر بوردو الذي خسر امام كان صفر/١ سجله المهاجم الدولي برونو بللون في الدقيقة ٨٢ في حضور ١٠ الاف متفرج .

كما خسر ماترا راسينغ الثالث على اللائحة امام اوكسير صفر/٣ .

ورفع جان بيار بابان رصيده في صدارة الهدافين الى ١٥ هدفا بعدما سجل هدف مرسيليا الوحيد في مرمى متز . ويليه في اللائحة برصيد ١٤ هدفا مهاجم سانت اتيان باتريس غاراند الذي سجل هدفين من اصل اهداف فريقه الثلاثة في مرمى تولوز .

وفي ما يلي النتائج :

تولوز/ سانت اتيان ٣/٢ ، سان جرمان/ لافال صفر/صفر . نيور/ ليل ١/صفر . موناكو/ طولون صفر/صفر . كان/ بوردو ١/صفر . اوكسير/ ماترا راسينغ ٣/صفر . مرسيليا/ متز ١/صفر . لنس/ نيس صفر/١ . لوهافر/ نانت ١/صفر . مونبلييه/ برست ٦/صفر .

ترتيب فرق الصدارة :

١ ـ موناكو ٤٠ نقطة
٢ ـ بوردو ٣٦
٣ ـ راسينغ ٣٥
٤ ـ سانت اتيان ٣٤
٥ ـ مرسيليا ٣٣ .

كأس سايمود

حقق فريق ريدينغ احد فرق الدرجة الثانية مفاجأة في المباراة النهائية لكاس سايمود الانكليزية (سايمود كاب) بتغلبه في المباراة النهائية على فريق لوتون تاون ٤/١ امس الاحد على ملعب ويمبلي اللندني امام ٦١٧٤٠ متفرجا .

سجل اهداف الفائز جيلكس وبيفون (ضربة جزاء) وتايت وسمايلي في الدقائق ٢٠ و ٢٥ و ٥٦ و ٦٥ وهدف لوتون هارفورد في الدقيقة ١٣ .

استراليا تأهلت الى سيول

تأهلت استراليا الى الادوار النهائية من مسابقة كرة القدم في اولمبياد سيول كممثلة عن مجموعة اوقيانيا بعد فوزها امس على تايوان ٣/صفر في اوكلند .

وفي مباراة ثانية اقيمت في اوكلند ايضا فازت اسرائيل على نيوزيلندا ١/صفر .

فوز بلجيكا على المجر

فازت بلجيكا على المجر ٣/صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في بروكسل امام ٥ آلاف متفرج .

سجلت الاهداف الثلاثة في الشوط الثاني بواسطة كوهلنز ٥٣ وفيتوش (خطأ في مرمى فريقه) وسيفيريتز في الدقائق ٥٣ و ٥٩ و ٨٠ .

لقب مضرب المون لاسال بين خوري ونعمه

انحصرت المنافسة على لقب دورة المون لاسال المفتوحة بكرة المضرب بين لاعبي النادي المنظم حيث تابعا تسجيل انتصاراتهما لليوم الثاني على التوالي في دوري المرحلة الاخيرة وهي نصف النهائية بين الاربعة الافضل الذين تاهلوا بعد تصفيات اولية شملت ٨٨ لاعبا تلتها مباريات في جدول الـ ٦٤ .

فقد فاز كريم خوري المصنف اول على صلاح سكاف ٦ ـ ٢ ، ٦ ـ ٣ وادوار نعمة على طوني رزق ٦ ـ ٢ ، ٧ ـ ٥ .

كاترينا ويت احتفظت باللقب في التزحلق الفني على الجليد

احتفظت الالمانية الشرقية كاتارينا فيت امس الاول السبت في بودابست ببطولة العالم في التزحلق الفني على الجليد وهي المسابقة الدولية الاخيرة التي تشارك فيها قبل ان تعلن اعتزالها .

وكانت فيت (٢٢ عاما) فازت في الموسم الحالي ببطولة اوروبا وبذهبية اولمبياد كالغاري الشتوي .

ويتضمن سجل فيت كلاعبة فوزها ببطولة المانيا الشرقية ٨ سنوات متتالية منذ ١٩٨١ ولغاية ١٩٨٨ وببطولة اوروبا ٦ مرات منذ ١٩٨٣ ولغاية ١٩٨٨ وببطولة العالم ٤ مرات في الاعوام ٨٤ و٨٥ و٨٧ و١٩٨٨ بالاضافة الى ذهبيتي اولمبيادي سارايفو ١٩٨٤ وكالغاري ١٩٨٨ .

وجاء ترتيب البطلات الثلاث الاوائل في بودابست مماثلا للترتيب الذي اسفرت عنه المسابقة ذاتها في كالغاري خلال شباط الماضي اذ حلت فيت اولى برصيد ٢ر٤ نقطة ثم الكندية اليزابيت مانلي ثانية بـ ٨ر٤ نقاط فالاميركية ديبي توماس ثالثة بـ ٢ر٦ نقاط .

الدوري الاميركي لكرة السلة

في اطار الدوري الاميركي لكرة السلة . فاز اتلانتا هوكس على كليفلاند كافالييرز ١٠٩ ـ ١٠٢ وواشنطن بولتس على نيوجيرزي نيتس ٩٩ ـ ٨٨ وشيكاغو بولز على انديانا باسرز ١٠٩ ـ ١٠٠ ودالاس مافريكس على سان انتونيو سبورز ١٣١ ـ ١١٢ وهيوستن روكتس على بورتلاند تريل بلازرس ١١٥ ـ ١٠٩ وبوسطن سلتيك على نيويورك كنيكس ١١٨ ـ ١٠٦ وديترويت بيستونز على فينيكس سانز ١٠٨ ـ ١٠٣ وميلووكي باكس على يوتا جاز ١٠٧ ـ ١٠٥ وساكرامنتو كينغز على لوس انجلوس لايكرز ١١٤ ـ ٩٢ وسياتل سوبرسونيكس على لوس انجلوس كليبرز ١٣١ ـ ٩٨ ودنفر نوغتس على غولدان ستايت واريورز ١٣١ ـ ١٠٨ .

ايفانز تحقق رقما عالميا في بطولة أورلندو للسباحة



ايفانز لحظة اعلان النتيجة

سجلت الاميركية جانيت ايفانز رقما عالميا جديدا في السباحة لمسافة ١٥٠٠ متر حرة قدره ١٠ر٥٢ر١٥ دقيقة خلال بطولة الولايات المتحدة المفتوحة في السباحة في مدينة اورلندو بولاية فلوريدا .

وايفانز(١٦ عاما)هي السباحةالاولى في العالم تقطع المسافة في اقل من ١٦ دقيقة علما انها سجلت الرقم العالمي السابق البالغ ٧٣ر٠٠ر١٦ دقيقة في اول اب ١٩٨٧ في مدينة كلوفيس الاميركية .

وكانت ايفانز سجلت الثلاثاء الماضي رقما عالميا جديدا بلغ ١٢ر١٧ر٨ دقائق في الـ ٨٠٠ متر حرة وهي التي تحمل ايضا الرقم العالمي في الـ ٤٠٠ متر حرة .

وفي البطولة ذاتها سجل البريطاني ادريان مووروهاوس رقما اوروبيا جديدا في الـ ١٠٠ متر صدرا بلغ ٧٨ر١٠ر١ دقيقة . وكان مووروهاوس نفسه سجل الرقم السابق البالغ ١٣ر٢٠ر١ دقيقة في ١٨ اب ١٩٨٧ في مدينة ستراسبورغ الفرنسية

بطولة اوروبا لكرة الطاولة

توج السويدي ميكايل ابيلغرين في باريس بطلا لاوروبا في كرة الطاولة لفردي الرجال بعد فوزه في المباراة النهائية على السوفياتي اندري مازونوف ٢١/١٥ و٢١/١٤ و١٨/٢١ و٢١/١٢ .

واحرزت السوفياتية فليورا بولاتوفا في بطولة اوروبا في كرة الطاولة لفردي السيدات بعد فوزها في المباراةالنهائية على الرومانية اوتيليا بولاديسكو ١٥/٢١ و٢١/١٠ و١٦/٢١ و٢١/١٥ و٢١/١٢ .

الملاكم الكولومبي فيديل باسا احتفظ بلقبه في وزن الذبابة



الملاكم باسا (الى اليمين) يوجه لكمة قوية (رويترز)

احتفظ الكولومبي فيديل باسا ببطولة العالم في الملاكمة لوزن الذبابة حسب لائحة الجمعية العالمية بعد فوزه بالنقاط في بلفاست على متحديه الايرلندي الشمالي دايف ماكولي .

وهي المرة الخامسة التي يدافع فيها باسا عن لقبه العالمي بنجاح .

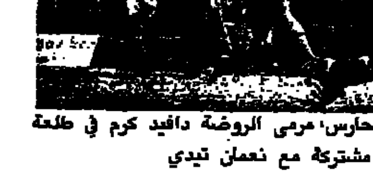
فوز كاظمة على الرفاع بكأس التعاون الخليجي

فاز كاظمة الكويتي على الرفاع الغربي البحريني ٢/ صفر امس الأحد في الشارقة في اليوم الرابع من كاس ابطال اندية مجلس التعاون الخليجي السادسة لكرة القدم .

سجل الهدفين خالد عبدالرسول العوضي وصالح المسند في الدقيقتين ١٥ و٧٢ .

وتقام اليوم الاثنين مبارا واحدة بين الاتفاق السعودي والشارقة الاماراتي .

ختام مرحلة الذهاب من الدوري الممتاز
بعد مباراة حافلة بالاثارة والفرص الضائعة
الراسينغ يفوز على الروضة بهدف وحيد



حارس، مرمى الروضة دافيد كرم في طلعة مشتركة مع نعمان تيدي

• دوبل كيك • من لاعب الراسينغ سمير يزبك (تصوير جوزف فضول)

كتب كميل انطكلي :

حقق فريق الراسينغ فوزا عزيزا بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود على فريق الروضة ١ ـ صفر في ختام مباريات مرحلة الذهاب من الدوري الممتاز لكرة القدم .

جاءت المباراة حافلة بالاثارة والقوة والفرص الضائعة وبقيت مشوقة حتى الدقائق الاخيرة حيث سجل الراسينغ هدف المباراة الوحيد. كما ان اللقاء توقف ست دقائق بعد اشكال حصل بين الجمهور وحكم التماس .

لعب فريق الراسينغ مباراة جيدة وانتشر لاعبوه في كل أرجاء الملعب كما ان خط الوسط مرر عدة كرات خطرة الى الجناحين ولا سيما الى الجناح الايمن ايلي برخو . واستطاع الفريق انهاء المباراة لصالحه بسبب برودة اعصاب لاعبيه .

في المقابل . خاض الروضة مباراة لا باس بها . فهاجم مرمى الراسينغ بكثافة . ولاحت له عدة فرص ولا سيما في الشوط الاول . لكن مع احتدام المنافسة وحصول بعض الاخطاء . فقد بعض اللاعبين اعصابهم .

الدقائق الاولى من المباراة شهدت سيطرة راسينغوية . ففي الدقيقة ٥ رمية ركنية للراسينغ رفعها ايلي برخو فتصدى لها نعمان تيدي برأسه في الخارج .

وفي الدقيقة ٧ دخل نادان من الجهة اليسرى وحاور احد المدافعين ومرر كرة عرضية الى ايلي سلوم لكن الحارس فقيه سبقه وامسك الكرة .

وفي الدقيقة ١١ رفعة من ايلي برخو لعبها برأسه الى سمير يزبك الذي لقفها • دوبل كيك • قرب المرمى .

وفي الدقيقة ٢٦ راسية من يزبك الى برخو الذي حضرها الى نعمان ليسددها قوية في الخارج .

وفي الدقيقة ٢٩ فاول للروضة حركه الياس ابو شعيا الى جورج كوتاني الذي لعبها عالية الى نادان اخضر ليمررها عرضية الى احمد دمج لم يحسن استغلالها وهو على فم المرمى .

وفي الدقيقة ٣١ وصلت الكرة الى سمير يزبك بعد خطا من دفاع الروضة فسددها قوية لتمر جنب القائم .

وفي الدقيقة ٤٣ تمريرة رائعة من جورج كوتاني الى نادان اخضر الذي دخل منطقة الجزاء وسدد كرة قوية صدها علي بقدمه . لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي .

الشوط الثاني

نشطت المباراة منذ الدقائق الاولى لهذا الشوط وراح كل فريق يدق مرمى الآخر بالتسديدات البعيدة والقريبة . كما كثرت الضربات الحرة والركنية . ففي الدقيقة ٤٩ دخل كوتاني بالكرة من الجهة اليسرى ورفعها عالية الى ايلي سلوم الذي اضاعها .

وفي الدقيقة ٥٣ رفعة من جورج ابو مراد الى نعمان تيدي الذي حول الكرة براسه قرب المرمى .

وفي الدقيقة ٦٨ دخل نعمان من الناحية اليسرى ومرر الكرة عرضية الى سمير يزبك الذي سددها فصدها الدفاع .

وفي الدقيقة ٧٠ توقفت المباراة بعد الاشكال الذي حصل واستانفت المباراة بعد ٦ دقائق .

وفي الدقيقة ٧٧ تسديدة قوية من ملحم الصيفي علت العارضة . وفي اعقاب هذا الهجمة دخل نعمان بالكرة ورفعها عالية داخل منطقة الجزاء لكن الحارس كرم ابعدها ببراعة .

وفي الدقيقة ٧٩ رفعة من ايلي برخو الى نعمان تيدي الذي تباطا بالتسديد فاحدثت كرته بلبلة امام المرمى لتنتهي امام يزبك الذي يسددها قوية يصدها ملحم الصيفي بصدره قبل ان تجتاز خط المرمى . وبعدها بدقيقة رفعة من نادان داخل المربع ارتطمت كرته بيد احد المدافعين فلم يتوقف عندها الحكم وتتابعت اللعبة .

وفي الدقيقة ٨٥ كورنر للروضة رفعه كوتاني مباشرة نحو المرمى ابعده الحارس .

وفي الدقيقة ٨٧ رفعة من جورج ابو مراد داخل المربع فحاول الدفاع تشتيتها ووصلت امام نعمان تيدي الذي اودع الكرة برأسه داخل الشباك مسجلا بذلك هدف المباراة الوحيد .

وفي الدقيقة الثالثة من الوقت الضائع فاول للروضة لعبه ادوار غصلن فوق المرمى . وفي الدقيقة ٥١ تسديدة من ميشال حداد مسحت القائم لتنتهي المباراة بفوز الراسينغ ١ ـ صفر .

□ بلغ دخل المباراة ٣٠٠ر٣٥١ ليرة لبنانية .

□ قاد المباراة الحكم الدولي جوزف نعوم وعاونه جورج كعدي ومحمود المولى والحكم الرابع بيار زيدان .

□ مثل الراسينغ : علي فقيه . فرنو بيطار . عادل هيدوس . حسن فقيه . ايلي حبيب . سعيد عزير (ميشال حداد) . اوبيك . جورج ابو مراد . نعمان تيدي . ايلي برخو . سمير يزبك .

□ مثل الروضة : دافيد كرم . تلسون مسعد . شربل شبير . ادوار غصلن . الياس ابو شعيا . ملحم الصيفي (فادي بعقليني) . جمال عبدالله . جورج كوتاني . نادان اخضر . ايلي سلوم . احمد دمج .

فرق اندية المجموعة الاولى بالدوري الممتاز في الميزان

اثر انتهاء مباريات مرحلة الذهاب لبطولة الدوري الممتاز التي اسدل الستار عنها مساء يوم الاحد ٢٧ الجاري بمشاركة احد عشر فريقا لتستانف فيما بعد في الاسبوع الاخير من نيسان القادم . يمكن القول فيها ان جميع الفرق قد كشفت عن حسناتها وعوراتها واصبح بالامكان تقييم شامل لكل منها . حسب ما قدمته سواء الفرق الستة التي تلاقت في المجموعة الاولى ام الخمسة التي لعبت في المجموعة الثانية

وقد تبين . من حيث النتائج التي حصلت عليها فرق الاندية . سواء منها التي كانت تسمى • ممتازة • ام التي صعدت حديثا الى تلك الفئة . بان المستوى الفني العام متقارب جدا . ولم تتميز احداها عن الاخرى بل كلها تساوت في النتائج الثلاث التي لا بد لها ان تحصل في كل مباراة اي . الفوز . التعادل . الخسارة . الى جانب ان رصيد كل مباراة لم يتجاوز سوى مرة واحدة ٣ ـ ٣ اهداف مقابل ٢ ـ ٣ . وفي ادنى الحالات التعادل ١ ـ ١ كذلك ١ ـ صفر . اي ان الفرق كانت متواضعة جدا بالتسجيل . وهذا يعطينا الفكرة السلبية بان المستوى كان متقاربا جدا . وفي بعض المباريات كان الحظ يلعب دوره فيبعد الفوز عن هذا الفريق ليعطيه للاخر . رغم ان الاول لعب افضل وهاجم بصورة مستمرة . لكن الكرة تابى اختراق الشباك :

من هنا . وقد انكشف لمسؤولي كل ناد محاسن وضعف فرقهم . ان تكون مرحلة الاياب على مستوى فني افضل . اذا عرف الجهاز الفني لكل فريق تصحيح الاخطاء وبالتالي وضع اللاعب في مركزه الصحيح . الى جانب اللياقة البدنية التي ظهر للعيان انها مفقودة باكثرية الفرق . حيث انها تلعب الشوط الاول بصورة جيدة ثم يهبط مستواها بالشوط الثاني . وهذه ظاهرة يجب الانتباه اليها لانها تؤثر كثيرا على عطاء الفريق . اي فريق . لان العادة المتبعة بالتدريب . ان المسؤول عن اعداد الفريق ان يحضره جسديا للعب اكثر من ساعتين ونيف لانه من المفروض ان يلعب ٩٠ دقيقة بصورة دائمة . وان يختزن الـ ٣٠ دقيقة الاخرى ليظل في نشاطه فاذا كان غير جاهز لمداومة اللعب بصورة متكاملة . فهذا مما يؤثر في لعب الفريق ولا يمكن معها التعاون بين افراده . واعتقد بان اكثرية مدربي الفرق قد لاحظوا ذلك وعليهم بالفترة الزمنية التي تباعد بين مباريات المرحلتين ان يعملوا على تصحيح وضع اللاعبين من جهة اللياقة البدنية

وملاحظة اخيرة نقولها حول مرحلة الذهاب . ان خطة اللعب التي اتبعت في اكثرية المباريات هي اللعب الجماعي وليست خطط اخرى التي يصعب تطبيقها . فالهجوم بشكل متكامل من مجموعة الفريق مع ابقاء عنصر او اكثر للدفاع . هي السائدة حاليا في مباريات الفرق الاجنبية وهي اسهل طريقة يمكن تطبيقها كذلك تشغيل جناحي الفريق لايجاد البلبلة في صفوف الخصم . لانه من المستبعد جدا تسجيل هدفا ما من الوسط .

والآن ما هي مستويات الفرق الـ ١١ • ولنبدأ من مباريات المجموعة الاولى على ان نعطي تقييما لفرق المجموعة الثانية في وقت لاحق .

الهومنمن

بدات مجموعة نشطة جدا . وظهر في صفوفها اكثر من لاعب في خطي الهجوم والدفاع . ثم ظهرت بوادر الضعف فيه . لاسباب داخلية . ما لبث ان حُلت . بابعاد بعض عناصره القديمة . وظهر في مباراته الاخيرة امام فريق الحكمة بانه سيد الملعب . وخصوصا في شوطها الثاني لكن الحظ خذله وابعده عن الفوز .

نجمة الصحراء

مجموعة لا باس بها . ويمكن القول انها تلعب مباراة قمة . ثم يهبط مستواها رغم انها تضم خط هجوم ممتاز الى جانب دفاع وحراسة جيدة . لكن المطلوب التعاون بين افرادها والابتعاد عن الانانية . لان لعبة كرة القدم تعاون وايصال الكرة الى الزميل الاقرب من اجل التحضير لصنع الهدف . واتمنى من المدرب الجديد حسن شاتيلا ان ينتبه لهذه الملاحظة ويعطيها اهتمامه . لان مرحلة الاياب مصيرية لذلك لا يجب اضاعة الوقت . فالاستعداد المبكر ضروري .

الشرق

رغم توقيف بعض لاعبيه في نهائي دورة التصنيف . فان مجموعته الحالية المطعمة بلاعبين بارزين . اعطت في بداية الدورة انطباعا جيدا وحصلت على نتائج جيدة . لكن في نهاية الدورة تقلص نشاط الفريق وحصد خسارتين متتاليتين . في حين انه تراس مجموعته في المباريات الثلاث الاولى . لقد ترامى الينا . ان بعض لاعبي الفريق . لا يقدرون العواقب ولا يعرفون ان اللاعب يجب ان يبتعد عن كل ما يسيء اليه قبيل ٢٤ ساعة من مباراته وعليه ان يلتزم الراحة التامة . ليلعب كما يجب . لا ان يبقى ساهرا الى مطلع الساعات الاولى مستهترا بمباراة ما . ان هذه الامور . تسيء الى صحة اللاعب وتجر وبالا على ناديه . الذي يحمل المستحيل لتعزيز اللاعب بكل المقومات

رابطة الرياضة

رغم اهتزاز عروضه في مطلع مباريات الدورة . فقد تمكن من اصلاح صورته . وظهرت مجموعته قوية متراصة متعاونة . جاهزة بدنيا . لذلك كانت النتائج التي حصل عليها الفريق متقاربة جدا ١ ـ صفر . ١ ـ ١ . ٠ ـ ٠ وهذا يدل على مستوى لا باس به . لكن مع هذا يطلب منها ان تكون في مرحلة الاياب افضل . والحصول على نتائج جيدة . لان لديها نفاثات سريعة يمكنها تهديد منطقة جزاء الخصم اذا عرفت كيف تستفيد من الكرات المرتدة . ان اللياقة البدنية متمثلة بكل لاعب لهذا يجب الاستفادة منها . وهذا ما لا يخفى على لجنته الفنية

التضامن

ما يقال عن فريق التضامن ان لاعبيه يعطون كل ما لديهم في كل مباراة ولا يتجلون باي جهد للخروج بنتيجة جيدة . ونتائجه تؤكد مستواه الفني . ويعتبرون كانهم مجموعة عائلية متكاملة ولديهم مدرب . كان لاعبا ممتازا ويعرف كيف يعد لاعبيه وقد توج مرحلة الذهاب بفوز ثمين على فريق الشرق وابعده عن راس القائمة

وينتظر ان تكون عروضه في مرحلة الاياب افضل والحصول على انتصارات عديدة

الحكمة

مجموعة اثبتت مستواها الفني من خلال المباريات الخمس التي لعبتها . رغم النكسة التي حصل عليها الفريق امام فريق نجمة الصحراء . ومع ذلك نلاحظ ان بعض اللاعبين بحاجة الى اللياقة البدنية . وهدوء الاعصاب . والابتعاد عن لعب الخشونة . لان ذلك يؤثر على مجريات اللعب . واحيانا كثيرة تسبب الخشونة في خسارة المباراة واعتقد ان الجهاز الفني للفريق يعرف ذلك . لذلك سيعمل على افهام لاعبيه التخلي عنه .

فريق الحكمة . احتل راس المجموعة الاولى باربع انتصارات وخسارة واحدة . ومؤهل في مرحلة الاياب ان لا يخسر اية مباراة .

جميل شلالي

بعد فوزها على نيجيريا ١ - ٥
الكاميرون بطلة افريقيا بكرة القدم

احرزت الكاميرون كاس الامم الافريقية الـ ١٦ لكرة القدم بعد فوزها على نيجيريا ١ ـ صفر مساء امس الاحد على ملعب محمد الخامس في الدار البيضاء في حضور ٧٥ الف متفرج

سجل هدف المباراة ايمانويل كوندي في الدقيقة ٥٥ من ضربة جزاء بنالتي .

وهذه المرة الثانية التي يلتقي بها الفريقان في الدور النهائي اذ سبق للكاميرون ان فازت ايضا ٣ ـ ١ في نهائي الكاس عام ١٩٨٤ التي اقيمت في ساحل العاج

وبعد انتهاء المباراة صرح نجم الكاميرون روجيه ميلا «انني اقول وداعا لكاس الامم الافريقية وهو ما يعني شيئا خاصا بالنسبة لي ما من شك في ان هذا هو العام الاخير بالنسبة لي كلاعب محترف

صوفي مارسو النجمة المتمردة !



واخيرا عادت ! لقد مضى زمن طويل . خيل انه دهر. على اخر عمل سينمائي ظهرت فيه. ولكن، قد لا تمر ايام كثيرة الان قبل ان تكون صوفي مارسو عادت الينا في فيلم هو بحد ذاته حدث، يتناول قصة تاريخية رومنسية يخرجها فيليب دو بروكا، بعنوان «لوشوان».. ومن المتوقع ان ينزل الفيلم الى دور العرض الفرنسية قريبا .

في فيلمها الثامن، على مدى ثمانية اعوام في حقل السنما، تلعب صوفي مارسو دور «سيلين».. الشابة المتيمة المعذبة، والابنة المتبناة التي تقع في حب اخويها الاثنين (يلعب دور الاخوين كل من لامبرت ولسون وستيفان فريس). وتدور احداث القصة ابان الثورة الفرنسية .

اختارها فيليب دو بروكا بسبب شبهها المدهش بشخصية سيلين. انهما في العمر عينه ولهما الحماس والنقاوة عينهما وانما بفارق وحيد هو فارق الزمن. وهذا ما اثار حمية صوفي واندفاعها. «جميل جدا». تقول صوفي. «ان يقوم المرء باعتناق دور من يشبهه في التاريخ. فالانسان، كما التاريخ، يعيد نفسه» .

صوفي مارسو ، الشابة الناضجة، هي اليوم نجمة اصيلة. من كان يحلم بان الفتاة الصغيرة التي اطلت في فيلم «بوم» ستصبح الممثلة الكبيرة مارسو التي تعي اسرار المهنة ؟ لقد حدث ذلك بسرعة فائقة. والمنتجون والمخرجون اخذوا يلاحقونها قصد التعاقد معها .

لقدعادت مؤخرا من اجازة قضتها في الاوروغواي، جميلة وملوحة بالشمس، وهي على اتم استعداد للمساعدة في ترويج فيلم «لوشوان» (الثوار) .

وهذا بالطبع سيكون قنالا اخر يصب في موقعها النجومي .

حرب ضد الجراد في شمال افريقيا

تدفع خمس دول في شمال افريقيا بطائرات والوف من الرجال في معارك تمتد من المحيط الاطلسي الى الصحراء الليبية لمكافحة الجراد .

وتهدد اسراب جراد جرارة تتحرك عبر الصحراء الكبرى ويغطي بعضها ٢٥٠ كيلو مترا مربعا المحاصيل في شمال افريقيا وتمثل تهديدا محتملا لمناطق ابعد مثل صقلية وقبرص .

وقد اجتمع خبراء من الجزائر وليبيا وموريتانيا والمغرب وتونس في تونس يوم الاثنين الماضي لوضع خطط مشتركة لمكافحة هذا الخطر .

ونحت الجزائر والمغرب خلافاتهما السياسية جانبا للتنسيق لحملة كبيرة على اسراب جراد كثيفة دخلت الى مناطقهما الجنوبية الصحراوية.

وعقد وزير الداخلية المغربي ادريس البصري محادثات مع نظيره الجزائري الهادي خضيري يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين في الجزائر لتنسيق الحملة على طول حدودهما وفي منطقة ينشط فيها ثوار بوليساريو الذين تساندهم الجزائر في قتالهم للحكومة المغربية .

وقال مسؤولون في الرباط ان زيارة السيد البصري للجزائر كانت «فنية صرفة» وليس لها اهمية سياسية فيما يتعلق بالنزاع على الصحراء الغربية التي تشهد معارك بين ثوار بوليساريو والقوات المغربية منذ عام ١٩٧٦ .

وقال السيد عادل قرطاس منسق مكافحة الجراد في منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة ان اسراب الجراد التي يغطي بعضها مساحة ٢٥٠ كيلو مترا مربعا موجودة الان في الصحراء الغربية وشمال موريتانيا وجنوب غرب الجزائر .

وقال تقرير لمنظمة الاغذية والزراعة ان اسرابا صغيرة شوهدت فوق البحر بين تونس وليبيا وبالقرب من مالطا مما يمثل تهديدا لقبرص وصقلية وسردينيا .

وقال السيد قرطاس ان المحاصيل المغربية ليست مهددة بخطر داهم من قبل اسراب الجراد حيث انها لا تزال بعيدة عن وادي السوس الزراعي .

وكان اخر هجوم لاسراب الجراد على وادي السوس في عام ١٩٥٤ قد اسفر عن تخريب كامل للمحاصيل خاصة الموالح التي تطلب الامر خمس سنوات لاعادة زراعتها والاستفادة من انتاجها .

وموسم الموالح في المغرب في ذروته حاليا كما ان غزارة الامطار ساعدت في انعاش الامال بمحاصيل قياسية من الحبوب تصل الى سبعة ملايين طن .

وقال السيد قرطاس ان سربا كبيرا من الجراد يلتهم ٢٠,٠٠٠ طن من الحبوب يوميا .

الرباط - ر

سكان فوكلاند يتمسكون ببريطانيتهم

الغذاء في مزرعة ايلين وبرووك هاردكاسل وجبة ريفية بريطانية ممتعة، غير ان النبيذ من الجزر والسمك ولحم الخروف من الفناء الخلفي للمزرعة والفطائر مصنوعة من بيض البطريق .

ويفصل جزيرة داروين الجرداء التي لا يوجد بها اشجار وتقع في ركن قصي في جنوب المحيط الاطلسي عن بريطانيا اكثر من ١٢,٠٠٠ كيلومتر، الا ان معظم سكان جزر فوكلاند وعددهم ١,٩٠٠ نسمة يعتبرون انفسهم بريطانيين قلبا وقالبا .

وقالت السيدة هاردكاسل التي ولدت هناك وهي تعد المائدة في بيتها في داروين التي تقع على الساحل الجنوبي لفوكلاند الشرقية «لا نفضل العيش في اي مكان اخر، ولكن رغم هذا فاننا نعتبر بريطانيا وطننا» .

ويذكر ثقب رصاصة في جدار غرفة المعيشة ودلو مصنوع من دانة مدفع فارغة بحرب فوكلاند علم ١٩٨٢ عندما حارب جنود بريطانيون معركة استمرت عشرة اسابيع ضد قوات من الارجنتين التي تطالب بملكية الجزر .

وقالت السيدة هاردكاسل التي تحصنت مع عائلتها داخل المنزل اثناء القتال انها لا تشعر بغضب تجاه الارجنتينيين. وان اثنين من ابنائها الثلاثة كانوا في مدرسة هناك ولكنها اضافت قائلة «هذه الجزر ستبقى دائما بريطانية» .

ويعمل زوج السيدة هاردكاسل الذي وصل الى فوكلاند منذ ٤٠ عاما مديرا لمزارع شركة فوكلاند لتربية الاغنام .

وقال برووك هاردكاسل انه يستمتع بالحياة الهادئة في داروين ولا ينوء كاهله بهموم الحياة الصاخبة في اصقاع اخرى بل يشعر بالامن والامان .

ويعيش هاردكاسل وزوجته في منزل واسع بين ست او سبع بنايات هجرها اصحابها في مزرعة تبعد عن العاصمة بورت ستانلي العاصمة بحوالي ساعتين بالسيارة

وتقول السيدة هاردكاسل انها اخر مرة زارت فيها بورت ستانلي كانت في شهر كانون الاول الماضي. وانها تسافر الى انكلترا مرة كل عامين ونصف العام .

وقد استولت بريطانيا على ارخبيل فوكلاند من الاسبان ثم الفرنسيين ثم من المستوطنين الارجنتينيين علم ١٨٣٢ وتدعي الارجنتين انها ورثت الجزر بعد ان خلفت الاسبان في حكم منطقة نهر لابلاتا. ولكن معظم سكان جزر فوكلاند يقولون انه لا توجد رابطة تجمعهم مع جيرانهم في اميركا اللاتينية .

وقال احد سكان الجزر . «ان وجود الارجنتين هنا سيكون افظع من وجود بريطانيا» .

وقال جون ليونارد الذي هاجر الى فوكلاند من نيويورك منذ اكثر من ثلاثين عاما لانشاء مستوطنة بهائية «يريد اهل الجزر الاحتفاظ بنمط حياتهم. كانوا سيرفضون الارجنتين لانه ليست لديهم اية ثقافة اسبانية» .

وبالاضافة الى ان جزر فوكلاند مرتعا واسعا للاغنام ومستعمرات طائر البطريق فانها تجتذب كثيرين لهدوئها وسهولة الحياة بها.

ويوجد طريق واحد مرصوف يربط بورت ستانلي بمجمع عسكري في مونت بليزانت على بعد ٤٠ كيلومترا

وتتم الاتصالات خارج العاصمة بالهاتف واللاسلكي ولا يوجد تلفزيون.

وقالت بولين هوكسورث (٣٧ سنة) التي جاءت من يوركشاير في شمال انكلترا مع زوجها ديف وطفلين منذ خمس سنوات: «انهارت مبادىء كثيرة في الحياة الحديثة. الاقامة هنا بمثابة عودة الى القيم البريطانية القديمة»

وانتهزت بولين وديف فرصة عرض حكومي وقاما بشراء قطعة ارض مساحتها ٥٠ فدانا (٢٠ هكتارا) مقابل ٢,٠٠٠ جنيه فقط عام ١٩٨٤ وافتتحا اول متجر في بورت ستانلي للسمك وشرائح البطاطا المقلية على الطريقة الانكليزية .

وقالت بولين وهي تقوم بحياكة ستائر منزلها «هنا يجب التعود على العزلة التي لا يتحملها كثيرون. ولكن توجد حرية كاملة. سافرنا الى انكلترا في العام الماضي لنمضي ثلاثة اشهر، ولكننا اضطررنا الى العودة بعد اسبوعين فقط لاننا لم نتحمل الزحام والاندفاع والعجلة»

ولكن وقع الحياة بالنسبة للشباب بطيء جدا. ويقر مسؤولون في المدينة انهم يواجهون موجة خفيفة من حوادث الاعتداء على ممتلكات ويعتبرون بان نسبة الطلاق في جزر فوكلاند مرتفعة .

وتساعد صناعة الاسماك التي دخلت حديثا على تطوير جزر فوكلاند وارتفاع مستوى المعيشة. ولكن يخشى البعض ان يؤدي هذا الى تغيير نمط الحياة بها

كما يشعر بعض السكان بقلق تجاه مستقبل الجزر وخاصة اذا تولت الحكم في بريطانيا وزارة عمالية قد تقلص مخصصات الدفاع عن الجزيرة وقدرها ١٥٠ مليون جنيه استرليني (٢٤٠ مليون دولار) في العلم .

وقال باتريك واتسي مدير اذاعة فوكلاند «اذا عادوا الى مناقشة موضوع السيادة على فوكلاند مع الارجنتين فانها النهاية بالنسبة لنا»

ويمكن للمرء ان يتاكد بنفسه من مدى ولاء اهل الجزر بالتوقف قليلا في حانة اولد غلوب القديمة ببورت ستانلي حيث ترفع اعلام كل ناد لكرة القدم في بريطانيا .

اضخم عرض للاسهم النارية

اضاءت الاسهم الاولى لاكبر عرض للاسهم النارية في التاريخ (٥٧٣٨ سهما لمدة ساعة ونصف) سماء السبت سماء سان باولو اكبر مدن البرازيل (١٢ مليون نسمة) في افتتاح احتفالات الذكرى الثمانين لوصول اول اعضاء الجالية اليابانية .

بلغ عدد المشاهدين حوالي ثمانين الفا خاصة من اليابانيين الذين يعيشون في البرازيل واحفادهم. يبلغ عدد افراد الجالية اليابانية (وهي الاهم في العالم) اليوم مليون ونصف المليون شخص يعيشون في غالبيتهم في سان باولو.

المسؤول عن العرض الياباني سيجي كاتو (٤٦ عاما) من احد اسياد هذا الفن في العالم. فهو الذي اشرف على العرض بالاسهم النارية الذي اقيم بمناسبة مرور مئة عام على اقامة تمثال الحرية في نيويورك والذي اعتبر قبل مهرجان سان باولو الاكثر اثارة، وكذلك على احتفال الالعاب الاولمبية عام ١٩٨٤ في لوس انجلوس .

صور من العالم

ازياء وموسيقى !



من تصميم الاميركي باتريك كيلي المقيم في باريس. ارتدت هذه العارضة ثوبا قصيرا مشدودا الى الجسم. واخذت تعزف على الغيتار اثناء عرض ازياء الالبسة الجاهزة لموسم خريف وشتاء ١٩٨٨ - ٨٩. الذي يقام حاليا في باريس .

باريس - ا ف ب

برنس ، ملك الروك المثير !



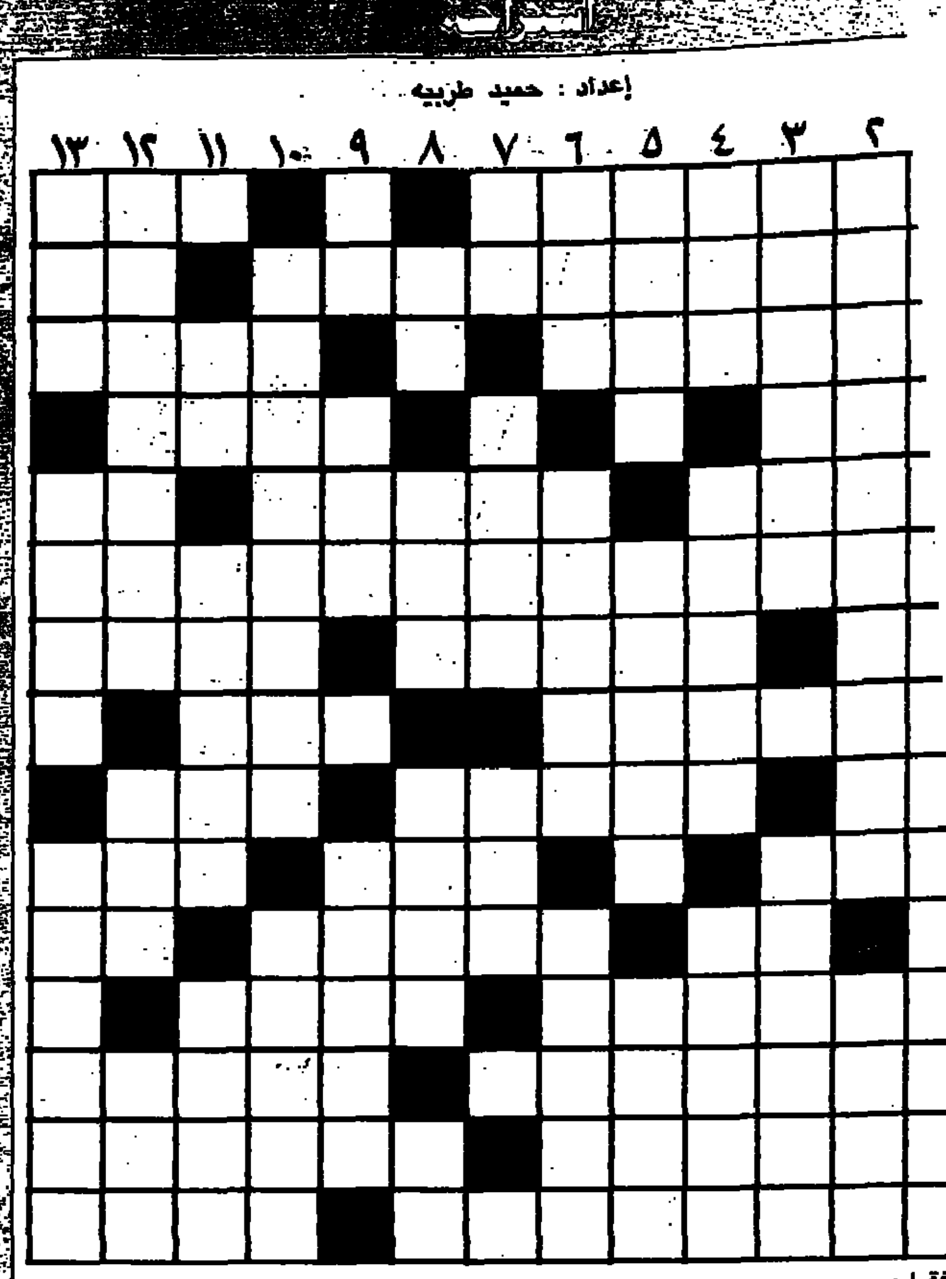
في احتفالات جائزة غرامي الثلاثين، في قاعة موسيقى راديو سيتي بنيويورك مؤخرا اطل برنس بشكل فاضح لم يألفه الجمهور من قبل

الباندا في ضيافة اوستراليا

زائغ الخبير الصيني في التغذية يتفقد اسنى الباندا «...» في قفصها من الخيزران في حديقة الحيوان بملبورن الاوسترالية حيث يمضي ذكر وانثى من دبب الباندا مدة مائة اسبوع قبل ان يعادا الى حديقة حيوان تاوونغا في سيدني وكانت حكومة الصين الشعبية اهدت هذين الدبين الى اوستراليا لمناسبة العيد المئوي الثاني للبلاد

ملبورن - ر

إعداد : حميد طربيه



افقيا :

- اكبر منجمي العرب - فعل ماض ناقص .
- لاهوتي وفيلسوف فرنسي اتهم بالهرطقة (١٠٧٩ - ...١١) - للتمني .
- الاسم الثاني لاول رئيس جمهورية للولايات المتحدة ... انفصال .
- حيث يصنع الخبز - تفرض ارادتك على الغير او اعد ... مؤامرة .
- مرفا للنقل الجوي (معكوسة) - الاسم الثاني ... ترجمان قنصل روسيا له موسوعة « آثار الأدهار » (١٨٤٨ - ١٩٠٧) - عائلة .
- إمام يمني زيدي قتل في معركة مع علي الصليحي (١٠٥٥) .

٧ - لمس (معكوسة) - ثيابه - تدرك .
٨ - تجربة - خاصتها .
٩ - خاصتي - عكس تبسيط - رئيس جمهورية الغابون (١٩٦١) .
١٠ - مدينة سورية - الشجر الكثير الملتف - عض بمقدم فمه .
١١ - للتفسير - نلتصق او نملس - شرور (بالاجنبية) .
١٢ - مولد للكهرباء (بالأجنبية) - الصوت مطلقا او الصوت الحزين .
١٣ - رئيس جمهورية لبناني راحل - عميل .
١٤ - حراس - اكتراث.
١٥ - يتعادلان او يتماثلان - يصلك او يصل اليك .

عموديا :

١ - شاعر «الروميات» .
٢ - نائب ووزير ومؤسس حزب لبناني (راحل) - يقضي .
٣ - عاصمة اميركية - مرفا سوري جنوبي اللاذقية .
٤ - درّب - صفة لمياه البحار - مدينة عقد فيها الحلفاء مؤتمرا تقاسموا فيه مغانم الحرب العالمية الثانية .
٥ - ذو رائحة او محب العطر - الاسم الثاني لجاثليق المشرق (٣٢٩) استشهد في الأهواز (٣٤١) - شهر مصري .
٦ - حفر (معكوسة) - يؤخذ منه الحرير - يأتون للشرب (معكوسة) .
٧ - سقي - من المعادن - ماركة غالات معروفة .
٨ - خاصتك - رب - منزل - حرف نصب .
٩ - حرف نفي - قرية في منطقة الكورة (معكوسة) - آلة طرب .
١٠ - بحبوحتهم وعيشهم الهنيء - سيجيء .
١١ - شا - ترياقك - نرسل (السهم) .
١٢ - من فقدن ازواجهن (معرقة) - ابو البشرية - دفن الانسان حياً .
١٣ - جمال - عاصمة في اميركا الجنوبية - محاصيلك من الارض .

ت	ل	ح	ا	د	ث	غ	ي	ز	ر	ا	ن	ن	و	د	ء	ح	ب
ل	ا	و	م	ر	و	ث	ر	ا	و	د	ه	ب	ر	ا	غ	ث	ح
ا	م	م	د	ث	ل	غ	ا	ل	ص	ه	غ	ل	د	و	ن	ا	ا
ل	و	ي	د	ا	ا	ر	ا	ف	ا	ن	ق	ة	ب	ر	غ	ل	ر
ز	ع	ل	ع	ر	د	ي	ن	ر	و	ب	ي	ص	و	ر	ن	ا	ة
ع	ع	و	ر	ة	ا	ل	ث	ر	م	ى	ر	ا	د	ل	ن	ل	ه
ح	ي	ن	ي	د	ل	ا	ت	ي	ب	ة	ل	و	د	ي	ي	ح	خ
ر	ج	و	ن	ي	ه	ح	ا	ر	ة	ح	ر	ي	ك	ا	ز	و	ر
خ	و	ف	ا	ت	ب	ر	ج	ب	ر	م	ا	ن	ا	د	ج	ر	د
ت	ل	ك	ل	خ	ل	ي	ب	ج	ت	ر	ب	ل		ج	ن	ي	ي
ء	ي	ت	م	ر	ي	ق	ر	ت	ج	ن	ي	ر	و	ن	ت	ب	ر

الكلمة الضائعة : بلدة في قضاء البترون (٦ حروف)

بحمدون - بيصور - برمانا - بيت مري - بيت الدين - بيروت •
تل الزعتر - تل كلخ - تنورين - ترتج - تولا - تربل •
جورة الترمس - جدايل - جربتا - جزين - جبيل - جونيه •
حارة حريك - حارة صخر - حومال - حومين - حردين - حالات •
خربة قنافار - خيزران - خارية - خلصة - خلدون - خوف •
دوما - دريا - دوار - دولة - دير - دار .

من القائل

دومي على العهد ما دمنا محافظة
فالحر من دان انصافاً كما دينا
فما ابتغينا خليلاً منك يحسبنا
ولا استفدنا حبيباً عنك يغنينا
اولي وفاءً وان لم تبذلي صلة
فالذكر يقنعنا والطيف يكفينا

اسماء والحان

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

اسماء والحان : فنانة عربية (٨ حروف)

١ + ٧ = عمر - ٢ + ٣ + ٤ = رجع - ٢ + ٦ = ركيزة - ٤ + ٧ = وعاء للخمر - ٥ + ٦ = شعور - ٦ + ٤ = حاجز - ٧ + ٨ = غير مطبوخ .

الأنوار

المؤسس سعيد فريحة • رئيس مجلس الادارة عصام فريحة • الرئيس المدير العام بسام فريحة
رئيسا التحرير رفيق خوري • ميشال رعد • مدير التحرير فؤاد دعبول • المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٦٣ – ٤٥٠٩٣٣ – ٤٥٢٧٠٠ صرب ١١٣٨ تلكس SAYAD 44224 LE

أنوار على العالم

تجدد ثورة بركان



بركان نيفادو في حالة الغضب (رويتر)

قالت الحكومة الكولومبية امس الاول السبت ان حالة الطوارىء التي اعلنت في منطقة قريبة من بركان نيفادو دل رويز، لا تزال قائمة، غير انه يبدو ان ثورة البركان بدأت تهدأ .

وقالت الحكومة ان مستوى الهزات الارضية لا يزال مستقرا غير ان شدة الهزات قد خفت وان كميات اقل من الرماد البركاني تنبثق من فوهة البركان .

وكان البركان قد قذف بعمود كثيف من الرماد يوم الجمعة الماضي وغطى مساحة كبيرة بطبقة من هذه المادة الرمادية اللون. ومن المناطق التي لحق بها الضرر من جراء ذلك منطقة مانيزالس وهي عاصمة اقليمية يقطنها ٣٠٠ر٠٠٠ نسمة وتبعد مسافة تزيد على ٥٠ كيلومترا عن فوهة البركان .

دمها ثقيل !

اثبت اختبار الدم الذي اجري في اعالي الراين لسيدة في الخامسة والاربعين من عمرها سقطت في حفرة اثناء قيادتها لسيارتها. وجود نسبة كحول استثنائية في دمها بلغت ١٢ر٤ غرام في الليتر الواحد. وتمضي السيدة التي ستمثل اليوم امام محكمة ملهاوس عطلة نهاية الاسبوع في السجن .وكان حكم صدر ضد نفس السيدة بالسجن ثمانية ايام مع وقف التنفيذ وسحب تصريح قيادتها لمدة ١٨ شهرا بسبب قيادتها سيارتها في حالة سكر اذ بلغت نسبة الكحول في دمها ٥٠ر٣ غرام في الليتر الواحد .

حشاش في التسعين

صدر حكم بالسجن ثلاثة شهور على رجل من زيمبابوي في التسعين من عمره بسبب حيازته ٦٣ غراما من الماريجوانا . وقد اعترف ، الا انه اعفي من تنفيذ العقوبة بسبب كبر سنه .

واوضح نهو فامبي انه يدخن الماريجوانا منذ عام ١٩٦٤ عندما كان يعمل في الشرطة الاستعمارية . وسبق ان حوكم ١٩ مرة من قبل بنفس التهمة كانت اخرها العام الماضي ، ولكنه اعفي من تنفيذ العقوبة لنفس السبب ، ولكن القاضي حذره من انه سينفذ العقوبة اذا ما عاود فعلته مرة اخرى .

كبت !

ذكرت الصحف المصرية امس الاحد ان محكمة جنايات القاهرة حكمت يوم السبت على ثلاثة مصريين بالاعدام وعلى اثنين اخرين بالاشغال الشاقة المؤبدة لادانتهم باغتصاب طالبة في الخامسة عشرة من عمرها .

وجاء في قرار الاتهام ان المتهمين اختطفوا في ١٧ آب الماضي في ضاحية مصر الجديدة الفتاة في اثناء سيرها في الطريق مع ابن عمها . وبعد ان ضربوا الشاب اقتادوا الفتاة تحت التهديد الى شقة احدهم حيث احتجزوها لمدة عشر ساعات وتناوبوا اغتصابها .

ويشار الى انه في ٢٣ حزيران الماضي نفذ حكم الاعدام في شابين ادينا بتهمة الاغتصاب . وقد حكم على ثلاثة متهمين اخرين في هذه القضية بالاشغال الشاقة المؤبدة وعلى متهم سادس بالسجن لمدة خمس سنوات .

القاهرة – ا ف ب

خفايا البيت الابيض

لم يراع الناطق السابق باسم البيت الابيض لاري سبيكس احدا في كتابه الذي سينشر قريبا والمخصص للفترة التي عمل فيها بالبيت الابيض والذي نشرت مقاطع منه في العدد الاخير من مجلة « يو اس نيوز اند وورلد ريبورت » .

وحده الرئيس الاميركي رونالد ريغان حظي بصفة محببة تقريبا .. انه « شخص ممتاز » .. يقول سبيكس قبل ان يسارع بالاضافة ان اعداد الرئيس لمؤتمر صحافي « يوازي اعادة اختراع العجلة » .

اما زوجة الرئيس نانسي ريغان والتي لا يخفى نفوذها في البيت الابيض على احد ، فانها من جهتها على استعداد كامل « لان تطعن في الظهر » جميع اولئك الذين يقفون في طريقها ، وهي عدا ذلك لا تحب اوليفر نورث الضابط السابق في مشاة البحرية المتورط في فضيحة « ايرانغيت » . وفي احد الايام التي كانت تشاهد فيها على التلفزيون شهادة نورث امام لجنة التحقيق التابعة للكونغرس قالت معلقة « ليس هذا طريقنا يا بني » .

اما مورين ابنة رونالد ريغان التي تضع نفسها « على يمين اتيلا » فهي تعتبر حسب سبيكس من « النوع الذي يمكن ان يوجه لكمة الى الوجه » .

ويصف نائب الرئيس جورج بوش المرشح للفوز بتمثيل الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة بـ « موافق . نعم نعم . ممتاز » . اما الرئيس السابق لمجلس الامن القومي روبرت مكفرلين فهو في نظر سبيكس « الشخص الاكثر غرابة » بين الذين عرفهم .

ويبدو ان سبيكس يحتفظ بحقد قديم على وزير الدفاع السابق غاسبار واينبرغر الذي يرى فيه « شخصا نواحا ومشاغبا فاسدا » .

جاسوس وتجسس وجاسوسية

روى كيم فيلبي العميل المزدوج البريطاني السابق الذي انتقل الى الشرق عام ١٩٦٣ لاول مرة في حديث الى صحيفة « صانداي تايمز » قصة تجنيده في اجهزة الاستخبارات السوفياتية في الثلاثينات ونفى وجود « شبكة كامبريدج » وقال لا اصل لها وهي من خيال الكتاب والصحافيين

وقال فيلبي في حديث لفيليب كنيفتلي الصحفي الذي قابله لمدة ستة ايام في موسكو في كانون الثاني الماضي : لم اجند في كامبريدج ولا جند بورجس او بلانت اما ماكلين . لا اعرف شيئا ولكني اشك في ذلك .

ونفى الجاسوس السابق بذلك تشكيل خلية من « الكومنترن » (الدولية الثالثة) من خمسة اشخاص في جامعة كامبريدج وهي الخلية التي لم يعرف بعد العضو الخامس فيها بعد ثلاثين عاما من تشكيلها .

واضاف فيلبي في عام ١٩٣٣ قررت ان اصبح شيوعيا وسألت موريس دوب وهو اقتصادي ماركسي (استاذ في كامبريدج) عما يتعين علي عمله فقدمني الى مجموعة شيوعية شرعية في باريس جندتني بعد ذلك في مجموعة سرية في فيينا .

واستطرد فيلبي : لدى عودتي الى بريطانيا عام ١٩٣٤ اتصل بي بريطاني (رفض الافصاح عن اسمه لاسباب عمليانية) واقترح علي العمل في الاستخبارات السوفياتية ويضيف . لم اتردد . موضحا ان انتوني بلانت مؤرخ تاريخ الفن ومستشار ملكة بريطانيا جند بشكل منفصل بعده .

واوضحت « صانداي تايمز » انه كان معروفا حتى الآن ان فيلبي جند للعمل في اجهزة الاستخبارات السوفياتية في فيينا سواء عن طريق ليتزي خيلمان وهي شيوعية يهودية تزوجها او عن طريق شيوعي مجري يدعى غابور بيتر

لندن – ا ف ب

ريغان عن قمة موسكو: نواجه مشاكل صعبة

اوضح الرئيس رونالد ريغان ان المناقشات الجارية للتحضير للقمة الاميركية – السوفياتية اظهرت صعوبة المشاكل التي تواجهها الدولتان .

وتساءل الرئيس ريغان في خطابه الاسبوعي الاذاعي حول اهمية النتائج التي يمكن الوصول اليها من لقائه بالزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف من ٢٩ ايار حتى ٢ حزيران في موسكو . وقال . لاي مدى ستكون القمة مفيدة ؟ هذا ما ستراه .

ومشيرا في خطابه الاسبوعي الاذاعي الى الزيارة التي قام بها وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه الى واشنطن هذا الاسبوع ، اعلن ريغان : انه تم تحقيق بعض التقدم في مجالات مختلفة . ولكن ما زال امامنا الكثير للقيام به نظرا لاهمية المشاكل المطروحة .

واضاف الرئيس الاميركي . اذا كانت محادثات وزير الخارجية جورج شولتز والوزير السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه مفيدة . فانها اظهرت ايضا صعوبة المشاكل القائمة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

وفي اشارة الى المحادثات الجارية حول تخفيض الاسلحة الاستراتيجية الى النصف . اكد ريغان انه لن يوقع على اتفاقات الا اذا كانت في مصلحة الولايات المتحدة . واضاف ان الولايات المتحدة قطعت شوطا كبيرا في جهودها الرامية الى التعامل مع الاتحاد السوفياتي ولخدمة قضية السلام والحرية في العالم .

واخيرا دعا الرئيس ريغان مجلس الشيوخ الى التصديق على معاهدة ازالة الصواريخ المتوسطة المدى التي وقعها مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في كانون الاول الماضي في واشنطن . ومن المتوقع ان تصوت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي على هذه المعاهدة هذا الاسبوع .

واشنطن – ا ف ب

موسكو: العمل متوقف في مصانع كاراباخ

رجلا امن يسدان مدخل المقبرة الارمنية في موسكو، بعدما منع الدخول اليها الا باذن مسبق (رويتر)

اكدت السلطات السوفياتية امس الاحد ان العمل توقف في معظم المصانع في منطقة ناغورنو – كاراباخ المتنازع عليها في جمهورية اذربيجان والتي قال منشقون ان اضرابا بدأ بها اليوم الجمعة ويستمر ثلاثة ايام .

وقالت صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي : يجري الحفاظ على النظام العام ويسود هدوء نسبي في منطقة ناغورنو – كاراباخ المتمتعة بالحكم الذاتي . غير ان معظم المؤسسات الصناعية في المركز الاقليمي ستيباناكرت معطلة عن العمل .

وقال المنشق فاليري سينديروف في موسكو في مقابلة امس الاول ان اضرابا في المدينة يستمر ثلاثة ايام صاحبته مظاهرات تطالب باعادة ضم منطقة ناغورنو – كاراباخ الى جمهورية ارمينيا . وتسيطر جمهورية اذربيجان على هذه المنطقة منذ عام ١٩٢٣ .

ووصفت صحف سوفياتية امس الموقف في مناطق اخرى من اذربيجان وارمينيا بانه عادي حيث يسير المواطنون في الشوارع وتعمل المصانع كالمعتاد .

وكان مئات من رجال الجيش والشرطة قد دخلوا العاصمة الارمنية يريفان يوم الخميس الماضي لتنفيذ حظر فرضته السلطات المحلية على تنظيم المظاهرات .

وكان منظمو اجتماع شعبي حاشد كان من المقرر عقده في المدينة احتجاجا على رفض الكرملين اعادة رسم الحدود بين جمهوريتي ارمينيا واذربيجان قد غيروا من اساليبهم بعد حظر تنظيم المظاهرات .

وناشد المنظمون السكان البقاء في منازلهم وتحويل يريفان الى مدينة للاشباح .

واجمع مسؤولون ومنشقون على ان يريفان ظلت هادئة يوم السبت غير ان اراءهم تضاربت بشأن ما اذا كان ذلك احتجاجا على قرار الكرملين او اذعانا لقرار حظر المظاهرات .

وقال السيد سينديروف ان الاحتجاج حقق نجاحا وانه استمر امس واخفقت محاولات الاتصال بمدينة يريفان تليفونيا من موسكو نظرا لفصل الاتصالات التليفونية قبل الرد عليها .

موسكو – ر

الحكومة الهندية تطلق سبعة من زعماء السيخ

افرجت الحكومة الهندية عن سبعة من زعماء السيخ المشتبه فيهم من الاعتقال دون محاكمة في محاولة جديدة للحيلولة دون نمو قوة الانفصاليين في ولاية البنجاب الهندية الشمالية .

وقال البوليس في تشانديجار عاصمة الولاية انه جرى الافراج عن ثلاثة من المشتبه بهم امس ، كما افرج عن اثنين امس الاول واثنين اخرين يوم الجمعة الذي سبقه من سجون البنجاب .

وكانت السلطات الهندية قد اعتقلت مئات من المشتبه بانهم من اصحاب النشاط الانفصالي عندما اقتحم الجيش المعبد الذهبي في امريتسار وهو اقدس الاماكن الدينية لدى السيخ في حزيران ١٩٨٤ لاخراج المتشددين منه .

واطلق السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند في وقت سابق من هذا الشهر سراح خمسة من كبار كهنة السيخ ، وما يزيد على ٤٠ معتقلا في اكبر عملية تنازل سياسية له منذ توقيع اتفاق لاحلال السلام في البنجاب سنة ١٩٨٥ عقده مع المعتدلين . الا ان الاتفاق لم ينفذ في شكل كامل .

وبين السبعة الذين افرج عنهم في هذا الاسبوع السيد محكم سينغ وهو زعيم متشدد ذو نفوذ في لجنة من خمسة اعضاء تقوم بوضع السياسة التي تتبعها جماعات السيخ الانفصالية والسيد ناريندر سينغ وهو ميجر – جنرال متقاعد من الجيش قال البوليس انه سجن بسبب خطابات معادية للحكومة القاها .

وقال مسؤولون حكوميون ان عمليات الافراج التي جرت في هذا الشهر تهدف الى حرمان الحملة الانفصالية التي ادت الى مقتل ما يزيد على ٤٠٠ شخص حتى الآن في هذا العام بالمقارنة برقم هو ١٫٢٠٠ قتيل في سنة ١٩٨٧ كلها من اكبر قدر ممكن من الدعم الشعبي .

نيودلهي – ر

جاكسون يتفوق على دوكاكيس في الانتخابات التمهيدية بميشيغان



دوكاكيس وزوجته كتي في ديترويت

فاز زعيم الحقوق المدنية الاسود جيسي جاكسون على السيد مايكل دوكاكيس حاكم ولاية ماساتشوستس في الانتخابات التمهيدية التي جرت يوم السبت في ميشيغان للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الاميركية مما اثار مزيدا من الشكوك حول النتيجة النهائية لانتخابات الحزب الديمقراطي .

وهذا هو اول فوز يحققه السيد جاكسون في ولاية صناعية شمالية وكان من المتوقع ان يفوز السيد دوكاكيس بفارق ضئيل .

وقال جاكسون ان انتصاره اوضح انه مرشح يحمل رسالة قومية على استعداد للفوز على السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي الذي يبدو قريبا من الفوز بترشيح الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة الاميركية التي تجري في تشرين الثاني المقبل .

وحصل جاكسون بعد فرز ٩٤ في المئة من الاصوات في مؤتمرات الحزب الديمقراطي في وقت مبكر امس على ١٠٧٫٦٨٩ صوتا اي ما يعادل نسبة ٥٥ في المئة من جملة الاصوات مقابل ٥٥٫٣٣٧ صوتا للسيد دوكاكيس اي بنسبة ٢٨ في المئة من الاصوات

واشارت احصاءات غير رسمية الى حصول جاكسون على نحو ثلثي عدد المندوبين في ميشيغان البالغ عددهم ١٣٨ مندوبا .

جاكسون يحيي مناصريه في ميشيغان

واتجهت انظار المتنافسين على الفور الى الانتخابات التمهيدية التي ستجري يوم غد الثلاثاء في كونيتيكت ومثيلتها التي تجري في ويسكونسن يوم الثلاثاء الذي يليه .

وكان السيد جاكسون قد حصل منذ اربع سنوات على ١٧ في المئة فقط من جملة اصوات الناخبين في ميشيغان حين خسر امام كل من السيد وولتر مونديل النائب السابق للرئيس الاميركي والسناتور السابق غاري هارت

ميشيغان – ر

وزير الدفاع الفلبيني يقترح استدعاء الاحتياط لمواجهة الثوار

اقترح وزير دفاع الفلبين استخدام احتياطي الجيش في البلاد الذين يبلغ عددهم مليون رجل في الحرب الدائرة مع جماعات الثوار اليساريين واليمينيين .

وابلغ السيد فيدل راموس وزير الدفاع الاحتياطيين في سلاح الجو قوله . يجب ان يكون احتياطيونا على استعداد عندما يستدعون خلال الحالات الطارئة ... لمواجهة التمرد الشيوعي والحركة الانفصالية (الاسلامية) وسائر الاخطار التي تحدق بنا اليوم

ومضى يقول لسنا في حالة حرب حاليا لكن ابلد السلم هي الوقت الذي يعد فيه للحرب ولمنعها .

وجاءت دعوة وزير الدفاع هذه وسط تحذيرات العسكريين من ان جيش الثوار الشيوعيين المعروف باسم جيش الشعب الجديد سيزيد من حملاته خلال المدة التي تسبق الاحتفالات بالذكرى السنوية التاسعة عشرة لانشاء جيش الثوار هذا والتي تقع في ٢٩ آذار الحالي وقد فرضت تدابير امنية مشددة حول المنشآت الرئيسية لمواجهة اي هجمات قد تقع

ومضى السيد راموس يقول ان الحاجة تدعو الى زيادة سرعة عملية تعزيز قوة الاحتياطيين . وحاليا تشمل القوة الاحتياطية التي يبلغ عدد افرادها مليون رجل جنودا سابقين ومدنيين تلقوا تدريبا عسكريا اوليا في الجامعات .

وقال السيد راموس انه يجب اولا اصلاح القوانين الامنية كي يصبح بالامكان تخصيص اموال لتدريب الاحتياطيين وتجهيزهم بالمعدات .

وكانت الرئيسة كورازون اكينو قد دعت اخيرا الى مزيد من القوات المقاتلة في مواجهة التمرد الشيوعي الاخذ بالازدياد .

وكان الجنرال ريناتو دي فيلا رئيس اركان الجيش قد اعلن للصحافيين يوم الجمعة الماضي تعهده بتحويل وحدات الدعم الاحتياطية الى وحدات مقاتلة وقال ان الفلبين ستقسم الى ست قيادات اقليمية اي الى نصف عدد القيادات الحالي في خطوة تهدف الى تفكيك نظام القيادة الذي اعتمده الرئيس المخلوع فرديناند ماركوس والذي اعتبر طريقة لابقاء القوات العسكرية في رعايته الشخصية

ونفت الجبهة الوطنية الديمقراطية وهي مظلة تضم الثوار الشيوعيين اعلان الحكومة ان طائراتها دمرت عدة مخيمات للثوار في مقاطعة ساحلية . وقالت امس ان قنابل الطائرات سقطت مزارع الارز وقرى الفلاحين الفقيرة .

وكان العسكريون قد قالوا ان ٢٠ ثائرا شيوعيا كانوا بين ٢٤ شخصا قتلوا في شمال الفلبين وجنوبها يوم الجمعة .

وفي مانيلا قال البوليس ان عضوا في احد المجالس المحلية هو في الوقت نفسه احد الزعماء النقابيين اليساريين قتل بالرصاص في ضاحية ماريكينا عندما كان يدخل الى سيارته وان المسلحين الذين قتلوه هربوا

مانيلا – ر

حكومة بنما تهدد باجراءات لاعادة فتح البنوك



رجال البوليس اثناء تقدمهم للسيطرة على مطحنة في بنما (رويتر)

انذرت الحكومة البنمية البنوك المحلية بانها ستتخذ اجراءات صارمة ضدها ما لم توافق على اعادة فتح ابوابها التي اغلقت في الثالث من الشهر الحالي بسبب ازمة في الاموال السائلة وعقوبات اقتصادية اميركية .

وقد جاء ذلك الامر في وقت متأخر مساء امس الاول بعد ان احتلت قوات الجيش البنمي بناء على اوامر من الزعيم العسكري الجنرال مانويل انتونيو نورييغا موانيء توقف العمل بها من جراء الاضرابات واستولت على مطحنين للقمح يملكهما القطاع الخاص .

وقال بيان اذاعه التلفزيون الحكومي ان حكومة الرئيس مانويل سوليس بالما حاولت دون جدوى اقناع البنوك الخاصة باعادة فتح ابوابها والقيام بانشطة مصرفية محدودة .

ومضى البيان يقول . اذا لم يحدث هذا . فستضطر الحكومة في ضوء هذه الظروف الى استخدام كافة الوسائل القانونية المتاحة لاجبار النظام المصرفي في بنما على استئناف نشاطه بسرعة وعلى نحو ملائم .

وكان المركز المصرفي البنمي قد اغلق ابوابه في اعقاب خطوات اميركية لتجميد ارصدة لحكومة بنما في البنوك الاميركية تصل الى نحو ٥٠ مليون دولار . وادى الاجراء القانوني الى تدافع العملاء على البنوك المحلية قبل اغلاقها لسحب ارصدتهم

واستهدفت الاجراءات الاميركية الضغط على بنما لاجبارها على عزل الجنرال نورييغا الحاكم الفعلي للبلاد الذي يواجه اتهامات في الولايات المتحدة بالاتجار في المخدرات وتهريبها

واستيلاء الجيش البنمي على الموانيء والمطحنين . هو اول تدخل مباشر من جانب الشرطة منذ بدء اضراب عام لاجل غير مسمى يوم الاثنين الماضي . وقال دبلوماسيون ان ذلك يشير بوضوح الى عدم استعداد الجنرال نورييغا للاذعان لمطالب اميركية ومحلية بالتنحي عن منصبه .

وقد صمد الجنرال نورييغا البالغ من العمر ٥٠ عاما امام اضطرابات استمرت تسعة اشهر وعدة محاولات للاطاحة به

بنما – ر

الحكومة الساندينية تسرح جنوداً وتفرج عن معتقلين سياسيين

جنود مسرحون يهتفون للحكومة (رويتر)

سرح الجيش في نيكاراغوا ١٫٨٠٠ جندي من الخدمة في اول عملية تسريح كبيرة منذ وقعت الحكومة الساندينية على اتفاق لوقف اطلاق النار مع ثوار الكونترا الذين تدعمهم الولايات المتحدة .

وقد تم تسريح المجندين امس الاول بعد حفل حماسي بالقرب من خينوتيغا على بعد ١٤٠ كيلومترا شمالي العاصمة ماناغوا

وقد وقعت الحكومة وزعماء الكونترا على هدنة مدتها ٦٠ يوما واتفقوا على اجراء مباحثات سلام اخرى الشهر المقبل .

ويكان الجيش الساندينى يسرح المجندين من الخدمة على فترات منتظمة اثناء القتال المستمر منذ سبعة اعوام مع ثوار الكونترا . ولكن متحدثة باسم وزارة الدفاع قالت ان هذا اكبر عدد يتم تسريحه في الشهور الاخيرة .

وقالت المتحدثة ان معظم الجنود الذين تم تسريحهم امس الاول يخدمون منذ عامين في الجبهة الشمالية على طول الحدود مع هندوراس حيث وقع قتال عنيف في الآونة الاخيرة .

وتتأهب الحكومة الساندينية للافراج عن ١٠٠ مسجون سياسي من احد السجون الواقعة خارج ماناغوا تنفيذا لاحد بنود الاتفاق .

ماناغوا – ر

ارشاد عين حكومة جديدة برئاسة حليف سياسي له

اعلن تلفزيون بنغلادش الحكومي ان الرئيس حسين محمد ارشاد عين امس الاحد مجلس وزراء جديد من ٢٣ عضوا وعين حليفا سياسيا له في منصب رئيس الوزراء .

وقد حل الرئيس ارشاد في ساعة مبكرة امس مجلس الوزراء السابق المكون من ٣٠ عضوا .

وقال التلفزيون ان الرئيس ارشاد عين السيد مودود احمد في منصب رئيس الوزراء .

وادى اعضاء الوزارة الجديدة اليمين الدستورية امام الرئيس ارشاد . ولم يسمح الا لعدد قليل من الصحفيين والمصورين بحضور حفل اداء اليمين الذي اقيم بقصر الرئاسة .

واعفي رئيس الوزراء ميزان الرحمن تشودري ووزراء اخرون من مناصبهم في التعديل الوزاري .

وكان الرئيس ارشاد قد خطط لاعادة تنظيم مجلس الوزراء في اعقاب الانتخابات البرلمانية التي جرت في وقت مبكر من الشهر الحالي وحصل فيها حزب جاتيا الذي ينتمي اليه على ٢٥١ مقعدا في مجلس النواب المؤلف من ٣٠٠ مقعد .

وقد حكم الرئيس ارشاد البلد المتفجر سياسيا المؤلف من ١٠٧ ملايين نسمة منذ ان استولى على السلطة في انقلاب ابيض في اذار ١٩٨٢ .

وجاء هذا القرار المفاجىء بحل مجلس الوزراء قبل يوم واحد من الموعد المقرر لقيام الرئيس ارشاد بزيارة رسمية الى تايلاند

وصرح مسؤول في وزارة الخارجية بقوله قبل اعلان نبأ قرار تعديل مجلس الوزراء . ليس هناك من سبب يدعو الى عدم القيام بالزيارة فكل شيء تحت السيطرة ..

واضاف المسؤول يقول ستجري الزيارة تلبية لدعوة من الحكومة الملكية التايلاندية وستركز على الروابط السياسية والاقتصادية الوثيقة بين البلدين

وقال دبلوماسيون ان زيارة الرئيس ارشاد الى تايلاند تظهر ان اعمال الاحتجاج التي نظمتها المعارضة طوال اشهر وشملت سلسلة من الاضرابات العامة كان هدفها انهاء حكمه المستمر منذ ست سنوات لم تؤثر كثيرا في وضعه .

وصرح دبلوماسي اسيوي بقوله لو كان يواجه خطرا جديا في البلاد لما قرر القيام بالزيارة .

داكا – ر

بوينس ايرس غارقة !

لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم واعتبر ثلاثة اخرون في عداد المفقودين كذلك تم اجلاء ٤٠ الف شخص وفقا لآخر حصيلة اذيعت مساء السبت للفيضانات التي اجتاحت بوينس ايرس وضواحيها على اثر امطار غزيرة سقطت خلال الـ ٣٦ ساعة الاخيرة

وافادت معلومات صحفية غير مؤكدة ، ان عدد القتلى ارتفع الى ١٩ شخصا

وبدات الاحوال الجوية في التحسن اعتبارا من بعد ظهر السبت وهو ما اتاح اغاثة الاف الاسر المنكوبة وبصفة خاصة في الاحياء الفقيرة في المدينة .

بوينس ايرس – ا ف ب

استانبول: حملة بحث مكثفة عن ٢٩ متطرفاً فروا من السجن

قامت الشرطة بحماية السفارات والمباني العامة في انحاء تركيا امس بعد ان تمكن ٢٩ متطرفا يساريا – قاموا بحفر نفق تحت الارض وهربوا من سجن في استانبول يخضع لاجراءات امن قصوى – من تجنب بحث مكثف استغرق يومين .

وقال متحدث مجهول اتصل تليفونيا بصحيفة « نيس » وزعم انه يتحدث باسم منظمة « جيش تحرير العمال والفلاحين الاتراك التي ينتمي اليها ١٨ شخصا من بين المسجونين الهاربين ان المنظمة ستشن هجمات حرب عصابات في كل انحاء البلاد .

وقال المتحدث « ان الهروب الكبير لرفاقنا دليل على قوة جيشنا » .

و « جيش تحرير العمال والفلاحين الاتراك » هو الجناح العسكري للحزب الشيوعي التركي المحظور وهو حزب ماركسي لينيني .

وتم الغاء تصاريح عطلة نهاية الاسبوع لرجال الشرطة . وفي انقرة رابطت وحدات خاصة في الاماكن الحيوية بالعاصمة لحماية الوزارات من اي هجوم محتمل

وفي استنبول عثرت الشرطة على بندقيتين اليتين من طراز « كلاشينكوف » ومسدس وقنبلة يدوية في طابق تحت الارض لمبنى قيد الانشاء بالقرب من سجن متريس الحربي

وكان وزير الدفاع اريكان فورال قد صرح للصحفيين امس الاول بان الهروب « مسالة كبيرة وجريئة جدا » .

وقال السيد فورال انه من المحتمل ان يكون الهاربون قد تلقوا مساعدة من داخل السجن وان تحقيقا يجري مع جميع العاملين في السجن بما في ذلك قائده العسكري

وذكرت صحيفة « جمهوريت » ذات الميول اليسارية ان فريقا يضم ثلاثة محققين عسكريين يرأسهم جنرال يقومون بعمليات التحقيق داخل سجن متريس الحربي

ونشرت الصحيفة نص مكالمة هاتفية من عضو مجهول الهوية بمنظمة « جيش تحرير العمال والفلاحين الاتراك » قال فيها « ان رفاقنا مختبئون الان في اماكن لا يمكن القاء القبض عليهم فيها وان البحث عنهم جهد بغير طائل » .

وكان الهاربون وبينهم ١١ صدرت ضدهم احكام بالاعدام لارتكابهم جرائم عنف سياسي قد قطعوا القضبان الحديدية لنوافذ السجن وهربوا عبر نفق يبلغ طوله ٦٠ مترا كانوا قد حفروه في وقت سابق .

ومن بين الهاربين اعضاء من اربع منظمات يسارية متطرفة اخرى محظورة بالاضافة الى منظمة « جيش تحرير العمال والفلاحين الاتراك » . وكان ثمانية منهم يمضون عقوبة بالسجن مدى الحياة بينما كان سجين واحد ينتظر المحاكمة

وفتشت قوات الشرطة وقوات عسكرية السيارات والشاحنات والحافلات كما ارسلت صور فوتوغرافية للهاربين المطلوب القبض عليهم الى مختلف الاقاليم . والموانيء والمطارات وكل نقاط عبور الحدود في تركيا

وذكر شهود عيان ان الشرطة القت القبض على عدد من الاشخاص وذكرت صحيفة « تركمان » اليمينية انه القي القبض على مئات الاشخاص

واتخذت اجراءات خاصة لحماية رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال الذي يمضي عطلة ... غرب تركيا

استانبول – ر

القوات التركية تقتل ٤ اكراد

ذكرت مصادر رسمية امس الاحد ان قوات الامن التركية قتلت اربعة ثوار اكراد في قتال ... في الاراضي الوعرة الذي يقع في جنوب شرق تركيا .

وقالت المصادر ان المتمردين الاربعة الذين قتلوا ... امس الاول ... الى حزب العمال ... لحصول ...